إيمان محمود عصيني

م ١ - ١

PAGE ٢٠٢٣/٥/٢
DATE الثلاثاء

المحاضرة الأولى [تاريخ الأدب الجاهلي العربي]

[العصر الجاهلي]

الأدب : لغة = الدعوة = عزومة الى طعام

الاصطلاح :- التأديب والتهذيب

قال الشاعر " نحن في المشتاه ندعوا الجفلة
لا ترى الأدب فينا ينتقر

المشتاه : وقت الشتاء ، الجفلى : العامه

الأدب : العامه ← الى الطعام (المأدبة)

ينتقر : يختار أو ينتقي من ندعو (أناس دون أناس)

الشاعر هنا يفتخر أنه من قوم يدعون العامة الى الطعام في الشتاء حين يعز الطعام على الناس .

عربي : نسبة الى العرب ، العرب طبقات ثلاثة → العرب البائدة / العرب العاربة / العرب المستعربة

العرب البائدة : طمست أخبارهم ولم يصل الينا منها شيء الا ما أخبرنا به القرآن الكريم من أخبار (عاد وثمود - طسم ...)

العرب العاربة : القحطانيون (أصل العرب)

العرب المستعربة : العدنانيون (أولاد اسماعيل عليه السلام)
لأنه لم يكن يتكلم العربية ، لأنه صاهر قبيلة جرهم وتعلم العربية فهكذا اسموه العرب المستعربة .

Scanned with CamScanner

٢

[العصر الجاهلي]

يبدأ زمنياً من قبل ظهور الإسلام بـ ١٠٠ أو ١٥٠ أو ٢٠٠ سنة

تسمى الأدب من هذا الزمن بالأدب العربي أو الأدب الجاهلي

سمي جاهلي: نسبة الى جاهلية النزقا الحمق والطيش والتهور

قال الشاعر:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

ومثالهم ← أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً.

وليس معنى جاهلية هي عدم العلم فقد عرفوا علوماً مثل الطب والبيطرة والنجوم وغيرها.

- [الأدب العربي في العصر الجاهلي]

البيئة التي وجد فيها هذا الأدب: / الموقع:

جزيرة العرب (الجزيرة) والواقع انها شبه جزيرة تحدها الماء من ثلاث جهات ..

الجنوب: المحيط الهندي   الغرب: البحر الأحمر

الشرق: الخليج العربي أو بحر القلزم   الشمال: العراق والأردن.

تنقسم الجزيرة الى جزئين: الحجاز شمالاً، اليمن جنوباً

الحجاز: سبب التسمية لأن جبل السراة أقبل من اليمن حتى بلغ أطراف الشام فسمته العرب حجاز لأنه حجز بين تهامة ونجد

ويغلب على الحجاز الجدب (ضد الخصب) وقلة المطر والجفاف

وأحياناً يسيل عليه السيل شمالاً وديانه ويصب في البحر

أشهر مدن الحجاز: مكة والمدينة

مكة: واد غير ذي زرع (عند بيتك المحرم)

ربنا اني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم

بها البيت الحرام (حج العرب في الجاهلية) وبعد ظهور الإسلام جعل الحج فرضاً من فروض الإسلام

- قبلة المسلمين في صلاتهم • بها ماء زمزم • ولد بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- الصفا والمروة • وادي منى • جبل عرفات • المزدلفة

[المدينة] كانت تسمى يثرب

- جبل أحد • مسجد النبي • خيبر • قبائل اليهود

قبائل كانت تسكن الحجاز: الأوس والخزرج ← المدينة
قريش ← مكة
ثقيف ← الطائف   هذيل ← هضاب جنوب مكة

اليمن: جنوب الحجاز ← قطر قديم اشتهر بالغنى والثروة والحضارة

أراضي منخفضة شرق البحر وتسمى تهامة اليمن تمييزاً لها عن تهامة الحجاز

• أراضي مرتفعة تسمى نجد اليمن

اشهر مدن اليمن:

نجران: اشتهرت في الجاهلية باعتناق أهلها النصرانية وكانت بها الكعبة اليمانية [?]

مأرب: الشمال الشرقي من اليمن وتسمى سبأ وورد ذكرها في القرآن الكريم

"لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور"

صنعاء: في الوسط وبالقرب منها قصر عظيم يسمى (غمدان)
وجنوبها مدينة ظفار

كانت مدينة الحميريين (حاضرة لهم)

من أمثلة العرب المشهورة ← من دخل ظفار حمّر
أي تكلم بالحميرية فقد كانوا يقلبون اللام ميماً.

(ليس من امبر امصيام امسفر) ← حديث شريف بلهجة حمير

حضرموت: جنوب جزيرة العرب - قطر جبلي تقطع جباله وديان
كثيرة بها مناطق تسمى الأحقاف (وردت في القرآن)
" واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه "

عمان: الزاوية الجنوبية الشرقية من الجزيرة - قطر جبلي على شاطئ البحر
اشتهر أهله بالملاحة

البحرين: الجزء الممتد من شرق الجزيرة من عمان الى حدود العراق ومن
أشهر مدنه هجر (ضرب المثل بكثرة التمر فيها)
" كناقل التمر إلى هجر" ضرب من أشد من ينقل شيئاً الى مكانه هو مشهور فيه

قطر: اشتهر أهلها بالغوص واستخراج اللؤلؤ
وكان يسكن البحرين قبائل من عبس وتميم

مناخ الجزيرة العربية

يغلب الحر الشديد على أغلب المناطق بها ويعتدل الحر قليلاً
في الصيف ويبرد في الشتاء حتى يرى الثلج في أعالي الجبال في الطائف
وعند ذوبانه ينحدر فيملأ الوديان ويروي ما تحته من البساتين المزارع

تكلم الشعراء كثيراً عن ريح الصبا والسموم

الصبا: ريح شرقية معتدلة تغزل الشعراء في اعتدالها ورقة نسيمها
" صبت الريح تصبو صبوا "

السموم: ريح حارة " يوم سام مسموم "

الجزيرة العربية ليس بها أنهار جارية ولكن يجري الماء في جداول صغيرة
وتعتمد على المطر وسموه غيثاً (أول الغيث قطرة)

أجمل أوقاتهم الربيع بعد المطر لأنه ينبت الكلأ ويخرجوا للرعي

-٥-

من النباتات: الطلح (وطلح منضود) وهو الموز

الأثل: شجر مخروطي زهره أبيض   السدر: النبق

الحناء - الرمان - التفاح - الليمون - النخل والتمر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ليس فيه تمر فقراء أهله جياع

لاعتمادهم الأساسي على التمر في غذائهم.

عن عائشة:
ثم نمكث الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في بيت رسول الله نارا.

وما كان يعيشكم يا خالة؟ ← الأسودان < التمر، الماء   التغليب
مثل الأبيضان (الشمس والقمر).

سبأ: كانت المرأة تخرج من بيتها تحمل المكتل وتعود إلى بيتها وقد امتلأ بثمرات قد ملأته الأشجار تساقط حالها
وعندما أعرضوا وبدلوا أرسل الله عليهم سيل العرم

• اختلاف طبيعة الأرض في جزيرة العرب بين سهل وجبل وأراضي خصبة وأراضي مجدبة أدى إلى (اختلاف طباعهم)

• تساوي مساحتها مرتين ونصف مساحة مصر
- أسماها اليونان والرومان بلاد العرب السعيدة لتمييزها عن بلاد العرب الحجرية في الشمال.

أثر اختلاف البيئة في اختلاف السكان: عقلياتهم وطباعهم ولغاتهم ولهجاتهم ودينهم ونظامهم السياسية حتى في العادات والأخلاق والنتاج الأدبي لأن الإنسان ابن البيئة فطبيعة الإنسان الحضري تختلف عن البدوي فاختلف الأدب الحضري والبدوي.

الجزيرة أم ← لذلك تسمى الأمة العربية. من الجنس السامي تنتسب إلى سام بن نوح يشمل البابليون - السريانيون - العبرانيون الفينيقيون - الآراميون - الحبش - والسبئيون والعرب

Scanned with CamScanner

ينقسم العرب الى عرب الشمال العدنانيون (الحجازيون)
وعرب الجنوب القحطانيون (اليمنيون)

الحجازيين: العدنانيون ← لأنهم من نسل عدنان وعدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
ويسمون بالعرب المستعربة لأن اسماعيل نطق بالعربية عندما رحل بها مع سيدنا ابراهيم فلغته الأصلية ليست العربية
وتزوج من جرهم وهي قبيلة يمنية وتعلم منهم لسانهم..

القحطانيون عرب الجنوب (اليمنيين)
جدهم من نسل قحطان ويسمون بالعرب العاربة
لأن العربية هي لغتهم الأصلية ولسانهم العربية.

بين العدنانيين والقحطانيين عداء قديم
سببه ← اعتقادهم أن بينهما خلاف في الأصل (عرب وغير عرب)
ولما بينهما من فروق في اللغة والحضارة.
وبينهما مفاخرات كثيرة روتها كتب الأدب والتاريخ
مثل ما بين الأوس والخزرج (يمنيون) وأهل مكة (عدنانيون)

كلا من العدنانيين والقحطانيين ينقسمون إلى قبائل عديدة.

القبيلة ← أسرة واحدة وشيخها هو عمادها ويعتقدون أنهم كلهم ينتسبون إلى أب واحد وأم واحدة وعادة القبيلة تسمى باسم الأم أو الأب (ربيعة - مضر)

الأوس والخزرج هما أسماء رجال نسل كلا منهما اولاد واحفاد
وأحيانا تسمى باسم المرأة مثل كندة - بجيلة
أحيانا تسمى باسم حدث مثل قبيلة غسان التي نزلت بجوار ماء يسمى غسان فسميت باسم الماء.

[نظام القبيلة الحياة القديمة]

• بها رئيس أو شيخ هو سيدها يفصل في الخصومات حسب أعراف العادات في القبيلة

• العلاقة بين القبيلة والأفراد علاقة احترام واجلال وقلما كانت علاقة قهر
• حرية الأفراد واسعة فيها

• لكل قبيلة شيخ وحكام (حكماء) امتازوا بالعقل وصدق النظر ترجع إليهم في الخصومات

• لكل قبيلة شاعر وخطيب (الخطيب يكون سيد القبيلة وسفيرها) الذي يتحدث باسم القبيلة خارجها.

• الشاعر (أو الشعراء) مثل (السفراء والصحفيين الآن) كانوا يذكر مفاخر القبيلة ومآثرها ويؤرخ لها وينشر أخبارها

• الأفراد بينهم روابط الدم، القبيلة تدافع عن الفرد وتطالب بدمه إذا قتل
• واغوثاه ← إذا قيلت خرجت القبيلة لنجدته
وإذا ارتكب جرائم تتحمل عنه القبيلة هذه الديات وإذا شذ عن القبيلة فإن القبيلة تخلعه..

الخلعاء: الذين تخلعهم القبيلة لمخالفتهم إياها
الحليع ← يحالف قبيلة أخرى وينتسب لها ويسمى حليف/مولى

هذا دليل على الحرية
وإذا لم تعجبه نظام القبيلة يلجأ الى قبيلة أخرى.

[علاقة القبائل بعضهم ببعض]

• غالبًا كانت علاقة عداء - إغارة بين القبائل للاستيلاء على المال.
اما مغيرة أو مغار عليها الا إذا وجد حلف أو معاهدة (التفاهم والسلام)

• مكن القرآن هذه العداوات وذكر الأشهر الحرم التي كان يحرم فيها القتال [ذو القعدة - ذو الحجة - محرم - رجب] في هذه الأشهر لو لقي الرجل قاتل أبيه أو أخيه لا يتعرض له

• إذا وجدت القبيلة الفرصة لتغير على قبيلة أخرى من الأشهر الحرم ← كانوا يغيرونه في هذا الشهر الحرام بشهر آخر ويسمى النسيء المهم المحافظة على العدد أربعة أشهر

• الحرب كانت تدور أربعين سنة بين قبيلتين بسبب أسباب واهية مثل سبق فرس فرس آخر مثل حرب داحس والغبراء.

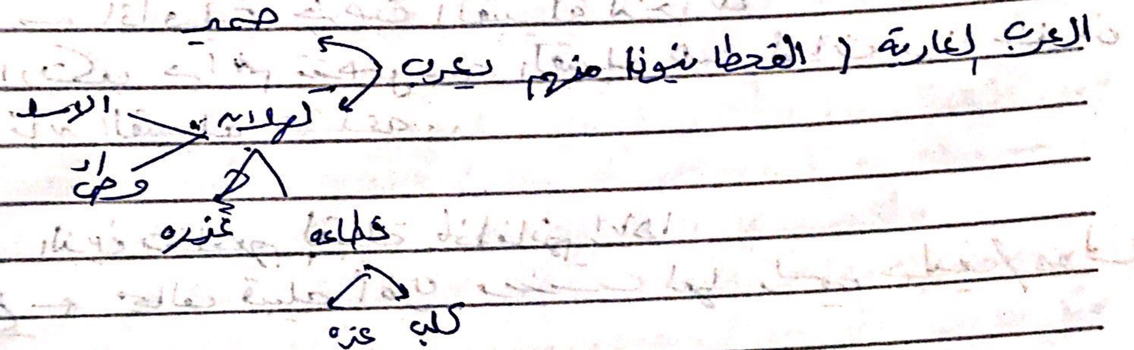
• أو بسبب ناقة نزلت في حمى أرض آخر.

• لذلك كانت العرب أمة محاربة والحروب عادة عندهم مثال لذلك دريد بن الصمة عاش مائة عام غزا فيهم مئة مرة.

• ولذلك كان موضوع الحروب والشعر والهزيمة هي أكثر موضوعات الشعراء..

[القبائل العربية التي كانت تدور بينهم الحروب والغزوات.

الحروب بين العرب العاربة والعرب المستعربة.



العرب المستعربة منهم نسب النبي اليوم الى عدنان

أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

بين معد وعدنان حوالي ٤٠ أب أو ١٥ أو ٩ حسب المؤرخين

معرفة نسب النبي هام

• الحروب كانت بين ربيعة ومضر من العرب المستعربة مشهورة الى حد ما وكذلك بين العرب العاربة القحطانيون والعرب المستعربة العدنانيون

وهكذا كانت حياة العرب قبل الإسلام

[الأدب العربي]

اللغة العربية: لغة سامية يرجع تسميتها نسبة الى العرب وهي سامية
لرجوعها الى سام بن نوح وذلك لتمييزها عن اللغة الحامية لغة
حام بن نوح واللغة الآرية ← لغة الهند وإيران.
وكتب الأدب باللغة العربية نسبة الى العرب..

س لماذا سميت اللغة العربية بهذا الاسم؟
نسبة الى سام بن نوح ولتمييزها عن اللغة الحامية (نسبة الى حام بن نوح)
واللغة الآرية لغة الهندوأوروبية والإيرانية أو الهندأمانيا.

• اللغات السامية تتحد من أصل واحد (✓)
الكثير من الكلمات مشتركة بين هذه اللغات
مثال بين العربية والعبرية ← سلام ← شالوم
ثور ← سور
أرض ← أرص

س لماذا كان التقارب بين اللغات مثل العربية والعبرية؟
وذلك لتقارب الأجناس فكل لغة اقتبست من اللغة الأخرى
فتأثر اليمنيون باللغة الحبشية لقربهم من الحبشة وكثرة اتصالهم بها
وتأثر الحجازيون بالعبرية بسبب التقارب.

مميزات اللغات السامية
• تكتب بالحروف دون الحركات فالفتحة تكتب ألف والضمة تكتب واو
والكسرة تكتب ياء
• كثرة عدد حروفها عن حروف اللغات الآرية
• اشتقاق صيغ متعددة من الكلمة (المادة) الواحدة
• تتشابه في الأساليب وتركيب الجمل
• اللسان العربي اما لغة شمالية أو لغة جنوبية (عدنانية وقحطانية)
• لغة الجنوب هي لغة حمير وهي أقدم من الشمال ولها حروف تخالف
الحروف العربية المعروفة.
• لغة الشمال هي لغة العدنانيين وهي أحدث من لغة الجنوب.

[الشعر الجاهلي]

- كتب باللغة العدنانية (العرب المستعربة) وذلك لأن الشعراء إما من ربيعة أو مضر وهما من العرب المستعربة نسبة الى إسماعيل وهم عدنانيون - أو من القبائل القحطانية التي رحلت الى الشمال مثل طيء وكندة
- اللغة السامية هي أقرب اللغات الى الأصل الذي تفرعت منه اللغات

س لماذا كانت العربية أقرب اللغات الى الأصل الذي تفرعت منه باقي اللغات
① لم يمتزجوا بغيرهم من الأمم فظلوا محتفظين بلغتهم الأصلية
② لم تخضعهم أمة أخرى لحكمهم
③ بلادهم ليست مطمع
④ طبيعة بلادهم الصحراوية حفظت أرضهم من الأعداء وبذلك حفظت لغتهم من أن تتأثر بغيرها.

س لماذا تعد العربية أرقى اللغات السامية؟

① لكثرة مرونتها وسعة اشتقاقها وغنى معجمها
② جذور العربية ١٢ مليون جذر عربي - الموجود الآن في المعاجم هو خلاصة الخلاصة مما كان موجوداً عند العرب
③ كانت هناك ألفاظاً أخرى واندثرت بسبب قلة استخدامها
④ وضع العرب اسم لكل ما تقع عليه عينيه وأكثر من كلمة للمعنى الواحد.
⑤ ⇐ تشتهر بكثرة ألفاظها وغنى معجمها وسعة اشتقاقها.

[حياة العرب السياسية]

س علل غموض التاريخ الجاهلي
① مملوء بالأساطير والأقوال المتضاربة
② لم يدونوا تاريخهم كانوا يعتمدون على الذاكرة والمشافهة.
③ فكان حفظهم للقرآن لاحقاً سهلاً يسيراً
④ ذاكرتهم أقوى من أي مكان لأنهم أميون
⑤ كانوا يتناقلون الأخبار عن طريق الرواية
⑥ القدماء أسبغ عليهم عظمة غير مألوفة
⑦ ... أعمارهم أطول من المعتاد

س: ما المصدر الذي نعتمد عليه من تاريخ الأدب الجاهلي العربي والحياة الجاهلية:

١- القرآن الكريم سجل لنا الحياة قبل الإسلام - أخبار عاد وثمود وسد مأرب وسيل العرم - الأوس والخزرج وغيرهم.

٢- بعض الكتب وشقت لأخبار العرب مثل تاريخ ابن خلدون وتاريخ الطبري

* أصدق مصدر للأخبار العربية هو القرآن الكريم (✓)

* الدول اليمنية منها دولة سبأ وحمير وسد مأرب عند العرب القحطانيين (✓)

* من الأساطير اليمنية ذو القرنين اسعد بن أبي كرب وقصر غمدان (✓)

(س) ما أوجه الاختلاف بين العدنانيون والقحطانيون ؟

(أ) العدنانيون ① أكثر العدنانيين بادية رحالة قل منهم من يعيش قرار وحضارة

② لا يستقرون في مكان بل يرتحلون وراء الأمطار والكلأ فكان اعتمادهم على الحل والترحال وذلك لعدم وجود نهر جاري يستقرون بجانبه.

(ب)

③ تنتشر فيهم صفة الكرم - فاليوم يضيف وغداً يستضاف

④ تختلف لغاتهم العدنانية تنطق اللام لام

⑤ سادت اللغة العدنانية (لغة قريش) بسبب خدمة قريش للبيت الحرام فكانت القبائل الوافدة للحج تتعلم لغتهم

⑥ اختلاف في اللهجة والعبارات

⑦ تشعبوا شعوباً كثيرة وانقسموا لقبائل (مثل ربيعة ومضر) وهما أقوى الشعوب العدنانية - كانت بينهما حروب

٢ كانت مثل أهل سبأ

② القحطانيين: ① أهل حضارة وعمران
تخرج المرأة وقد امتلأ ما تحمله فوق رأسها ثمار
② كانت لهم آلهة خاصة لا تشاركهم غيرها العدنانيين
③ تنطق اللام ميم

س بم تفسر سيادة لغة قريش على غيرها من اللغات:
فكانت القبائل مما يأتون
① بسبب خدمتها للبيت الحرام والحجيج
للحج يتعلمون لغة قريش
② نزول القرآن الكريم على لسان قريش.

س اذكر ما تعرف عن حرب البسوس؟

حرب بين بكر وتغلب وكلاهما من قبيلة ربيعة العدنانية + استمرت أربعين سنة
سبب الحرب ← سيد تغلب وبني كليب كان له أرض تسمى العالية لا يطأها أحد إلا بإذنه حتى الطير ولا يورد أحد مع إبله

قال عمرو بن كلثوم
ونشرب إن وردنا الماء صفواً
ويشرب غيرنا كدراً وطيناً.

ألا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أشهر المعارك: حرب البسوس وحرب داحس والغبراء

أشهر الأحداث: عام الفيل

أشهر الأماكن: دار الندوة ← التي كان يجتمع فيها القرشيون مقابل الكعبة لتدبير أمورهم فيها.

م ١٠

[المحاضرة الثانية]

ادب

[العلاقة بين العرب والأمم الأجنبية] الكتاب ص٢١

(س) ما الأسباب التي جعلت لغة قريش تسود بين العرب جميعاً ؟

① وسائل الاتصال بين العرب وغيرهم من الأمم [التجارة - [كما عند القرشيين) رحلتي الشتاء الى اليمن ، الصيف الى الشام

② الإمارات التي انشأها العرب على حدود الفرس والروم امارتها حكامها عرب وولائها للفرس والروم :

مثال امارة الحيرة على اطراف العراق والتي اشتهرت بجودة هوائها لقربها من البادية . على نحو ثلاث أميال من الكوفة

ثم ضعفت تجارة القحطانيين حلف مكانه تجارة الحجاز وتسلطت قريش عليها ضعفت قوة القحطانيين بعد انهيار سد مأرب . فأصبح عرب الحجاز واسطة بين اليمنيين وغيرهم من التجارة .

احتكاك أهل قريش مع أهل الأمم المجاورة اثناء التجارة فعرفوا وعرفوا لغاتهم وادخلوا بعض ادوات اللغات على الاشراك وأخضعوها لقوانينهم وعربوها .

تأثر الأدب العربي بامارة الحيرة ولغاتها .

من أمراء الحيرة النعمان الخامس زوج هند الملقب بأبي قابوس الذي مدحه النابغة الذبياني في قصائده

الخورنق - السدير ← قصران مثل القلعتان بجوار الحيرة ويتحدثون عن سنمار باني الخورنق ويضرب به المثل جزاء سنمار

قُتل بعد بناء القصر (مكافأة له)

الخورنق في ٢٠ عام

يوم النعمان: يوم نعيم، يوم بؤس

استمرت الحيرة حتى ٦٣٣م حين فتحها خالد بن الوليد

أثر احتكاك العرب بغيرهم:

علم أهل الحيرة قريش الزندقة في الجاهلية - والكتابة في صدر الإسلام

قصة الطائي النعمان ليوم بؤسه:

عندما قابله سائل، ضمنه الطائي (وأمهله حولاً للرجوع لقتله) وعندما عاد ووفى بوعده ألغى النعمان هذا اليوم.

من شعراء الحيرة: عدي بن زيد العبادي

إمارة الغساسنة:

أنشأها الروم على حدود الشام

أشهر ملوكهم: الحارث بن جبلة (عينه الإمبراطور جوستنيان عام ٥٢٩م) أميراً على جميع قبائل العرب في الشام.

آخر ملوكهم: جبلة بن أيهم

② البعوث الدينية:

بعوث يهودية ونصرانية للدعاية لدينهم

س اذكر أثر اتصال العرب بمن حولهم من الأمم:

١- أثرى ألفاظهم وقصصهم وأخبارهم

[حياة العرب الاجتماعية والدينية والعقلية]

ينقسم العرب حسب حالتهم الاجتماعية الى بدو وحضر

الحضر هم سكان المدن والبدو هم سكان الجزيرة

الحضر (اليمن - مكة - الطائف)

البدو (معظم الجزيرة (عدا مكة - والطائف)

س كيف كان يعيش البدو : ← حياتهم تقوم على الحل والترحال والرعي

وأرضهم غير صالحة للزراعة واعتمادهم على الأمطار

أثر الحياة البدوية على الشعر : ← تغنى الشعراء بموضوع الغيث والمطر والربيع والكلأ والأزهار

حياتهم : يسكنون الخيام التي ينقلونها معهم سعيا وراء الأمطار والكلأ والعشب

كانت تصنع الخيام من الوبر والشعر والصوف

وتقسم قسمان المؤخرة للنساء والمقدمة للرجال

وكانت موضوعا للشعراء لوصف ساكنيها وأطلالها عند تركها

الأطلال ← الآثار الباقية من المكان بعد رحيل أهلها من حجارة ونحوها

النؤى ← مجرى يحفر حول الخيمة لحجز مياه الأمطار فلا تدخل الى الخيمة .. (يجاور السيول) في الأثافي

أثافي ← الحجار توضع فوقها القدر وتحته خشب للنار

مجر عميم ولبيد وسير كلف

ثالثة الأثافي ← المصيبة الكبيرة (رماه بثالثة الأثافي)

الموال

الثروة: ما تجمع وتلبد من التراب وروث الإبل والبلل

الطعام: تمر ولبن . (لحوم الشاة والإبل أقل اعتماداً عليها)
أكثر الشعر في الطعام للإشارة لظهور الجود والكرم الضيف

الإبل: عماد حياة العرب
يأكلون لحومها ويشربون ألبانها ويكتسون من أوبارها
وهي أصبرها نالوه على احتمال الجوع والعطش البرد والحر.

وكانوا يجعلونها لمفاخرهم ودية القتل مقابل الإبل وكانوا يمهرون (٣٠)
جمل في الزواج . لذلك اهتموا بها لأنها مصدر حياتهم

الخيل: كانت للأغنياء والمترفين فقط ليست للعامة

فكان الأدب المجموع في الإبل أكثر مما وضع في الخيل

حياة العرب كانت تقوم على الحروب
فكان مبدأهم انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً .

وكانت تستمر الحروب بينهم زمناً طويلاً (١٦٠٠ يوم من الحروب)
(٣٦٠ غزوة كل عام)

أوضح مظاهر عند العرب هو الأخذ بالثأر فسادت الأخلاق الحربية
من شجاعة وإقدام ووفاء .. والمروءة.

متع كمياه: الصيد به الخيل والنبل السهام الكلب والفهد و
كليب بن وائل أول من استطاع اصطاد بالفهد

ورد في أشعارهم رسائل الصيد ووصف الخيل والعقب الوحش

تلح السبيل الذي

شرب الخمر والميسر ← حتى حرمها الإسلام

الجرادتين ← جاريتان كانتا تغني في دار عبد الله بن جدعان.

دور المرأة ← تشارك في جميع شئون الحياة (تحتطب - تحلب الماشية)
تنسج الملابس والمكان
سافرات - تختار أزواجهن - يستصحبن الرجال في الحروب ويقدمن
ويقيمون خلفهم لتقاتل الرجال عنهن. (٤٠، د)

قصيدة المرأة ← موضوعة
← حلت المكانة الأولى في الشعر فلا تخلو قصيدة من الافتتاح بذكرها والغزل بها والنزاع بينهم وبين الفرس

حياة الحضر:
أهل الأمصار والمدن - عيش قرار واستقرار - دور وقصور
كانوا أقل شجاعة وأشد حبًا للمال.
وقد نقل الشعراء والمؤرخون في أشعارهم وكتاباتهم أشياء من حياة الترف
من أحوانيه الذهب والفضة والنسيج الفاخر وزخرفة القصور

الحياة الدينية: أديان متفرقة والعبادة متفرقة.
فعبدوا الشمس والكواكب - عبد المجوس الشمس (مجاورين الفرس)
وعبدت كنانة القمر وعبد قوم من قريش وخزاعة ولخم نجم الشعرى
"وأنه هو رب الشعرى"
كانوا يعبدون الملائكة - الجن
وقد اعتنق قوم من قريش الزندقة أخذوها من أهل الحيرة
الزندقة ← تقول بالإلهين إله النور وهو أصل كل خير وإله الظلمة وهو أصل كل شر.
وقوم من العرب ← أنكروا الأديان كلها ← الدهريين
"وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر"

على العموم ← الوثنية هي أكثر الأديان انتشارًا بين العرب
وهي عبادة الأصنام والأوثان.
وقد ذكرها القرآن مثل اللات والعزى ومناة ويغوث ويعوق ونسرا
وودًا وسواعًا
أقدمها مناة ← كان منصوبًا على ساحل البحر بين مكة والمدينة
اللات ← الطائف

Scanned with CamScanner

وكان لهم أصنام في جوف الكعبة (اللات والعزى وهبل)
هبل كان بشكل إنسان فجعلت له قريش يداً من ذهب - وكان في كل دار صنم يعبد
كانوا يذبحون له الذبائح ويهدون له الهدايا ويستقسمون عندها بالقداح

دور الأدب في الحياة الدينية:
قليل التعرض للمسائل الدينية قليل الذكر للأصنام

الديانات الموجودة في الجزيرة:
اليهودية في يثرب واليمن (ذو نواس)
والنصرانية في نجران (ربيعة وغسان وبعض قضاعة)

من شعراء النصارى: قس بن ساعدة وأمية بن أبي الصلت
عدي بن زيد

عبادة الله وحده: الحنفاء — طائفة قليلة لم ترض عبادة الأصنام
ولم تؤمن باليهودية ولا النصرانية
منهم ورقة بن نوفل - عمرو بن نفيل - عثمان بن الحارث
كانوا لا يجارونهم في شعائرهم ولا يأكلون ذبائحهم.

[الحياة العقلية الثقافية] ←
- لا يوجد علم منظم
- عرفوا علم النجوم والأنواء وأوقاتها
- عرفوا الطب من التجارب وتوارثته الأجيال بالفطرة
- اهتدوا إلى نظريات فلسفية هدى إليها العقل السليم

أثر اليهودية والنصرانية في الحياة الأدب[ية]: نقلوا بعض من التوراة والإنجيل من نصوص وبعض الأخبار والقصص عن اليهود والنصارى في الأمم المجاورة.

أهم ما يميز العرب: حدة الذكاء - حضور البديهة - فصاحة القول
فكانت آخر مظاهر حياتهم العقلية لغتهم وشعرهم وخطبهم وأمثالهم

• أغلبهم كانت تغلب عليهم الأمية ولا يحسن القراءة والكتابة إلا القليل
فما لبث ما ينقل شفاهيا وذلك عرضة للتحريف.

فكانت معجزتهم السماوية هي الكلمة وهي من جنس ما نبغوا فيه.
وكانت لهم أسواق يبدعون ويشترون فيها وأهم ما كان يعرض في هذه الأسواق هي الكلمة (شعراً أو نثراً) خاصة في موسم الحج في الطريق الى مكة.

الأسواق ← عكاظ - المجنة - ذو المجاز

من شعرائهم ← النابغة الذبياني - قس بن ساعدة.

الأدب الجاهلي

ص ٢٤ 54:49

الأدب: لغة ← الدعوة
ثم تطور المعنى عبر الأزمنة وصار لها معنى خلقي تهذيبي

فيطلق على معلم الصبية المؤدب ← أي الذي يعلمهم الحكمة
ثم صار المعنى كل ما يدعو الى معنى جميل أو غير جميل

الأدب: ← كل ما عبر عن معنى من معاني الحياة بأسلوب جميل

وهو مرآة الحياة التي يعكس صورة أمينة للمجتمع
فمثلاً نستطيع التمييز بين شعر الجاهليين والأمويين والعباسيين أو العصر الحديث لأنه يحمل بصمة مبدعه والمبدع يحمل بصمة لبيئته التي يعيش فيها. لوجود صلة وثيقة بين الفن والحياة

س ما الأركان التي نستطيع من خلالها تسمية الأدب أدباً؟ ← لفظ / معنى
لابد من ركنين ① معنى يثير العاطفة ② لفظ جميل نؤدي به هذا المعنى

Scanned with CamScanner

س/ ما الفرق بين الأدب وبين العلم؛

الأدب يعتمد على العاطفة و العلم يعتمد على العقل والأفكار الجادة والنظريات لا لا حقائق مجردة

الشعر ديوان العرب

مميزات الشعر العربي؛

وجداني يثير العاطفة وغنائي - ذاتي

القصصي والملحمي قليل - أكبر نوع هو الأدب الغنائي

انواع الشعر؛ غنائي. وجداني. قصصي. ملحمي

اقسام الأدب؛ شعر و نثر

وجود الحقائق العلمية في الأدب. هو اشارة للشعور وليس سرد الحقائق

مثلاً اذا نظر العالم الى شئ يحوله الى دراسات علمية ولكن الأديب ينظر اليه على اساس تلك المعاني الجمالية.

[المحاضرة الثالثة]

أقسام الأدب — نثر
أما شعر أو نثر

الشعر: قول موزون مقفى يدل على معنى

س/ هل يطلق على الكلام الموزون المقفى شعراً؟

إذا توفر فيه الخيال والوجدان وإثارة العواطف

مثال ← حينما سمع حسان بن ثابت (شاعر الرسول) لطفل يسمع زنبوراً له وصفاً جميلاً. فقال شعر ورب الكعبة لأنه تحرك خياله بصورة جميلة وإن لم يكن موزوناً أو مقفى

فالشعر "فيض صادر عن شعور قوي ينبع من عواطف تجيش في الصدور"

فالكلام معروف قد يتشابه النثر ← في معانٍ وصور وخيال ولكنه غير مساوٍ للشعر

الكلام (شعر - نثر - قرآن)

الشعر الصحيح: (١) إثارة للشعور (٢) الأوزان الخاصة.

س* ما الفرق بين الشعر والنثر الفني؟

الشعر يعتمد على عاطفة الشاعر وشعوره وخياله
النثر يعتمد على العقل والمنطق والمعاني.

[التعريف الصحيح للشعر] الشعر الكلام الموزون المقفى المنبعث عن عاطفة الذي يثير عاطفة

الوزن: هام جداً للشعر كالنغم في الموسيقى

الخليل بن أحمد الفراهيدي سمع دقات الحداد وجاء بذهنه بيتاً شعرياً ولحنه

فوجد أن دقات الحداد تتفق مع حركات وسكنات البيت الشعري الذي يردده..

فوجد أن قصائد الشعر العربي على خمس عشرة وزناً وتسمى بحور الشعر

بحر الرجز ← مستفعلن — الكامل ← متفاعل
المديد ← فاعلاتن — الوافر ← مفاعلة
الرمل ← مفاعيل — الطويل ← فعول - مفاعيل
البسيط ← مستفعلن فاعلن — الخفيف ←

كل بحر له وزن خاص به

الأخفش ← أضاف بحراً آخر على بحور الخليل بن أحمد

(سماه المتدارك)

فأصبحت بحور وأوزان الشعر العربي ستة عشرة وزناً/بحراً

صار الشعراء يريدون أن يثبتوا براعتهم فصاغوا شعراً على مقلوب هذه الأوزان

مثلاً متفاعلن ← مفاعلة
فعول مفاعيل ←

وتسمى أجزاء البحور الشعرية التفاعيل وهي تختلف طولاً وقصراً.

ثم تطور الأدب فظهرت الموشحات الأندلسية وهي تطوير في القافية

ثم جاء الشعر المرسل الخالي من الوزن

ثم عاد الشعر وتطور الى قصيدة النثر

Scanned with CamScanner

أدب

كثير من النثر لا يعني من الأدب . اغا يعني الأدب بالنثر المامو صول الفن من النثر الفني

خصائص الشعر العربي . الوزن والقافية . اللغة الجميلة

• العاطفة التي يحملها الشعر لفظاً ومعنى

• يخاطب العواطف

المقانة / الملهمة / شياطين الشعر

كانوا يعتقدون ان لكل شاعر شيطان يلهمه الشعر
او كل شاعر له ملهم او ملهمة.
وهذا الالهام سببه العاطفة

س
الشعر مرآة كل عصر ديوان الامم تسجل به حياتها ومشاعرها
ما فائدة التاريخ ؟ ايهما اصدق في التعبير عن الحياة .

التاريخ يكتب بهوى الحكام والمنتصرين وحتى الشعر يكتب بهوى من يدفع

فيتاولون الملك والحكم النهاق على الصدق الفني وليس الصدق الاخلاقي

الصدق الفني : هو ان يستطيع المبدع أن يقنع المتلقي بشعور كأنه يشعر به المتلقي ذاته .

الصادق فنياً ← إذا استطاع ان يقنع المتلقي انه يعبر عن احاسيسه هو

فقد استطاع شعراء رجال ان يعبروا عن مشاعر الأمومة والانوثة

بشكل لا يقل عن مشاعر الأم الحقيقية وكأنه عاشها .

DATE أدب

أنواع الأدب العربي اما شعر ، نثر ، والنثر الرواية

تطور الشعر الجاهلي :

الشعر الذي وصلنا عنهم مرحل فنيا وصلنا عن طريق الرواية
وعمره حوالي ١٥٠ الى ٢٠٠ سنة

فكان هناك شعر قديم قبله تحدث عنه الشعراء . فالذي وصلنا هو

المرحلة النهائية وسبقته مراحل سجع - شعر مرسل - رجز (شعر الحماسة)
ثم غزل ثم صار لكل غرض من أغراض الشعر وزن .

فنون النثر

الرسائل - المقالات - التاريخ الأدبي - التراجم - القصة

أهم ما وصل الينا من فنون النثر هو فن الخطابة

الخطابة عند العرب :

الخطيب عند العرب غالبا يكون حكيم القبيلة وسيدها
لان الخطابة تحتاج الى حكمة وفكر وعقل .

بعكس الشعر الذي قد يحتاج الى كل ما سبق ولكن يحتاج الى العاطفة
والخيال أكثر

ما استطاع الشباب أن يقولوا شعرا ولم يستطيعوا أن يكونوا خطباء

الخطيب هو المتكلم بلسان القبيلة في المحافل والوفود وفي الفصل
في الخصومات ووقار وحسه لا تتوافر في الشاعر

فمكانة الخطيب عند العرب لا تقل عن مكانة الشاعر

وكان العرب كانوا يحتفلون بالشاعر أكثر لأنه يجعل القبيلة عالية ذات

المنزلة العالية ويحفظ تراثها وأيامها وانتصاراتها . وكان البيت من الشعر

يرفع أقوامًا ويضع آخرين

س/ أمثال على أن الشعر عند العرب كان يرفع أقوامًا ويضع آخرين:

المحلق ← رجل فقير عنده بنات كثيرة - انتشرت عليه لم يخطبهن أحد

يستضيف شاعر العرب الأعشى (صناجة العرب) قبل موسم اسواق العرب ..

وكانت الضيافة عند العرب ثلاثة أيام (اقامة كاملة) - فبعد أن قضى

مدة ضيافته عند المحلق قال شعرًا وقصيدة مدح في كرمه ونسبه

ما مر عام إلا وكل بنت من بنات المحلق صارت زوجة لسيد

من سادات القوم ...

اما الذم يجعل القبيلة لا تكاد ترفع رأسها ...

مثال الحطيئة: يعتبر الشاعر الهجاء - فيقال انه هجى آباه وأمه وهجى نفسه اذا لم يجد من يهجوه

(قبيلة بنو نمير) ← فقال الحطيئة فيهم بيتًا: 24:25

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

(قبيلة انف الناقة) ← هم الأنف والأذناب غيرهم
ومن يسوي بأنف الناقة الذنب

فصار هذا البيت الذي مدح فيه شاعر قوم هذه القبيلة يفتخرون
بنسبهم اليها ..

س: تفوق العرب في الشعر أكثر من تفوقهم في النثر - وضح ذلك.

- لأن صناعة الشعر في الأمم تسبق صناعة النثر لأنه يعتمد على العاطفة أما النثر فيحتاج الى الحكمة والعقل وثقافة وليس كل الناس يملك هذه الملكات
- هناك رأي أن النثر الفني يسمى شعراً فلابد من أن يكون النثر أقدم من الشعر لأنه خالي من قيود الوزن والقافية. فكل الناس تستطيع ان تصيغه طالما يعبر عن عاطفة وشعور..

السبق الشعري بين هذا الشعر:

سبق العدنانيون (القحطانيين) أكثر من اليمنيين في الشعر.

أمرؤ القيس عاد ليمني الأصل ولكنه نشأ في نجد (أواخر القرن الخامس الميلادي)

منهم من أصل عدناني: ربيعة بن المهلهل (المهلهل بن ربيعة) (صعخال امرئ القيس) - المرقش - الأصغر الأعشى - الحارث بن حلزة وغيرهم النابغة - زهير - الحطيئة - كعب (ابن زهير) من مضر

الشعراء في الجاهلية:

- أرقى الناس عقلاً وأدقهم شعوراً فاشتقاق كلمة شعراء من الشعور
- سبقوا قومهم في كثير من حقائق الحياة
- شعراء جاهليون صرف مثل امرئ القيس - النابغة
- شعراء ادركوا الجاهلية والاسلام وقالوا شعراً في الجاهلية والاسلام يسمون الشعراء المخضرمون
- شعراء اسلاميون صرف مثل شعراء العصر الأموي
- شعراء مولدون من العصر العباسي احتكوا بغير العرب فبدأ اللحن يفشو بينهم.

Scanned with CamScanner

- شعراء ليسوا عربًا ، شعرهم لا يحتج به

تصنيف

تصنيف الشعر من حيث القوة أو الضعف : شعراء الجاهلية

الطبقة الأولى : امرؤ القيس - زهير بن أبي سلمى
- الثانية : النابغة الذبياني .

اختر

الشعر الذي وصلنا من العرب (غنائي - قصصي - تمثيلي - أسطوري ملحمي)

← الشعر الذي وصلنا شعر غنائي وجداني ذاتي
ليس تمثيلي ولا ملحمي
لم نجد آلهة في شعرهم كما وجدنا في الأساطير اليونانية وغيرها
(مثل الإلياذة والأوديسا وغيرها)
لأن القصيدة العربية تعتمد على وحدة البيت .

الدليل ← عكس قراءة القصيدة من الآخر الى الأول حيث أن الشعر يفرد

س ما السبب الذي جعل الشعر العربي الوجداني يسود ولم يقل بالملاحم والقصص

بسبب ضيق الخيال العربي - والملحمة نوع من أنواع التاريخ الأدبي
تاريخ في قالب شعري . فعلى الرغم من كثرة حروب العرب وأيام العرب إلا أن
شعرهم لم يكن فيه حديث عن هذه الحروب مثل الملاحم

يجدر الشعر قصصي بيد عمرو بن كلثوم

ابا هند فلا تعجل علينا
وانظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضًا
ونصدرهن حمرًا قد روينا

نشعر من القصيدة السابقة بأن عمرو بن كلثوم يحكي قصة مفخرته بالأمجاد ..

أنواع (أغراض الشعر العربي)

(١) الهجاء (٢) الفخر

لأن الحروب كانت متواصلة بين القبائل فيشتد نغمة الهجاء التي كانت سبباً من انتشار هذه الحروب

يقول الشاعر:

عيرتني نسب الكرام وإنما ... فخر المفاخر أن يعد كريما

والحقد بالنسب الذي عيرتني ... تركتك أصلك ما تريد ذميما

لولا القنوعوف بنهيتُ أصبحت ... بالنعف أم بني أبيك عظيما

(٣) الغزل ← وصف جمال النساء
- أحيا فاحشا ← امرئ القيس
- وأما عفيفا ← عنترة و زهير بن أبي سلمى

(٤) الحكمة ← زهير ابن أبي سلمى
أمية بن أبي الصلت / الشنفرى الصعلوك

(٥) الوصف ← من أكثر أنواع الشعر الذي أجاد فيه شعراء العرب

- معاني الشعر: معاني مبتكرة و معاني تقليدية ..

من أشهر شعراء العرب في المعاني المبتكرة ← أمرؤ القيس

مميزات الشعر العربي الجاهلي :

← قلة التكلف ← لانه كانت حياتهم بسيطة سهلة بدوية فلا حاجة للتكلف

س لماذا نشعر الآن غرابة هذا الشعر ؟
• لبعد العهد بيننا وهذا الشعر فكانت هناك ألفاظ غريبة علينا لبعد عهدنا بالشاعر، وعدم وقوفنا وقوفًا تامًا على نوع حياته وبيئته

بناء وهيكل القصيدة :

كل شاعر له منهج في القصيدة
فكانت تبدأ القصيدة بالغزل والتشبيب بالمرأة .
حتى قصائد الرثاء كانت تبدأ بالتشبيب بالنساء ثم البكاء على الأطلال
ثم وصف الراحلة (الناقة) ثم يصل إلى الغرض

س لماذا كانت القصيدة تبدأ بالغزل والتشبيب بالنساء ؟

لجذب الانتباه فيدردش عن المرأة أولاً ثم يصل إلى الغرض الأساسي من قصيدته فخرًا أو هجاءً أو رثاءً .
ثم غالبًا ما يختم القصيدة بحكمة

وصلنا الشعر عن طريق الرواه ← لذلك وصل الناس ١٥٠ أو ٢٠٠ عام وليس قبل ذلك .

أصح شعر وصل إلينا من الشعر الجاهلي ← ما وصل إلينا في كتاب جمهرة العرب لأبي زيد القرشي

أفضل ما وصل إلينا من الشعر ← المعلقات / المذهبات / الـ...
كتبوها بماء الذهب وعلقوها على أستار الكعبة (اكتب على القباطي

القباطي : ← الحرير المصري (من قبط Egypt)

- هناك من ينكر خبر التعليق ← هناك ما يؤكد أن العرب عرفوا التعليق قديمًا وحديثًا

الدليل ← بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ← عندما أرادوا أن يقاطعوا بني هاشم ← كتبوا صحيفة المقاطعة وعلقوها على أستار الكعبة إلى أن جاءت الأرضة وأكلتها ما عدا باسمك اللهم.

كيف وصل إلينا هذا الشعر؟

[١] بالرواية الشفوية ← لأن الشعر لم يدون إلا في العصر العباسي الأول
كل شاعر كان له راوية يروي شعره (مثل أبو داوود الإيادي)
حتى أن امرئ القيس كان راوية لشعر قبله كأن يروي لخاله
زهير بن أبي سلمى كان يروي لخاله (بشامة بن الغدير) (أوس بن حجر التميمي)
الحطيئة يروي لـ زهير المزني.

[٢] التدوين

ما اللغة التي وصل بها الشعر العربي إلينا؟
وصلنا بلغة قريش

الأسباب التي جعلت لغة قريش تسود / أسباب توحيد لغة قريش.
- كانت تقوم على خدمة البيت والحجيج وكل القبائل تأتي إليهم للحج كان الحجيج يتكلمون لغة قريش
- تجمع القبائل في الأسواق المختلفة لعرض بضاعتهم (الكلمة) (عكاظ) قرب مكة، ذي المجنة
- نزول لغة قريش العربية بنزول القرآن الكريم فصارت محفوظة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

[المحاضرة الثالثة]

١٠ـ

أقسام الأدب ص٤٢

اما شعر أو نثر

الشعر: قول موزون مقفى يدل على معنى

س/ متى يطلق على الكلام غير الموزون غير المقفى شعراً ؟

اذا توفرت فيه الخيال والوجدان وأثار العاطفة

مثال ← وجد سمع حسان بن ثابت (شاعر الرسول) الصبي يصف زنبوراً له وصفاً جميلاً. فقال شعر ورب الكعبة لأنه يحمل خيالاً وصوره جميله وانه لم يكن موزوناً أو مقفى

"فالشعر فيضان من شعور قوي ينبع عن عواطف تجمعت في الهدوء"

فالأدب معروف قصيدة النثر ← بل معانٍ وصور وخيال ولكن غير مسلم به كشعر

الكلام (شعر - نثر - قرءان)

الشعر الصحيح: (١) اثارة للشعور (٢) الأوزان الخاصة.

س/ ما الفرق بين الشعر والنثر الفني ؟

الشعر يعتمد على عاطفة الشاعر وشعوره وخياله
النثر يعتمد على العقل والمنطق والمعاني.

التعريف الصحيح للشعر: الشعر الكلام الموزون المقفى المنبعث عن عاطفة الذي يثير عاطفة

الوزن: هام جدا للشعر كالنغم في الموسيقى

كثير من النثر لا يعني بالأدب ، انما يعني الأدب بالنثر الذي يحمل الفنون
ويسمى النثر الفني

خصائص الشعر العربي • الوزن والقافية • اللغة الجميلة
• العاطفة التي تجعل الشعر لفظاً ومعنى
• يخاطب العواطف

القرائنة / الملهمة / شياطين الشعر

كانوا يعتقدون ان لكل شاعر شيطان يلهمه الشعر
او كل شاعر له ملهم او ملهمة.
وهذا الالهام سببه العاطفة

س

الشعر مرآة كل عصر ديوان الأمم تسجل به حياتها ومشاعرها
مما فاتت التاريخ ← أنها اصدق في التعبير عن الحياة.

التاريخ يكتب بيد الحكام والمنتصرين وحتى الشعر يكتب بعيون من يدفع

فيكون الملك والحكم المتفوق على الصدق الفني وليس الصدق الأخلاقي

الصدق الفني : هو ان يستطيع المبدع أن يقنع المتلقي بشعور
كأنه يشعر به المتلقي ذاته.

الصادق فنياً ← إذا استطاع ان يقنع المتلقي انه يعبر عن احاسيسه هو

فقد استطاع شعراء رجال ان يعبروا عن مشاعر الأمومة والأنوثة
بشكل لا يقل عن مشاعر الأم الحقيقية وكأنه عاشها.

ولكن العرب كانوا يحتفون بالشاعر أكثر لكونه يجعل القبيلة والشعراء
المدافع عنها ويحكي تراثها وأيامها وانتصاراتها. وكان البيت من الشعر
يرفع أقوامًا ويضع آخرين

س/ مثال على أن الشعر عند العرب كان يرفع أقوامًا ويضع آخرين:

المحلق ← رجل فقير عنده بنات كثيرة - اشارت عليه زوجته أن
يستضيف شاعر العرب الأعشى (سياحية العرب) مثل موسيقار كبير الآن..
وكانت الضيافة عند العرب ثلاثة أيام (اقامة كاملة) - فبعد أن قضى
مدة ضيافته عند المحلق قال شعرًا وقصيدة مدح في كرمه ونسبه
فما مر عام إلا وكل بنت من بنات المحلق صارت زوجة لسيد
من سادات القوم...

اما الذم يجعل القبيلة لا تكاد ترفع رأسها..

مثال الحطيئة: لدى الشاعر الهجاء - فيقال انه هجى آباه
وأمه وهجى نفسه اذا لم يجد من يهجوه

24:25

(قبيلة بنو نمير) ← فقال الحطيئة فيهم بيتًا:

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

(قبيلة انف الناقة) ← هم الأنف والأذناب غيرهم
ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

فصار هذا البيت الذي مدح فيه شاعر قوم هذه القبيلة يفتخرون
بنسبهم اليها..

Scanned with CamScanner

أدب

[المعلقات] المذهبات - السموط

المعلقات ← قصائد طوال من الشعر الجاهلي

سبب التسمية ← العرب قديما كتبت سبع قصائد طويلة بماء الذهب على قباطي (الحرير المصري) وعلقتها على استار الكعبة

اصحابها: أمرؤ القيس - زهير - طرفة - لبيد - عنترة - عمرو بن كلثوم - الحارث بن حلزة

عددها: ٧ معلقات

هي أجود شعر العرب وخير دليل على لغتهم وبلاغتهم ووصف حياتهم ومفاهيم في الحياة

جمعت في العصر العباسي في كتب ترجمت الى لغات أخرى

أمرؤ القيس

لقبه: ← الملك الضليل / ذو القروح

سبب التسمية: كان ابن ملك نشأ حياة مترفة لاهية ذاهبا إلى أن قتل ابيه سيد كندة (ملك)

كان من اليمن ← ونشأ في نجد فكان ملك

اسمه: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر
والده سيد كندة وفي حاشية الملك

أبوه مات مقتولاً بسبب ظلمه.

Scanned with CamScanner

وصل خبر وفاته الى أمرئ القيس
فقال ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً .

لا صحو اليوم ولا سكر ابدا اليوم خمر وغداً أمر

محاولة مغامرات مع ابناء تدل على لهوه ومجونه
بعد وفاة أبيه لم يأكل ولم يغتسل حتى يأخذ بثاره فاصيب
بقروح في جسده سمي ذي القروح

- الملك وصله خبر انه كان يغوى زوجته فألبسه حلة مسمومة
كانت سبب في سقوط جلده

- استنجد واستنصر القبائل للأخذ بثأر أبيه من بني أسد (بكر وتغلب)
فأعانوه وأوقعوا بني أسد
- استنصر أهله في اليمن لاستعادة ملك أبيه فأعانوه لكن ملك
الحيرة أخذ يؤلب عليه ويدس الدسائس حتى قتل

حياته: ذو مرحلتين: الأولى من اللعب واللهو والمجون
والثاني الأخذ بثأر أبيه
وأثر ذلك على شعره فمنه الشعر اللاهي ~~[illegible]~~ العابث ومنه الشعر
الجاد الحزين المهموم.

ديانته: الوثنية يعبد الأصنام غير مخلص لها

شعر امرؤ القيس صورة من حياته وتاريخ قومه

شعر امرئ القيس

① أسبق شعراء العربية الى ابتداع المعاني والتعبير عنها كما أنه افتتح أبوابًا من الشعر ووفق الى تشبيهات وطرق موضوعات لم يسبق إليها

٢- شعره مرآة لحياته وتاريخ قومه فكان لا همّ له من شبابه سوى العبث بالشراب وكذلك شعره من شبابه خمر ونساء وصيد. وكانت مترفًا أشد الترف فكان يخرج للصيد والطهاة يطهون له ولأصحابه ما يصيد.

وظل طهاة اللحم ما بين منضج صفيف شواءٍ أو قدير معجل

من أمثلة من المرحلة الأولى من حياته (حياة العبث واللهو) (شعره من النساء)

وبيضة خدر لا يرام خباؤها
تمتعت من لهوٍ بها غير معجل

تجاوزت أحراسًا اليها ومعشرًا
على حراصًا لو يشرون مقتلي

لا يرام خباؤها: من خدرها لا يصل اليها أحد (هو وصل اليها)

غير معجل: غير متعجل

من أشعار المرحلة الثانية من حياته:

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني - ولم أطلب - قليلٌ من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

شرح الأبيات: أنا لا أسعى لأحيا حياة عادية ولكني طالب للمجد وأريد أعيد مجد أجدادي أي مؤثل / المجد القديم

وصف حزنه على أبيه وشهرته بقتل قتلة أبيه من بني أسد

تطاول ليلك بالأثمد ... ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة ... كليلة ذي العائر الأرمد
وذلك من نبأ جاءني ... وخبرته عن أبي الأسود
ولو عن نثا غيره جاءني ... وجرح اللسان كجرح اليد
لقلت من القول ما لا يزال ... يؤثر عني يد المسند

الأثمد: اسم مكان - العائر الأرمد ← المريض بوجع في عينه
النثا ← حديث | المسند ← الخالد الدائم
العائر ← الأعور الذي يجد وجعاً في عينه

من أشهر أشعاره المعلقة وهي من بحر الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

شرح البيت: من عادة الشاعر الذي أن يبدأ القصيدة بالوقوف على الأطلال
وأول من وقف على الأطلال امرؤ القيس ←

قفا ← أول من استعمل هذا التعبير هو امرؤ القيس
فصور له خياله انه جرد من نفسه اشخاصاً يخاطبهم قفا

الدخول وحومل = أماكن في قبيلته

وقوفاً بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمل
وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

ثم ينتقل الشاعر الى الغزل ويذكر أيام لهوه مع أحبته ولا سيما يوم بدارة
جلجل ويكاد في غزله ماجن داعر لا يتعفف عن وصف ولا يكتفي بإيحاء
الى ان يصل الى البيت الثاني والاربعين.

Scanned with CamScanner

ثم ينتقل إلى سلسلة من الأوصاف تعجيف الليل - ص٣

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سُدولَهُ ... عليَّ بأنواعِ الهمومِ ليبتلي
فقلتُ له لما تمطّى بصلبهِ ... وأردفَ أعجازاً وناءَ بكلكلِ
ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا انجلي ... بصبحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمثلِ
فيا لكَ من ليلٍ كأنَّ نجومَهُ ... بكلِّ مغارِ الفتلِ شُدَّتْ بيذبُلِ

يصف الليل الطويل على مواصلة الهموم وتحدث إلى الليل كأنه صبح شخص ويتعامل مع الشعراء أن الإبقاء مع علمه أن النهار لا يختلف كثيراً عن الليل من حيث ذكر الهموم الطوال.

يذبل ← اسم جبل

يتحدث إلى الليل الطويل الذي لا ينتهي ولا يظهر أنه الصبح يقول له كأن نجومك قد شُدّت وربطت مع بعضها بجبل يذبل فمنعك من الحركة والذهاب.

وهذا التشبيه كناية عن طول الليل وثبات نجومه وعدم تحركها

ثم يصف فرسه

← مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مدبرٍ معاً ... كجلمودِ صخرٍ حطَّهُ السيلُ من علِ

يصف حركة فرسه في كروره في هجومه وعودته
مِكَرٍّ = على وزن مِفعَل وهي صيغة مبالغة أي كثير الكر والفر
مِفَرٍّ
كأنه يكر ويفر في آن واحد

شبه حركة فرسه كأنه صخرة أوقعها السيل من فوق جبل تتدحرج بسرعة وتلف فلا تحدد حركته هل هي يمين أم يسار

له أيطلا ظبيٍ وساقا نعامةٍ ... وإرخاءُ سرحانٍ وتقريبُ تتفلِ

الفرس في جماله ورشاقته وقوته قد أخذ من الظبي أفضل ما فيه بالإضافة لطول الساق وسرعة الثعلب ومن الذئب الغدر

تقريبه من الغدر

كلها تشبيهات مستكرة صعبة

الأيطل / الإطل / الإطل ← الخاصرة الجمع أياطل وآطال

شبه خاصرتي فرسه بخاصرت الظبي في الضمور دليل رشاقته
وشبه ساقيه ساقي النعامه والطول والانتصاب، النعامه قصيرة الساق
ويستحب في الفرس قصر ساقه مع قوة الفخذ

شعره في وصف البقر الوحشي

فعن لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في ملاء مذيل

عن : ظهر نعاج ← اناث البقر الوحشي أو الغنم عذارى ← صنم يسمى دوار
دوار تطوف النساء حوله

شبه البقر الوحشي بنساء يطفن حول صنم دوار بملابسهن الطويل
..... بالنقوش الجميلة .

مميزات شعر امرؤ القيس :

١ جودة الوصف وكثرة التشبيه
٢ له ألفاظ جديدة

من الفاظه الجديدة : في وصف البرق

أصاح ترى برقاً أريك وميضه كلمع اليدين في حبيٍّ مكلل
يضيء سناه أو مصابيح راهبٍ أمال السليط بالذبال المفتل

ومن وصف محبوبته :

تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسى راهبٍ متبتل
متبدل

شبه المحبوبة بسراج الراهب وصف لجمالها وحيائها
مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل
الترائب : موضع القلادة (العنق)

٢/١

أدب

← [illegible] المعلقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible])

← [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في هذا البيت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الحزينة الخالية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] إذا كان [illegible] [illegible] في حياته ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible])
[illegible] [illegible] حياة الجاهلية [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ([illegible])

٢- [طرفة]

طرفة بن العبد من قبيلة بكر بن وائل وبكر من ربيعة
شاعر ربعي . [illegible] [illegible] من العرب [illegible] [illegible] (الخليج العربي)
مات أبوه وهو صغير فكفله أعمامه واهتضموا حقه ([illegible] [illegible])
فنطق في هجائهم بالشعر
كان طرفة [illegible] [illegible] مات شاباً ٢٦ عام [illegible] على يد ملك البحرين

- هجا عمرو بن هند (المتلمس خاله)
- الهدية عند ملك البحرين (لا [illegible] طرفة وخاله [illegible] [illegible])

المعلقة ١٠٥ أبيات مطلعها وصف الأطلال

لخولة أطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفاً بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد

خولة : اسم محبوبته   برقة ← مكان

[illegible] كانت [illegible] [illegible] في [illegible] (الخليج العربي) [illegible]
والإبل [illegible] [illegible]

المالكية (سفن ضخمة) ← [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible] [illegible])
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

السفن ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible])

Scanned with CamScanner

ادب وصف ناقته في ٢٨ بيتاً

كأن حدوج المالكية غدوة | خلايا سفين بالنواصف من دد

عدولية أو من سفين ابن يامن | يجور بها الملاح طوراً ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها | كما قسم الترب المفايل باليد

وصف ناقته بالسفينة التي تشق الماء في سهولة وكأنها تشق تراب الصحراء بالعصي.

أما أسهب في وصف كل عضو فيها واخترع لها تشبيهات.

ص ٥٨

الغرض الذي رمى اليه في المعلقة هو الفخر

وإذا القوم قالوا من فتى خلت انني
عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

القوم ← المراد بها الرجال وليس العشائر
فتى ← من رجل (قوي)

يتكلم عن كرمه وانه معطاء وذو نسب رفيع منتسب اليه.

ولست بحلال التلاع مخافة | ولكن متى يسترفد القوم أرفد
وإن تبغني في حلقة القوم تلقني | وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد
متى تأتني أصبحك كأساً روية | وإن كنت عنها غانياً فاغن وازدد
وإن يلتقي الحي الجميع تلاقني | الى ذروة البيت الرفيع المصمد

يسترفد = الرفد = العطاء
الحوانيت = الخمارات
حلقة القوم: المعركة
أصبحك ← اعطيك كأساً
اكره لك لك تاشعاً

تـ صفت العوالم في اللهو والشراب وإتلاف أمواله حتى نبذته العشيرة (إفراد البعير الأجرب) - الرحلة من عنفه في سلوكه:

ألا أيها الزاجري أحضرَ الوغى
وأن أشهدَ اللذات هل أنت مخلدي

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

الوغى = المعارك

شعره في الكلمة: ← يستوي البخيل والمنفق ويستوي الضعيف والعفوي وكلاهما يموت ويكون قبراً

أرى قبر نحام بخيل بماله
كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما
صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة
وما تنقص الأيام والدهر ينفد

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
كالطول المرخى وثنياه باليد

جثوتين ← قطعتين من تراب
صفائح: الأحجار

يعتام ← يختار الكرام ← الأصيل بن الفاسق

الحياة ← كنز ينقص كل ليلة ← شبه الحياة بالكنز

الطول ← الحبل لجام الخيل

المرخى ← الحبل يده في يديك وإنه تجد الفرس

شاكي ظلم ذوي قربه له:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

شعر الحكمة

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأنباء من لم تبع له
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

ميزات شعر طرفه:
- أسهابه في وصف الناقة فيه نوع إغراب
- فتح معاني جديدة للشعراء لشرح حالات النفس
- سلاسة اللفظ ووضوح المعنى من غير إسفاف

شعر ربيعه:
- سهولة اللفظ ووضوح المعنى

شعر مضر:
- المتانة والقوة

ميزات معلقة طرفه
- تصف وصفاً دقيقاً الحياة الاجتماعية لطبقة خاصة من طبقات العرب وهم فتيان يصرفون أعمارهم في اللهو والشراب ولا يعبئون بالحياة
- يطلبون المجد عن طريق الكرم وبذل المال في الحروب ولتكن النتيجة ما تكون فالموت يسوي بين الغني والفقير، البخيل والكريم

من أشهر أبياته (طرفه)

وإن أحسن بيت أنت قائله
بيت يقال إذا أنشدته صدق

س هل الشاعر الحقيقي لابد أن يقول أخبار صادقة؟
لا - الشاعر يقول ما يحسه فهناك فرق بين الصدق الأخلاقي والصدق الفني - فالصدق الفني ← هو إقناع المتلقي أن هذا الشعر حقيقة فيضع الشاعر المتلقي بحالة نفسية مرّ بها المتلقي نفسه...

أدب

ومن أشعاره:

خالط الناس بخلق واسع
لا تكن كلباً على الناس تهر

• تهر:
هرير الكلب ← صوت الكلب وهو نائم

نحن في المشتاه ندعو الجفلى
لا ترى الآدب فينا ينتقر

عمرو بن كلثوم التغلبي

الحارث بن حلزة من قبيلة بكر

من قبيلة تغلب

ثم ينتقل الى سلسلة من الأوصاف فيصف الليل : - ص٥٢

وليلٍ كموج البحر أرخى سُدُولَه ... علىَّ بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطّى بصلبه ... وأردف أعجازاً وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبحٍ وما الإصباح منك بأمثل

فيا لك من ليلٍ كأن نجومه ... بكل مغار الفتل شُدّت بيذبل

يصف الليل بالطول على صاحب الهموم ويتحدث الى الليل كأنه يصبح شخص ويناجيه ليصبح ليأتي الانقاذ مع علمه أن النهار لا يختلف كثيراً عن الليل فهو ملئ بالهموم ايضاً .

يتحدث الى الليل الطويل الذي لا ينتهي ولا يترك لبزوغ الصبح فيقول له كأن نجومك قد شُدّت وربطت مع بعضها بجبل يذبل فلا تستطيع من الحركة والذهاب .

يذبل ← اسم جبل

وهذا التعبير كناية عن طول الليل وثبات نجومه وعدم تحركها

ثم يصف فرسه ...

← مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معاً ... كجلمود صخرٍ حطّه السيل من علِ

تأمل حركة فرسه في الحروب في هجومه وعودته

مكرٍ مفرٍ = على وزن مِفعَل وهي صيغة مبالغة أي كثير الكر والفر

كأنه يكر ويفر في آنٍ واحد

شبه حركة فرسه بكتلة صخرة أوقعها السيل من فوق جبل تتدحرج بسرعة وتلف فلا تحدد حركتها هل هي يمين أم يسار

له أيطلا ظبيٍ وساقا نعامةٍ ... وإرخاء سرحانٍ وتقريب تتفلِ

الفرس في جماله ورشاقته وقوته يأخذ من الظبي أفضل ما فيه والنعامة طول الساق ومن الذئب الثعلب ومن الذئب العَدْو

وكلها صفات مبتكرة جديدة

تقريب من العدو

← هذا رأي للبعض عند بعض قصائد امرئ القيس منحوله إليه (منسوبة إليه)

← وقربة أقوام جعلت عصامها على كاهل من ذلول مُرَحَّل

ففي هذا البيت يذكر انه كان يعمل سقاء يحمل قربة الماء ويقدم لهم الكوبة الحالية بحاشر الذئاب

وهذا يتنافى مع ما علم عنه انه في صدر حياته كان ابن ملك الا إذا كان يمثل المرحلة الشاشعة من حياته (وكان مشغولاً بها بثأر أبيه)

فهذا يناسب حياة الصعاليك من أمثال (الشنفرى - تأبط شرًا وأشباههما من الصعاليك) (الخلعاء)

٢- طَرَفه

طرفه بن العبد من قبيلة بكر بن وائل وبكر من ربيعه شاعر ربعي. يعيش وأهله في البحرين على الخليج الفارسي (الخليج العربي)

مات أبوه وهو صغير فظلمه أعمامه واغتصبوا حقا لأمه (اسمها ورده) فنطق من هجائهم بالشعر

كان طرفه متلافاً للمال. مات شاباً ٢٦ - ٢٤ مقتولاً على يد والي البحرين

- هجا عمرو بن هند (المنذر خاله)
- الهديه عند ملك البحرين (اذا جاءك طرفه وخاله اضرب عنقهما)

المعلقة ١٠٥ أبيات مطلعها في وصف الفراق

لخولة أطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفاً بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد

خولة : اسم محبوبته
برقه ← اسم المكان

كانت تشبيهاته مشتقة من بيئته (الخليج الفارسي) حيث الماء والأمواج والسفن والملاحه

المالكيه (مركب خوله) ← شبه حدوج المالكيه (مركب خوله) بالسفينة وشبه مسير الإبل وأنها تضل أحياناً وتهتدي أحياناً بالسفين (يجور بها الملاح طوراً ويهتدي)

Scanned with CamScanner

وصف ألوماكه من اللهو والشراب وإتلاف أمواله حتى نبذته العشيرة (إفراد البعير الأجرب) - الرد على من عنفه في سلوكه:

ألا أيها الزاجري أحضر الوغى
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

الوغى = المعارك

شعره في الحكمة: ← تستوي الجبل والمنفق ويستوي الضعيف والقوي فكلاهما يموت ويأويه قبره

أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد
ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى كالطول المرخى وثنياه باليد

جثوتين ← جفنتين من تراب صفائح: الأحجار
يعتام ← يختار الكرام ← الأصيل بن الناس

الحياة ← كنز ينقص كل ليلة ← شبه الحياة بالكنز
الطول ← الفرس لجام الخيل
المرخى ← الحبل يده في يديك وراه بعد الفرس

شكوى ظلم ذوي قرباه:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

-١-

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
اللهم فهمنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم

أدب

[المحاضرة الخامسة] ص ٦١ ٦/٦/٢٠٢٠

٣- [عمرو بن كلثوم التغلبي] شاعر الفخر

كان أبوه سيد قومه - أمه ليلى بنت المهلهل (أحد الشعراء المشهورين)
(أول من هلهل الشعر)

تغلب: من أعز قبائل العرب
"لولا الإسلام لأكلت بنو تغلب الناس"
من شدة بطشها وقوتها.

- نزاع بين تغلب وبكر دائم وبينهما حرب البسوس
واصلح بينهما ملك الحيرة. المنذر بن ماء السماء

من شعراء بكر ← الحارث بن حلزة ← جزء من معلقته يفتخر ببكر
كما قال عمرو بن كلثوم بعض معلقته ← يفتخر بتغلب

عمرو تغلبي والحارث بكري

سخافة بالمرء أن يستخدم ضعفة
واه ذلاه ← طلب استغاثة من أمه
سمعها عمرو بن كلثوم فقام الى سيف لعمرو بن هند فضرب رأسه فقتله
وأنشد أبياته:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا
قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

يبدأ قصيدته بوصف الخمر ويتنقل الى الغزل ثم الى موضوع المعلقة

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

يفتخر بقوتهم في المعارك اذ يعودون وقد رويت رايات الحرب البيضاء
من دماء اعدائهم فيعودون وقد رفعوها حمراء من كثرة الدماء

Scanned with CamScanner

افتخاره بقومه ونفسه ، معد بن عدنان (...

ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا

نطاعن ← نقاتل حتى يظهر هذا المجد الذي ورثناه عن جد العرب الشيخ معد بن عدنان .

أبيات قالها بعد قتله عمرو بن هند :

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا
تهددنا وتوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوينا !
فإن قناتنا يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

تزدرينا ← تحتقرنا   القيل ← الأمير
مقتوينا ← خدماً

افتخاره بقومه مفتخراً على بكر :

ونحن غداة أوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا
وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أبينا
فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا
فآبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

يصف المعركة .

ملأنا البر حتى ضاق عنا وظهر البحر نملؤها سفينا
لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

افتخار بقومه ←
أشاد بقوه قومه فهو يعتز بهذا الفخر فلهم الدنيا وما فيها ويبطشون عن قدره وليس كلام

الجبابر ← جمع جبار ← مبالغة في الفخر

مميزات شعر عمرو بن كلثوم :

١- السهولة والقوة   ٩- الاعتزاز بالنفس والقبيلة
٢- المبالغة في الفخر   ٢- صادر عن سيد قومه يعتز بسيادته وقبيلته ويتغنى بقوة رجاله.

اتخذ التغلبيين قصائده وأشعاره أنشودة لهم

ورد عليهم البكريين بأبيات

ألهى بني تغلب عن جل أمرهم   قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان أولهم   يا للرجال لشعر غير مسئوم

أبيات من شعر عمرو بن كلثوم رواها صاحب الديوان الحماسة:

معاذ الإله أن تنوح نساؤنا   على هالك أو أن نضج من القتل
قراع السيوف بالسيوف أحلنا   بأرض براح ذي أراك وذي أثل
فما أبقت الأيام ملمال عندنا   سوى جذم أذواد محذفة النسل
ثلاثة أثلاث فأثمان خيلنا   وأقواتنا وما نسوق الى القتل.

ملمال : مال   جذم أذواد : القليل من الأثاث

ملحوظات هامة :

طبيعة أسئلة الامتحان ← ان شاء الله
مقالي - اختيار من متعدد - صح وخطأ
- المطلوب حفظ ← معلقة زهير بن ابي سلمى
- بيت من الأبيات السابقة ← وذكر قائله (من الاختيارات)
- حرب البسوس (بين بكر وتغلب) داحس والغبراء [عبس وذبيان]
المقالي:
- مكانة المرأة عند العرب ← مكانة القبيلة عند العرب ← مكانة عادة وأد البنات

٤ الحارث بن حلزة اليشكري البكري

• من سادات بكر • سيد قومه وشاعرهم (شاعر البكريين)

س: قارن بين عمرو بن كلثوم (شاعر تغلب) والحارث بن حلزة (شاعر بكر)

عمرو بن كلثوم (شاعر تغلب)

• شاب مغرور معجب بنفسه وقومه
• يختال على قومه بالنزق - أعز نفساً وأعلى قدراً
• ومنح نفسه وقومه موضع الند لعمرو وقومه

الحارث بن حلزة (شاعر بكر)

• شيخ كبير في السن
• وقور به حكمة الشيوخ
• يرد على عمرو بن كلثوم في أناة وهدوء فيقطعه
• الهدوء لازم ليستدرج عمرو فيفند قوله ويعدد مواقف قومه فيجعل تغلب تبتغي الحروب
• فيستدرج عمرو بن هند ليكون بجانبه فيمدحه ويمدح قومه أولاً حتى يبلغ ما يريد / كان أقصر وأمكر

معلقة الحارث بن حلزة:

بدأها بالفراق ووصف لناقته فيشبهها بالنعامة

آذنتنا ببينها أسماء — رب ثاوٍ يُمل منه الثواء

آذنتنا ← أعلمتنا — الثاوي ← المقيم المستقر — ولذلك نرى كيف عمرو بن هند قضى لبكر على تغلب.

البين ← الفراق — الثواء ← الإقامة

غير أني قد أستعين على الهم — إذا خفَّ بالثوي النجاءُ
بزفوف كأنها هقلة أم — رئالٍ دويَّةٌ سقفاءُ

النجاء: الناجي — زفوف: نعامة / زفوف من النوق السريعة
هقلة: الفتية من النعام / رئال: ولد النعام — سقفاء: طويلة العنق / دويّة: بحيرة وأقصر لا تحب الإقامة

يصف الناقة بالنعامة الرشيقة السريعة التي لا تحب الإقامة وتحب الرحال فيأخذها في رحلة لكي ينسى همومه

يمر على وصف الناقة سريعاً حتى يصل الى غرضه من دعوى تغلب وبكر

وأتانا عن الأراقم أنباءٌ وخطبٌ نُعنى به ونُساء

الأراقم : نوع من الوشي مخطط

رده على عمرو بن كلثوم :

أيها الناطق المرقش عنا وهل لذاك بقاءُ

المرقش : مزور الكلام - الكاذب

مدح عمرو بن هند :

فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء
ملكٌ أضلعُ البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء

أضلع : القوي - الحمول - الحليم الكفاء : مثيل كفوًا له.

• أحداث تاريخية في المعلقة مثل يوم ذي المجاز

واذكروا حلف ذي المجاز وما قُدم
فيه العهود والكفلاءُ

تابع المقارنة بين عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة

• كانه في قوله أعز نفسًا وأعلى قدرًا ووضع نفسه وقومه موضع الند لعمرو بن هند وقومه

• كانه أدهى وأمكر - وضع أمام نفسه غرضاً تحايل على الوصول إليه من دهاء وإيماء وملق - فوصل إليه فحكم له ولقومه.

(٥) [عنترة بن شداد] (525م - 608م)

لقبه: الفلحاء ← مشقوق الشفاه / مشهور بالشجاعة

: أحد أغربة العرب لأنه كان أسود اللون. شاعر بني عبس وفارسهم كان جريئاً شديد البطش وكان مع بطشه لين الطباع سهل الأخلاق لطيف المحاضرة

من قبيلة عبس وعبس من مضر

• كان قومه يسكنون نجد

• أمه حبشية سوداء تدعى زبيبة. سباها أبوه من إحدى معاركه فأولدها عنترة

فكان من عادة العرب تستعبد أولاد الإماء إلا إذا أتوا بأعمال عظيمة فتعترف بهم ببنوتهم

ظل أبوه يستعبده حتى أغار قوماً من طيء على عبس فأصابوا منهم إبلاً فكر عنترة واسترد الإبل فحرره أبوه وأقر ببنوته

قال له أبوه العبد لا يحسن الكر ولكن يحسن الحلب والصر (قول عنترة) كر وأنت حر

وانتهت المعركة بفوز العبسيين وأقر شداد ببنوته وحرره.

كان يقول ما به من عيب سواده وتغسله شجاعته.

س/كيف شاعت الشجاعة عن عنترة؟

قال ← كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزماً وأحجم إن رأيت الإحجام حزماً

أي لست متهوراً أحجم عند الضرورة - وأشجع عند الضرورة

ولا أدخل موضعاً إلا وأعرف أن لرجلي مخرجاً وكنت أعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة فيطير لها قلب الشجاع ومن أقواله الشجاعة صبر ساعة (تحمل)

يقول في وصف نفسه:

إني امرؤ من خير عبس منصباً ... شطري وأحمي سائري بالمنصل

وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ... ألفيت خيراً من مُعِم مُخول

المنصل: السيف   مخول: كريم الأعمام والأخوال

قال رسول الله (ص) ← (ما وُصف لي أعرابي قط فأحببت أن أراه إلا عنترة)

شرح البيت السابق :- يقول عنترة
انه من ناحية أبيه نسباً هو من أشرف آل عبس وأما من ناحية
أمه فهو شريف في أخلاقه وشجاعته وهذا ما يغطي عليه شائبة انتسابه
لأم عبدة .
اشترك في حرب داحس والغبراء وأبلى فيها حسناً
• عشق في شبابه ابنة عمه عبلة وعندما صار حراً تزوجها .

من أشعاره : (مطلع المعلقة)
هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم ؟

- متردم : موضع يستصلح بعد تهديمه / ترجيع الصوت (الصدى)
• الشعراء لا يلتفت الى تفاصيل القول وانما تفهم القصد من الكلام

فيقول : هل ترك الشعراء موضع لم يعالجوه بأشعارهم
أي لم يترك الشعراء شيئاً يصاغ في أشعارهم الا وقد صاغوه
فلم يترك الأول للآخر شيئاً .
سؤال استنكاري ← فهل عرفت دار حبيبتك بعد أن تهت عنها

من أشعاره في تغزل حبيبته واسترضائها :
إن تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم
أثني علي بما علمت فإنني سمح مخالقتي إذا لم أظلم
فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل مرٌّ مذاقته كطعم العلقم
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم

الإغداف : الإرخاء طب : حاذق عالم دونه القناع : تستترين عني
استلأم : لبس اللأمة (الدرع) الوغى : الحرب وعف عن الغنائم

يقول عنترة ← ان تستتري عني بقناعك فإنني حاذق بأخذ الفرسان
الدارعين فلا تزهدي فيّ مع شجاعتي وبأسي -
لأنني لم أعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف أعجز عن صيد أمثالك

وصف موقعة من مواقعه: ص٦٨

لما رأيت القوم أقبل جمعهم
يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كأنها
أشطان بئر في لبان الأدهم
ما زلت أرميهم بثغرة نحره
ولبانه حتى تسربل بالدم
فازور من وقع القنا بلبانه
فشكا إلى بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
ولو كان لو علم الكلام مكلمي
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

اشطان بئر ← حبل الحبال النازلة في البئر لبان: صدر
لبانه
تسربل:
ازور: مال القنا: الرماح
تحمحم: صوت صهيل الفرس قيل: قولهم

شعره في مكارم الأخلاق:

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل
وأغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها

كانت شجاعته في حروبه مثاراً للإعجاب حتى صنعت منه أساطير وقصص
قتل بعد أن أسر في غارة له على قوم من طيئ

مميزات شعر عنترة:

- تمتاز بالتمدح بالشجاعة
- وصف العدو من كرم ومروءة
- التغني بمواقفه في الحروب

لبيد ص٧٥

٦- [شرح بعد شرح]

لقبه: لبيد بن ربيعة من بني عامر بن صعصعة (قبيلة مضرية)
عمر طويلاً عاش ١٤٥ سنة
أمه: من بني عبس (صلة قرابة بينه وبين عنترة من ناحية أمه)
شاعر بدوي - يمتاز بالشجاعة والشرف والجود من الجاهلية
أدرك الإسلام وأسلم وعمر حتى مات في خلافة معاوية.

أكثر شعره قبل الإسلام فلما أسلم قال القليل من الشعر.

يعرف بـ ربيعة المعتر
الندى والبأس
الندى: العطاء البأس: الحرب

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها
فوقفت أسألها وكيف سؤالنا صماً خوالد ما يبين كلامها

فالوصف شبابه: عفت: انمحت المحل: ما أقام فيه أيام محدوده
المقام: ما أقام فيه أيام طويلة
منى: موضع في نجد تأبد: توحش ما يبين: لا يظهر
غولها: جبل معروف فرجامها: جبل معروف

يمثل الشاعر المهجري في متانته وقوته - مبدوء بالعادة يبكائه على الأطلال
وفعل السيول. حتى انمحت ولم يبق منها أثر كأثر الكتابة في الحجارة
واستوحشت الجبال من قبله ساكنيها.
فوقفت أسأل الجبال عن الديار وكيف أسأل حجارة صماء لا تبين
كلامها.

وصف نفسه بالإباء:
تراك أمكنة إذا لم أرضها أو يرتبط بعض النفوس حمامها

تراك: كثير الترك على وزن فعال - اترك الأماكن اذا لم أرضها
الحمام: الموت
أترك الأرض التي لا أحب أن أعيش فيها.

Scanned with CamScanner

وصف تنعم بالكرم ولعب الميسر على الجزور ونحرها وطعمها للناس

وجزورِ أيسارٍ دعوتُ لحتفها ... بمغالقٍ متشابهٍ أعلامها
أدعو بهن لعاقرٍ أو مُطفلٍ ... بُذلت لجيران الجميع لحامها

جزور: الشاه المعدة للذبح — مغالق: سهام
أقدم لحوم الشاه لعاقر أو صاحبة أطفال ولجميع الجيران..

وصف الـ القوة

من معشرٍ سنّت لهم آباؤهم ... ولكل قومٍ سنةٌ وإمامها
إن يفزعوا تلقَ المغافرَ عندهم ... والشمس يلمع كالكواكب لامها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم ... إذ لا يميل مع الهوى أحلامها
فبنوا لنا بيتاً رفيعاً سمكه ... فسما إليه كهلها وغلامها

سنت: سنت القدر ← طرح فيها سنوات (أكبرت في السن)
سنة وإمام ← سنة نتوهم فيها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم ← لا يميلون مع الهوى
المغفر: درع على قمة الرأس يلبس تحت العمامة

شرح الأبيات: يا معشر سنت لهم أسلافهم كسب رغائب المعالي واقتنائها لا يميلون مع الهوى أحلامها.
يؤكد حقيقة الموت أنه لا شك فيه وإن عمر الإنسان كأنه شهاب في انتشار وانتهائه في زمن قليل

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه ... يحور رماداً بعدما هو ساطع
وما المال والأهلون إلا ودائع ... ولابد يوماً أن ترد الودائع
وما الناس إلا عاملان فعامل ... يتبر ما يبني وآخر رافع

شرح من الأبيات السابقة أن الحياة فانية وأن الموت حق لا محالة فيه
فالشهاب الساقط من السماء يستمر قليلاً ، المال والأولاد ودائع سوف ترد لمولاه
والناس نوعان (عاملان) أحدهما يبني والآخر يسعد؟

المتبر: المهلك ← (متبر ما هم فيه) من القرآن

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل
وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل

الدنيا لا تستمر على حال فكل نعيم زائل ولا يبقى إلا الله.
دويهية ← تصغير داهية

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن الله ريثي والعجل.
أحمد الله فلا ند له ... بيديه الخير ما شاء فعل
من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

لبيد ← أحدث أصحاب المعلقات عصراً وآخرهم موتاً

كان من المعمرين عاش ١٤٥ عام وأدرك الجاهلية والإسلام
وتوفي في عهد معاوية.

افتخاره بقومه ونفسه ، معد بن عدنان (الجد الأول للعرب)

ورثنا المجد قد علمت معدٌّ نطاعن دونه حتى يبينا

نطاعن ← نقاتل حتى يظهر هذا المجد الذي ورثناه عن جد العرب الأول معد بن عدنان.

أبيات قالها بعد قتله عمرو بن هند:

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا
تهددنا وتوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوينا !
فإن قناتنا يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

تزدرينا ← تحتقرنا
مقتوينا ← خدماً
القيل ← الأمير

افتخاره بقومه مفتخراً على بكر:

ونحن غداة أوقد في خزازٍ رفدنا فوق رفد الرافدينا
وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أبينا
فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا
فآبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

يصف المعركة ↑.

ملأنا البر حتى ضاق عنا وظهر البحر نملؤها سفينا
لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

افتخار بقومه ↖
أكثر وقوة قومه فهو يستند بهذا الفخر فالمهم أنه يبالغ ويطيش ويطشوم عن قدره ليس كلام

الجبابر ← جمع جبار ← مبالغة في الفخر

Scanned with CamScanner

المحاضرة السادسة

أدبي ٣

[زهير بن أبي سلمى] شاعر الحكمة ص ٧٠

سيرته:

مُزَيْنَة

من قبيلة مزينة (من مضر)

مات في الجاهلية قبل البعثة - من أسرة شاعرة (أبوه شاعر = زوج أمه شاعر

خاله أبيض بشامه بن الغدير) شاعر و أبناه شاعران (كعب و بجير)

وأختيه سُلمى شاعرة.

اشتهر بالحكمة وحصوه الرأي ← فكانت غطفان إذا أرادوا الغزو أتوه للاستشارة وصدروا عن رأيه

- بالرغم من أمكانياته الشعرية ← أخذ عليه انه تكسب بشعره

- يعد من شعراء الحكمة في العصر الجاهلي.

المناخ الذي عاش فيه زهير بن أبي سلمى

- كان يعيش في بلاد غطفان التي كانت ساحة للعداء والحروب المستعرة بين قبيلتين [عبس و ذبيان] ← داحس والغبراء

- تسبب هذا العداء في ثروة أدبية كبيرة في العصر الجاهلي (شعر الفخر، والتحريض على القتال و الأخذ بالثأر - وقصص تدور بين الفريقين

- بسبب هذه الحروب قال عنترة شعراً وقال زهير شعراً

عنترة ← • يصف الأطوار الأخيرة لهذه الحروب

زهير ← • يدور شعره حول السلم بين القبيلتين والدعوة إليه وإظهار نتائجه

- الإعجاب برجلين عظيمين من رؤساء القبيلة (ذبيان) → هرم بن سنان / الحارث بن عوف

عيان مز

من غطفان بين القبيلتين وتحملا ديات القتلى - ونشر السلام

فكان ذلك حافزاً لزهير للتغني بالسلام ويستفظع الحرب

ويمدح الداعين إليه خاصة هرم بن سنان فكان هرم يجزل له العطاء

عشرة: مميزات شعر زهير بن أبي سُلمى:

• من شعراء الحوليات

الحوليات ← جمع حَوْل وهو العام
أي أن القصيدة كانت تظل معه عاماً كاملاً.
ينظمها في أربعة أشهر ينقحها في أربعة أشهر ثم يقولها في أربعة أشهر

• يكثر الأمثال في شعره

• يمتاز شعره بالحكمة ← لأنه جرب الدهر وجرَّب الناس وعرف نفوسهم

• يعد من شعراء معدودين أتوا بمعانٍ لم يُسبقوا إليها..

• تظهر في شعره بعض مبادئ الإسلام ← لوجود الحنفاء واليهود والنصارى في عصره

ومنها ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على الناس تُعلَمِ
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يُكتمِ الله يعلمِ
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب أو يُعجَّل فينقمِ

• كان قليل اللفظ عميق المعنى
• لا يتبع حواشي الكلام ولا يقول إلا ما يعرف ولا يمدح رجلاً إلا بما فيه.

• مثلها لم نُسبق إليه
• أعجب المسلمون شعره في صدر الإسلام ← صدق القول وحسن النظم - اتفاقه مع مبادئ الإسلام

لذلك فضله بعضهم عن سائر الشعراء.

شعر في مدح هرم بن سنان: ص٧٠

س. اذكر ما تعرف عن هرم بن سنان هو الحارث بن عوف.

هما الرجلان اللذان تحملا ديات القتلى والصلح بين المتخاصمين في معركة داحس والغبراء.

قد جعل المبتغون الخير من هرم — والسائلون إلى أبوابه طرقا
من يلق يوماً على علاته هرماً — يلق السماحة منه والندى خلقا
ليث بعثر يصطاد الليوث إذا — ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا — ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

عثر ← عرين الأسود

من يقابل هرم فقد قابل الأعداء، فهو أسد يصطاد أسوداً

وقوله

دع ذا وعد القول في هرم — خير البداة وسيد الحضر

البداة ← جمع البدو، البادية

لو كنت من شيء سوى بشر — كنت المنور ليلة البدر
ولأنت أوصل من سمعت به — لشوابك الأرحام والصهر
ولنعم حشو الدرع أنت إذا — دعيت نزال ولج في الذعر
ولأنت تفري ما خلقت وبعـ — ـض القوم يخلق ثم لا يفري
أثني عليك بما علمت وما — سلفت في النجدات من ذكر
والستر دون الفاحشات ولا — يلقاك دون الخير من ستر

ما خلقت ← ما قدم ربك

رثاء عند موت هرم:

إن الرزية لا رزية مثلها — ما تبتغي غطفان يوم أضلت
إن الركاب لتبتغي ذا مرة — بجنوب نخل إذا الشهور أحلت
ينعى حبر الناس عند شديدة — عظمت مصيبته هناك وجلت
ولنعم حشو الدرع إذا — نزلت من العلق الرواح وعلت

ذا مرة ← ذا منظر حسن — الرزية ← المصيبة

ذا.

نخل ← مكان

تلخيص المعلقة ٢
أشهر قصائده ما ورد من سبعة وخمسين بيتًا.

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ← مجموعة الدراج فالمتثلم
توجيه مدح هرم لقيامه بالإصلاح بين عبس وزبيان.

.. كان هرم يعطي زهيرًا كلما سلم عليه.
. عندما يدخل على قوم يقول:
السلام عليكم وخيركم ثبتيت ← فيفهمو هرم
لأنه أفضلكم

قال عمر بن الخطاب لأولاد هرم:

زهير قال فيكم الكلام جيدًا - قالوا ← نحن كنا نعطيه
فقال عمر ← ذهب ما أعطيتموه وبقي ما أعطاكم. (ذكر المال حتى الآن)

وصف عمر بن الخطاب لزهير:

. لا يحاذر في الكلام ويبالغ . لا يمدح الرجل بما ليس فيه

تلخيص لمعلقة زهير (بعض الأبيات مثلا)
مطلوب حفظ أي عشرة ابيات منها للإمتحان

س بعض الناس ينكرون موضوع التعليق على استار الكعبة.
اشرح
تقولون الأ معلقة لأن ← علقت في أذهان الناس وبعض
ورأي آخر تقول لأ علقت على أستار الكعبة كتب في القباطي بماء الذهب
الرأي الذي نميل إليه الآ كتبت بماء الذهب وعلقت على استار الكعبة
وحيث التعليق كان موجودًا في الجاهلية الأمم الأخرى وصدر الإسلام
(هارون الرشيد وابنه)

موضوع المعلقة ← تحسين الصلح بين عبس وذبيان

البيت من ١ إلى ١٥ ← الغزل في أم أوفى

من هي أم أوفى ←

• هي زوج زهير بن أبي سلمى أنجب منها أولادنا ثم ماتوا فغضب عليها وطلقها وطلب الرجوع إليها فرفضت وظل يذكرها في شعره ← الرأي الأول

• رمز للوفاء الضائع ورمز للوفاء الذي حدث من هرم والحارث في الإصلاح بين المتخاصمين

وأيضا هناك ذكر لـ سعاد ربما معلوم هل هي محبوبته أم هي رمز للأمن الضائع الذي فقده كعب بن زهير عندما أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ...

أمن أم أوفى دمنةٌ لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم
ديار لها بالرقمتين كأنها ... مراجع وشم في نواشر معصم
وقفت بها بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم
فلما عرفت الدار قلت لربعها ... ألا أنعم صباحا أيها الربع واسلم
وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... أنيق لعين الناظر المتوسم
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

Scanned with CamScanner

قوله في حصين بن ضمضم : الذي لم يحضر الصلح

الذي كان أن يفسد الصلح الذي أبرمه الحارث وهرم (الدية أو يأخذوا
أبيه ويقتلوه يقابل الذي اتصل
ولكنهم رفضوا القتل وقبلوا الدية

لعمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم في حصين بن ضمضم

ثم يختم معلقته بالحكم :
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

شرح البيت : من لا يقبل الصلح (الزجاج) فإنه سيصبح الحرب
رمز للحرب ← بالسنان الذي يقاتل به

ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه إلى مطمئن البر لا يتجمجم

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

هذا البيت ← غير متناسب ولا يتفق مع مبدأ السلام
ولكنه يصف الحياة العربية التي من قواعدها إن لم تكن ذئبا
أكلتك الذئاب
معنى قول طه حسين في بطن الشاعر ← أنه أراد للحق ستعلو لا كالعصبية

ذكره لسئم تكاليف الحياة

- ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تُعلم
- وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غدٍ عمِ

← (لا يعلم الغيب إلا الله)

زهير وامرئ القيس من المعاني المتكررة التي لم يسبقهما إليها أحد

- سبب القصيدة ← عزم حصين بن ضمضم على الأخذ بثأر أخيه فقتل رجل من عبس قتله - وبلغ عبس ذلك فاجتمعوا على الحرب - الا أنه هرم بعث إليهم بمائة من الإبل وابنه حصين وجزم الإبل أم ابنه ليقتلوه ... فاختاروا الإبل وانتهت الحرب

شرح القصيدة من ١٥ كتاب المعلقة

البيت [١] سألها عن أهلها توهمًا منه فلم تجبه

دمنة ← بقايا آثار دق الخيام (ما اسود من آثار الدار بالبعر والرماد)

حومانة ← ما ارتفع من الأرض الذي يشيدون عليها الخيمة خوفًا من السيول.

الدراج والمتثلم ← موضعان بالعالية.

اختيار كلمتي (دمنة وحومانة) ← لأنه مكان دق الخيام لهم ما غلظ من الأرض وعلا وارتفع وحلمهم ضرب الفئ وأوتاد الخيام

الفئ ← حفر السيول أصرافه فتمنع دخول الماء الى الخيمة ويجمع منه الماء وينزل الى الوادي

PAGE
DATE

٢) ديارٌ لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشم في نواشر معصم

الرقمتين: ← مكانين أحدهما قرب المدينة والآخر قرب البصرة وهي الأرض ذوات الحجارة السود.

ديارٌ (دار) لها ← نكرة
لأن الديار رأيناه لم تملكها مادياً بل تملكها معنوياً
لأن المرأة عمود البيت

• العرب يشتهر بكثرة الترحال من الأماكن بحثاً عن الماء والكلأ

• احتمال أن تكون أم أوفى هي الأرض (بالرقمتين) التي كانوا يرقدون بها خيامهم لأنه تحول (الدمنة) ثم تتكلم ← أضاف الأرض الوهمية للصحابي وذكرياتهم بشكل تتكلم..

كأنها ← الضمير يعود الى الدار التي أصبحت أثر

كأن ← عند استعمال هذه الأداة فيكون وجه الشبه في المشبه به أقوى من المشبه

مراجيع وشم: وشم الأبدة ↑ الأسود الأكحل
الوشم: رسومات من الأشمد تتزين به المرأة في البادية للزينة
مراجيع: ← جمع مرجوع ← المقصود الوشم المجدد والمردد
نواشر: ← عصب الذراع وعروقه
المعصم ← موضع السوار من الجمع معاصم

- الوشم يتشابه مع الوشم ← تشبه ديار أم أوفى (محبوبته) (الشاعر) كأنه بقايا الوشم على ذراع المرأة.
والعيار وآثارها ثم تعد ظاهرة مثلها مثل بقايا الوشم على الذراع

دار/ ٨ ← الحذف اجتزأ الواحد عن التثنية أو الجمع

بيت [٢] والعين والآرام يمشين خلفة وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

العين: البقر الوحشي (واسع العين) ← حذف الموصوف لدلالة الصفة عليه

العين: الواسعات العيون جمع أعين وعيناء

الآرام ← جمع رئم ← الظبي الأبيض خالص البياض

خلفة: ← تخلف بعضها بعضاً ← اذا مضى قطيع منها خلفها قطيع آخر أو انتقال اقدامها وراء بعضها

الأطلاء ← جمع الطلا ← هو ولد الظبية والبقرة الوحشية

المجثم ← موضع الجثوم.

الشرح: يصف الشاعر الأرض والديار التي كانت بها وما كانت تمر عليها من بقر وحشي واسع العيون قطيع وراء قطيع وتنهض أولادها من مرابضها لترضع أمهاتها.

وخلت الديار الآن من البشر وسكنها الحيوان والأبقار الوحش

بيت [٤] وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأياً عرفت الدار بعد توهم

الحجة: السنة والجمع الحجج / الحجيج اللأي: الجهد والمشقة

وقف بالأرض والطلل لكي يتعرف على مكان الديار، وعلم المكان بعد جهد شديد تعرفها بمشقة بعد الجهد بعد (عشرين سنة)

بيت [٥]
أثافيَّ سُفعًا في مُعَرَّسِ مِرجلٍ ونؤيًا كجِذمِ الحوضِ لم يتثلّمِ

الأثافي: جمع الأثفية ← حجارة توضع القدر عليها (القانون) من الريف
السفع: السود ← الأسفع = الأسود (سواد مع حمرة)
المعرس: ← أصل المنزل (أسفل القدر المبني من الأثافي) / مكان الإقامة

المرجل: [illegible] النؤي: شق مخارج السيول
الجذم: الأصل. متثلم: مختفي (من الثلام)

الشرح: عرفت حجارة سودًا تنصب عليها القدر وعرفت نهيرًا كأنه حول البيت غير مختفي كأنه أصل حوض
يريد أن يقول ان هذه الأشياء دلته على الدار

أثافيَّ: منصوبة ← لحذف الفعل والفاعل رأيت / شاهدت

المعرس: هو موضع نزول المسافر بالليل وقد استعاره في هذا البيت (مكان الإقامة)

الاستعارة ←

بيت [٦] فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحًا أيها الربع واسلم

أنعم صباحًا ← تحية في الجاهلية ← طاب عيشك في صباحك
من النعمة ← وهي طيب العيش

الربع: المكان (الربع الخالي) اسم: سلمك الله

الشرح: وقفت بديار أم أوفى فألقيت عليها السلام ودعيت لها
طاب عيشك في صباحك وسلمت.

Scanned with CamScanner

بيت [٧] تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحمّلن بالعلياءِ من فوقِ جُرثُمِ

ظعائن = (من الظعن) هو الترحال العلياء: الأرض العليا / المرتفعة
جرثم: ماء بعينه (من بني أسد) المرأة تُحمل على الهودج فوق الإبل
الخليل: الصديق المقرب

الشرح: تمعن وانظر يا صاحبي هل ترى نساء محمولات من هودجهن من العلياء

بيت [٨] جعلن القنان عن يمينٍ وحَزْنَهُ وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ

القنان: جبل لبني أسد الحزن: ما غلظ من الأرض واستوى
محل ومحرم: داخل في الأشهر الحرم أو أشهر الحل.

الشرح يتذكر ماضي الديار

بيت [٩] وعالين أنماطاً عتاقاً وكِلّةً وِرادَ الحواشي لونها لون عندمِ.

أنماط: نمط (المفرد) مثل السجاد عتاقاً: صفة القديم
العندم: دم الأخوين الكلّة: الستر (الستارة) مفرد
الوارد: المحمر (من الورد الأحمر)

الشرح يصف الهودج وما داخله من النساء ووصف ثيابهن مطالعهم مرشدة الحمرة

الحواشي: الشاذهة
فيقول لصاحبه انتذكر الهودج الستارة الحمراء مثل لونه الدم.

المحاضرة السابعة

٨- [النابغة الذبياني] شاعر وصّاف

• شاعر ذبيان ← ذبيان من قيس وقيس من مضر
• من الطبقة الأولى مع أمرؤ القيس

• الحكم الذي كان يفصل بين الشعراء في الأسواق الأدبية (عكاظ) تضرب له قبة من أدم (جلد) ويجيء إليه الشعراء ينشدونه فيفاضل بينهم
• شاعر قومه وسيدهم بين القبائل وسفيرهم

• ما سبب تلقيبه بالنابغة؟
• لم ينشأ شاعراً ولم يرب تربية شعرية وإنما نبغ بالشعر دفعة واحدة
•

• كان يتكسب بالشعر إذ كان يمدح الملوك والأمراء والعظماء لينالوا عطاياهم ← وعلى الرغم من ذلك لم يبتذل ← لم يقصد العامة وكان قصد الملوك ومدحهم في غير ذلة (ضعة) وهم كانوا يجزلون له العطاء

• مدح النعمان بن المنذر أبي قابوس ملك الحيرة (حكم من ٥٨٠ - ٦٠٢م)
وقد قربه النعمان واتخذه نديماً له وغمره بعطاياه حتى كان النابغة يأكل في صحاف الفضة والذهب ثم غضب عليه
• كان الشاعر يترقى حتى يكون وزيراً بشعره وأحياناً صاحب وزارتين (مثال من العصر العباسي) ← بسبب شغف الأمراء والحكام بهم وتقديرهم لهم وإطلاق العنان لهم وأخذ رأيهم ← وكان يؤدب أولادهم

• سبب غضب النعمان على النابغة ← اختلفوا في سبب غضبه
الحسد ← مشى بعض الحاسدين عند النابغة وقالوا له يقول فيك:

الحسن البصري ← من ثم لك ثم عليك

اعداء النابغة ← وضعوا شعراً على لسانه فيه تعريض بالنعمان وأن أمه بنت صائغ من فدك (بلدة قريبة من المدينة)

Scanned with CamScanner

الأبيات التي نسبت إلى النابغة وجعلت النعمان يغضب :

قبح الله ثم ثنى بلعن ... وارث الصائغ الجبان الجهولا
من يضر الأدنى ويعجز عن ضر ... الأقاصي ومن يخون الخليلا
يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ... ثم لا يرزأ العدو فتيلا

← لا يأتي بأي نوع من الغنائم

الجهول < حيث ترد ← المعنى الأقرب
عدم العلم

لأنه عدم العلم لم يكن مذمة حينئذٍ لأن الأمية كانت شائعة في العرب وتلك الحكمة كانت موجودة تمدح بها

الأدنى ← الأقرب من الرحم ... الخليل ← الصديق المقرب والحبيب

الفتيل ← الخيط الرفيع الدقيق بين نواة التمر ... قطمير : ← غطاء رقيق شفاف يلف النواة (نواة التمر)

هذه الأبيات لا تتناسب مع شاعرية النابغة

• أنكر النابغة هذه الأبيات ← ورغم ذلك احتاط لنفسه وهرب

(وهروبه يثبت التهمه) ← وكذلك تجاسنه ولجأ الى أعداء النعمان

(الغساسنة بالشام) وكانوا أعداء ملوك الحيرة.

رحبت به عمرو بن الحارث الغساني وأكرمه فمدحه النابغة بقصائد كثيرة ... وكان عليه ان يعتذر في نفس الوقت للنعمان في أشعاره لأنه هواه مع النعمان ملك الحيرة فأخذ يثير أسمارهم به ويعتذر مما كان

ـ بقي في الشام حتى وفاة عمرو بن الحارث الغساني

صـ٦٨

• كانت المتذالة تتوالى على النعمان حتى عفا عنه فعاد إليه وعاشره في الحيرة

• يعد رائد فن الاعتذار (اعتذاريات النابغة) ولم يقل أحد مثلها

كعب بن زهير ← رائد فن الاعتذار في العصر الإسلامي
وكان متأثر بالنابغة الذبياني من العصر الجاهلي

هو بن زهير بن أبي سلمى كان له أخ يدعى بجير ← اسلم وكعب هجاه
وتعرض للرسول والرسول صلى الله عليه وسلم أهدر دمه - فأعد قصيدة يعتذر منها للرسول -

س قارن بين فن الاعتذار عند النابغة وعند كعب بن أبي سلمى ←
كان يعرض المشكلة والايجد الحل - كعب كان يعرض المشكلة والحل في بيت واحد. رغم انه قد تأثر بالنابغة ولكنه زاد عليه ← البلاغة في الإيجاز ← اذكر البيت كدليل

القصيدة التي قالها زهير بن أبي سلمى للاعتذار للرسول صلى الله عليه وسلم

بانت سعاد فالقلب اليوم متبول   متيم أثرها لم يفد مكبول

• كان متأثر بهذه القصيدة بالنابغة • كان أبلغ من النابغة في الاعتذار

قصيدة قالها النابغة في الاعتذار للنعمان:

نبئت أن أبا قابوس أوعدني   ولا قرار على زأر من الأسد
مهلاً فداء لك الأقوام كلهم   وما أثمر من مال ومن ولد

أوعدني ← من الوعيد والوعيد يكون بالشر والوعد يكون بالخير
(هددني)

مهلاً ← فعل أمر بمعنى تمهل   القوم ← جمع الذكور ← (لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن)
وما أثمر ← فداء لك أولادي ومالي.

أخذ كعب بن زهير هذا البيت وقال:

← أنبئت أن رسول الله أوعدني   والعفو عند رسول الله مأمول
بيت واحد عرض فيه المشكلة والحل

Scanned with CamScanner

س في قول النابغة فداء لك الأقوام كلهم

س لماذا ذكر الأقوام

الأقوام جمع قوم وهم الجماعة من الرجال أقوم آل حصن أم نساء
من قوله تعالى "
يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرًا منهن"

فأراد أن يفديه بالرجال التي تحارب وتحمل السلاح.

من أبيات الاعتذار ص٧٨

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع

أبيت اللعن ← جملة خبرية دعائية ← أي لا يحل لك اللعن
رفضت اللعن

تستك ← يصيبها الصمم

مقالة أن قد قلت سوف أناله وذلك من تلقاء مثلك رائع

شرح
وصلني قولك أنك سوف تنال مني وهذا القول نفسه روعني (أخافني)

رائع ← مروع وليس جميل
تخويف

لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلاً على الأقارع

الشرح ← أحلف لك بحياتي وحياتي غالية عندي من قال عني ونقلوا إليك الكلام هذا الكلام باطل.
الأقارع ← الرماة بالسيف / المصارع / المضارب للأعداء

أتاك امرؤٌ مستبطنٌ لي بغضةً ... له من عدوٍّ مثل ذلك شافعُ

الشخص الواشي عندك مبطن لي البغضاء وكارهاً لي ومع أعدائي مثلاً معه شركائه وشاكيه.

أتاك بقولٍ هلهلِ النسجِ كاذبٍ ... ولم يأتِ بالحقِّ الذي هو ناصعُ

أتاك بكلام مهلهل غير مترابط وكاذب ولم يأت بالحق

أتاك بقولٍ لم أكن لأقوله ... ولو كُبِّلَتْ في ساعديَّ الجوامعُ

لن أقول مثل هذا القول ولو قيدوني وعذبوني لأقول ذلك لن أقوله

قضايا هذه الأبيات بتلك التي نُسبت إليه:

• الأبيات التي نُسبت إلى النابغة غير حقيقية

رأي آخر ← أن النابغة أنشد أبياتاً يتغزل في زوجة النعمان الوشاة أزادوا الكلام أنه رآها أو أحبها لذلك يقول هذا الكلام..
(المتجردة) ← اسم زوجة النعمان

إلى أن يقول:

فإنك كنتُ لا أذر الضغن عن مكذبٍ ... ولا حلفي على البراءة نافعُ
ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقوله ... وأنت بأمرٍ لا محالة واقعُ
فإنك كالليل الذي هو مدركي ... وإن خلت أن المنتأى عنك واسعُ

شبه النعمان بالليل ← فلا هروب للإنسان من قدوم الليل (فالليل والنهار متعاقبان)
لماذا اختار الليل ولم يختر النهار؟
لأن الليل به خوف أكثر للإنسان وخوف له وعوامل الخوف فيه أكثر وضاحةً في البيئة الصحراوية..

المنتأى ← المسافة البعيدة

Scanned with CamScanner

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانةً — وتتركُ عبداً ظالماً وهو ظالع
وأنت ربيع ينعش الناس سيبه — وسيفٌ أعيرته المنية قاطع
أبى الله إلا عدله ووفاءه — فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

كلام يصح يبرئ نفسه من خيانة النعمان (من زوجته) ← ينفي عن نفسه تهمه الخيانه.

س هل تقصد الشاعر فصل الربيع هنا
تقصد العطاء
السيف ← العطاء

جمع المعنى الذي تقوله الشاعر بين الترغيب والترهيب ← لم أخف منك
من عطائك فكيف أخونك وأنت العاطي الحنيف.
أي جمعت بين (ذهب المعز وسيفه) ← كما يقولونه

شرح البيت الثالث ← لا يذهب العروف بين الله والناس
من يصنع المعروف الخير والمعروف من أهله لا بد أن يرجع إليك
إن لم يعد إليك في حياتك سوف يعود إليك في أولادك وبعد مماتك
وإن لم يعد من الدنيا سوف يعود من الآخرة

معنى متكرر عند النابغة وأخذه بعده الحطيئة

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه — لا يذهب العرف بين الله والناس

وعندما أرحل إلى الغساسنة قال فيهم شعراً (مدح عمرو بن الحارث الغساني)
س المطلوب المقارنة بين شعر النابغة في النعمان وشعره في الغساسنة

كليني لهمٍّ يا أميمةَ ناصبِ — وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب

كليني ← دعيني
صفة للهم
طويل

يا أميمةُ بالضم: يا أميمةَ بالفتح

ناصب: متعب

وليل أقاسيه بطئ الكواكب ← يشبهها ببيت أمرئ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله   على بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف   أعجازا وناء بكلكل

• مدح المناذرة للغساسنة زاد النعمان حفيظة لأنه مدح أعداءه وشديد يذكرهم فقال شعراً يعتذر للنعمان ..

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني   وتلك التي أهتم منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرشنني   هراساً به يعلى فراشي ويقشب
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عني خيانة   لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت أمرءاً لي جانب   من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم   أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم   فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا

أهتم: يحزنني الهم   انصب: اتعب وأعيا

العائدات: زوار المريض   فرشنني: فرشت مرقدي وسريري
هراساً: شوك

حلفت ← ليس في امكاني رد الا الحلف بالله ولا يوجد من هو أعلى من الله لأحلف به
من بلغك أغش وأكذب ← ما شتمك الا من قد بلغك

سبب أني مدحت الغساسنة ← انه كان عندي وطن ومكان في ظل النعمان :
مستراد ومذهب ← مكان أذهب اليه وأرتاح فيه

الملوك والغساسنة ← عندما لجأت اليهم أكرموني وأعطوني مالهم، أحكم فيه وأقرب ← لذلك مدحتهم

كما أنت امدحك حين كنت هرب منك وتمدح أي أناس مقربون لك فانه تغضب من أناس قد مدحوك وشكروك

فلا تتركني بالوعيد كأنني ... الى الناس مطلي به القار أجرب
ألم تر أن الله أعطاك سورة ... ترى كل ملك دونها يتذبذب
فإنك شمس والملوك كواكب ... اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
ولست بمستبق أخا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب
فإن أك مظلوماً فعبد ظلمته ... وإن تك ذا عتبى فمثلك يعتب

الوعيد ← الوعد بالشر   القار ← مادة سوداء يطلى به يعني الأجرب

(١) الشرح ← فلا تتركني بهذا الوعيد وسط الناس كأنني مطلي بـ(القار) التي يطلى به البعير الجربان مخافة ان ينتقل جربه الى غيره من الإبل، فتخاف منه الناس خوفاً منه

سورة : شدة الغضب والسطوة

(٢) الشرح ← أعطاك الله هيبة وسطوة وغضب حتى الملوك نفسها تخشاك وتهابك

(٣) كأنك الشمس التي تحجب ضوء النجوم اذا ظهرت يا نعمان تختفي كل الملوك امامك وبجانبك..

(٤) حتى انه لا يوجد انسان بلا عيوب ← فإذا حدث مني أن مدحتهم فأنا بشر وغير كامل.

(٥) يعني فأنا عبد (مجرد عبد) وان كنت مظلوماً فأنا أطلب منك الرضا

العتبى ← الرضا

هذه الابيات قيلت عندما بلغه بمرض النعمان عندما يتقرب اليه يسترضيه وهذا يدل على انه مظلوم في الوشاية فكان يكيد له الا انه مرض النعمان مرهم ميت ورحل وكان انتهز مرضه فرصة للاعتذار والاسترضاء ووجد حجة منه الابيات صعبت النعمان ليلين وليعود اليه.. (وفق بجواره في مرضه و شغفه.

مميزات شعر النابغة:

① شاعر وصاف كثير الوصف (٧)

② دقيق الملاحظة والوصف تكاد يحدثك عن كل صفات الموصوف إنه يبالغ غالبية

فيأتينا وصف لناقته شبهها بالثور الوحشي ثم يستطرد مع الثور مشيرة من مطاردة الكلاب ..

③ من شعراء المعلقات

④ يعد شعره خطوة جديدة في رقي الشعر بعد امرئ القيس فإنه أحسن ديباجة وأغزر معنى وإسلس نحلاوة

⑤ يميل إلى شعر الحكمة ← (مثل سائر الأدب الجاهلي)

من معلقاته : من ٥١ بيتاً مطلعها في الأطلال

يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأبد

وقفت بها أصيلاً كي أسائلها
عيت جواباً وما بالربع من أحد

مية : اسم حبيبة (مرخم)
السند : بين القمة والوادي

أقوت : خلت من أهلها
سالف : الماضي
الأبد : الدهر

وصف الدار التي خلت من أهلها

أصيلا : وقت الأصيل

عيت : ضعفت / العجز / لم ترد الجواب

فَعَدِّ عمّا تَرى إذ لا ارتجاعَ لَهُ ... وأنمِ القُتودَ على عَيرانةٍ أُجُدِ

القتود: خشب الرحل ... العيرانه: الناقه تشبه العير في سرعة والنشاط
الأجد: الموثقة (عظيمة الخلق)

حلف به للنعمان أنه يؤكد كلامه في أمره لا يفعل كلام ساع وشى عن نفسه التهمه إنما الوشاة به:

ما أتيتُ بشيءٍ أنت تكرهُهُ ... إذاً فلا رفعت صوتي الى يدي

إذاً الأبرأ من قول قذفت به ... كانت نوافذه حرًّا على الكبد

يدعو على نفسه بالشلل والخرس ... إذا كنت قلته

شعر يوضح التزامه بمكارم الأخلاق والتدين:

9:47

قالت أراكَ أخا رَحلٍ وراحلةٍ ... تغشى متالفَ لن يُنظِرنَكَ الهَرَما

حيّاكِ ربي فإنا لا يحلُّ لنا ... لهو النساء وإنّ الدينَ قد عزما

مشمّرين على خوصٍ مُزممةٍ ... نرجو الإله ونرجو البرَّ والطُعَما

الخوص: الإبل غائرة العيون ... المزممه

تعدو الذئاب على من لا كلاب له ... وتتقي مربض المستنفر الحامي

دليل الحق من قوة شخصيه

نفس عصام سودت عصاما　　وعلمته الكر والإقداما
وصيرته ملكاً همامًا　　حتى علا وجاوز الأقواما

• عصام: حارس على باب النعمان هو الذي أخبر النابغة بغضب النعمان عليه

• الكر: الإقدام ← الإنفر • الكر والإقدام: الهجوم في شجاعة

قوله في الرثاء ← يؤكد ميله الى شعر الحكمة - والمروءة (الأخلاق العربية الحميدة)

سهل الخليقة مشاء بأقدمه　　الى ذوات الذرى حمّال أثقال
حسب الخليلين نأي الأرض بينهما　　هذا عليها وهذا تحتها بالي

المرء يأمل أن يعيش　　وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى　　بعد حلو العيش مره
وتخونه الأيام حتى　　لا يرى شيئًا يسره
كم شامت بي إن هلكت　　وقائل: لله دره

من شعر الحكمة: "ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون" صدق الله العظيم

في رغب في ازدياد عمره وإذا عمر هذا ضره له بلا فائدة يذهب شبابه وبشاشته ويتحول من بعد حياة حلوه ينعم بها بالصحة الى حياة مرة مملوءة بالأمراض هو تصبح أيامه ليست هي إذ يضعف لجسده ويعاشر أجيالاً أخرى لا يرى منها الملك جديد لم يتعود عليه وكانوا ينو وإذا مات بعضهم من يعددوا مناقبه ويشمتوا بموته وبعضهم من يترحم عليه فلا إجماع على شخص حتى الأنبياء.

نماذج أسئلة الامتحان
-٥-٥-

مقالي ○ صح وخطأ ○ اختيار من متعدد

• علل غموض تاريخ العرب الجاهلي ← لم يعرفوا التدوين واعتمدوا على الرواية
• تحدث عن مكانة المرأة في الحياة العربية ← زوجة، أم، أخ، تخيير زوجه مالها ممتلكه
•

المحاضرة الثامنة ٢٠٢٢/٧/١١

[الأعشى] [ميمون بن قيس]

سبب التسمية: لضعف بصره
وكانوا يسمونه أبو البصير تفاؤلاً

من قبيلة بكر بن وائل وكان يكنى باسم أعشى قيس تمييزاً له
عن شعراء آخرين سموا بهذا الاسم
ويسمى صناجة العرب ← لتغنيهم بشعره

س
سمي الأعشى أبو البصير (✓)
سمي الأعشى صناجة العرب (✓)

علل: لماذا سمي الأعشى بصناجة العرب
صناج من الصنج وهو اسم اللحن / على وزن فعّاله مبالغة (كثرة الضرب بالصنوج)
وهي صحائف صغر مستديرة تثبت في أطراف الدف أو أصابع الراقصة
يدق بها عند الطرب والجمع صنوج (شخاليل) (صاجات)
ولأنه أول من ذكر الصنج في شعره وكانت يتغنى بشعره
كان شعره فيه جلبة وضجيج مثل الجلجلة التي تحدث من صوت الصاجات
ولكثرة ما تفنن في شعره ولجودة شعره.
الصناج ← اللاعب بالصنج

مراتب الشعراء: المرتبة الأولى: أمرؤ القيس - النابغة - زهير بن أبي سلمى

مرتبة الأعشى بعدهم ← مرتبة ثانية

شعراء تكسبوا بالشعر ← زهير بن أبي سلمى - الأعشى

الأعشى ← أجود أمراء الشعر ← أجاد قول الشعر في كل وقت
وكل مناسبة ولكل الناس. لأن الشعر حرفته التي كان يتكسب
منها. (✓)

علل: سمي الأعشى صناجة العرب
لكثرة الجلبة في شعره

8:04

قال الأصمعي: أكفاك من الشعراء أربعة ... زهير إذا رغب والنابغة إذا رهب
والأعشى إذا طرب وعنترة إذا كلب

كلب: أُثير في الحرب
زهير إذا رغب ← إذا طمع في الكسب يمدح ويجيد
النابغة إذا خاف ← اعتذر من النعمان بن المنذر فأجاد الاعتذار
الأعشى إذا طرب ← كأنه دائماً في الصاجات فإنه يبدع
عنترة ← شجاعته في الحروب

سيرة الأعشى:
من أهل اليمامة (الرياض الآن) موطن مسيلمة الكذاب رئيس الردة بالمنفوحة
وهي اليمامة في الرياض
جاب جزيرة العرب من أدناها إلى أقصاها شرقاً وغرباً يمدح ملوكها
وأمراءها طلباً للكسب.

وقد طفتُ للمال آفاقه ... عُمان فحمص فأورشلم
أتيتُ النجاشي في داره ... وأرض النبيط وأرض العجم
ص ٨٢

كان تطوافه سبباً من كثرة معارفه وسعة ثقافته
اتصل بنصارى نجران وأهل الحيرة وشريح بن السموأل اليهودي
صاحب حصن بحصنه الذي يسمى الأبلق
كان يرحل كل سنة إلى سوق عكاظ فتنصب له قبة
من أدم يتحاكم إليه الشعراء. (مثل النابغة)
أدرك الإسلام ولكنه لم يسلم
أعد قصيدة يمدح بها رسول الله لكي يعلن إسلامه فلقيه أبو سفيان
~~قريش~~ خافوا أن يدخل إلى الإسلام فيكون سفيراً للإسلام
يدافع عنه وينشر مبادئه..
أعطاه أبو سفيان ← ألف في هدنة مع محمد خذ مئة ناقة

ص ٨٤

وارجع عن اسلامك وترجع إلى بلدك هذه السنة وتنتظر ما يصير إليه أمرنا فإن ظهرنا عليه كنت قد أخذت خلفاً وإن ظهر علينا أتيته.

فأخذ المائة من الإبل وعاد إلى بلده فرمى به بعيره قريباً من قريته فمات فلم يرد الله به خيراً إذ صرفه أبو سفيان عن الإسلام طمعاً في المائة ناقة فلم يستفد من الإبل ولم يكسب الإسلام..

قصيدته التي مدح بها رسول الله:

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا ... وعادك ما عاد السليم المسهدا!

فآليت لا أرثي لها من كلالة ... ولا من حفى حتى تلاقي محمدا!

نبي يرى ما لا ترون وذكره ... أغار لعمري في البلاد وأنجدا!

شعر الأعشى: (مميزات)

- أعز من شعره وأذل (✓) ← قصته مع المحلق وزواج بناته
- أدخل في شعره ألفاظ فارسية استفادها من رحلته إلى الحيرة
- أكثر من وصف الخمر وما إليها من نديم وساق وقينة (المغنية) وعود
- قالوا انه كان له معصرة يعصر فيها العنب ويتاجر في الخمر
- وصف سيل العرم والقصر الأبلق وتاريخها

س ـ ما دليلك أن شعر الأعشى أعز وأذل. 19:34

قصيدة مدح المحلق وزواج بناته الثمانية ـ عندما قال قصيدة في مدح المحلق في سوق عكاظ كانت سبباً في ذيع شهرته ومكانته بين العرب وكانت سبباً في زواج بناته الثمانية لنيل شرف نسبه، وكان المحلق قبل هذه القصيدة مغموراً من العرب وبناته من العوانس... فما مرت السنة إلا وكانت كل بناته زوج لرجل كريم.

س ما دليلك على شاعرية الأعشى.

خوف قريش من دخوله الإسلام وانضمامه لشعراء الرسول لهذا صرفوه عن الإسلام وأعطوه مائة من الإبل كي يرجع ولا ينضم إلى صفوف شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم

Scanned with CamScanner

من جيد شعره :

← ودّع هريرة إن الركب مُرتحلُ وهل تُطيق وداعاً أيها الرجلُ ؟

← ما بكاء الكبير من الأطلال وسُؤالي وما تردُّ سؤالي

← نازعتهم قُضب الريحان مُتكئاً وقهوة مُزّةً راووقها خضل
لا يستفيقون منها وهي راهنة إلا بهاتِ وإن علّوا وإن نهلوا .

س يعد ~~الأخطل~~ (x) الأعشى إمام الأخطل وأبي نواس في الخمريات (✓)

[النثر الجاهلى]

25:00

عموماً النثر نوعان : نثر يتكلم به العوام في شئون حياتهم
نثر فنى ← خطب ← رسائل. محاورات. محاضرات
المقالة. المقامة. المحاورة

النثر الجاهلى: كان للجاهليين بنوعان العام والفنى

النثر الفنى الجاهلى كان أقل قدراً من الشعر لأن الشعر
وليد الخيال والنثر وليد العقل ـ كل الناس عندها خيال
وليس كلهم يمتلكون العقل

علل : الشعر الجاهلى أعلى شأناً من النثر (٧)

لأن الشعر وليد الخيال والنثر وليد العقل ـ والمقصود بالعقل هنا
الحكمة والفطنة
مكان العقل فى القلب " لهم قلوب لا يفقهون بها "
الأمة فى بادئ أمرها خيالها أسبق من عقلها وكانوا أمة
أمية قل فيها القارئ والكاتب
لم يصل إلينا النثر الذى لم يدون ولكن الشعر روى شفاهةً ولم
يدون إلا بعد ما نسيه (فى العصر العباسى الأول) المعاد أقوى من الكوكب

علل : النثر الجاهلى الواصل إلينا قليل ليس بوفرة الشعر الجاهلى:

الشعر له أوزانه تعين على الحفظ ـ وروى أول مرة عن طريق المشافهة
ينقله راوٍ عن راوٍ سماعاً ولم يدون إلا فى العصر العباسى الأول
أوزانه وقوافيه تعين على استذكاره وضبطه وإن أخطأت الذاكرة
فى كلمة أو شطر تتغير مكانها ولكن جوهر القصيدة سليم
أما النثر فغير ذلك

أنواع النثر الواصل إلينا من الجاهلية :- 28 : 34

١- القصص تروى أخبارهم وأيامهم ومفاخراتهم ومنافراتهم

٢- مواعظ دينية مثل ما روى عن قس بن ساعدة (الإيادى)

٣- أكثر الموجود الخطابة والأمثال والوصايا

[١] الخطابة :-

يعتمد النثر على العقل ورغم ذلك لكى يكون الخطيب مؤثراً يجب أن يعتمد على شئ من العاطفة والخيال وليس خيال الشاعر ، لأن الخطيب يحتاج الى شئ من العاطفة ليثير المشاعر ويهيجها .

س لماذا يحتاج الخطيب الى خيال مثل خيال الشاعر ؟

لأن هدف الخطيب توصيل المعنى لمراد العامة من أمر أو نهى أو يحذرهم أو يرغبهم من أشياء خاصة من الحروب ويحتاج الى شئ من المباشرة فى التعبير لسرعة وصول الأمر والهدف المراد توصيله الى العامة فى سرعة وسهولة فلا يضيع المعنى فى التشبيهات والكنايات والبلاغات . فيحتاج الى العاطفة والخيال لتوصيل المعنى سهلاً سريعاً .

أما الشاعر فيقول الشعر من خياله وله جمهور خاص يفهمون شعره ومن لم يفهم مراده اليوم سوف تفهم غداً"

أما الخطيب يريد سرعة الفهم من الجمهور العام

س ما هي العلاقة بين الخطيب والشاعر؟

وجود الخيال والعاطفة ولكن خيال الشاعر أقوى من خيال الخطيب .

الأسباب ـ السؤال السابق

الحاجة الى الخطابة في الجاهلية . ص٩٦ 58:00

في الاتصال السياسي الحزبي حيث الحرية والاستقلال القومي والنزاع القبلي الشديد وهم أهل لسن و فصاحة .

س علل شيوع الخطابة في العصر الجاهلي ورقيها وعلو شأن الخطباء .

لاحتياجهم الخطابة في الاتصال السياسي الحزبي والقومي خاصة في وجود النزاع القبلي الشديد وحيث ما تنمو الخطابة وتزدهر حيث الحرية والاستقلال فهم أحرار جاوزوا الحد في الحرية والاستقلال فلا غرو ان ترقى فيهم الخطابة وتزدهر ويعلو قدر الخطباء وتزهو القبيلة بخطبائها كما تزهو بشعرائها .

أنواع الخطب :

١- المنافرة ٢- المفاخرة ٣- خطب الوفود

١- المنافرة :

أن يفخر رجل على رجل أو قبيلة على قبيلة فيتنافرا الى حكم يحكم بينهما

قبل الحكم يقوم كل خطيب بعدد مفاخره أو مفاخر قومه فكانت مجالا خصبا للخطيب يستعرض فيه بلاغته و فصاحته

PAGE
DATE

٤١:٢٨

ج- الوفود:

كان للعرب صلة بالملوك (غساسنة وغيرهم) لأنهم أهل حضارة
فكان العرب يتقربون لهم ليعرضوا حاجاتهم ومقاصدهم خاصة في إدارة الشئون السياسية بين القبائل أو اشتعال الحروب أو الدعوة الى السلم ونحو ذلك.
وكانوا أغنياء تطمع القبائل في أموالهم فكثرت الوفود اليهم وكثرت خطب الوفود بين أيديهم .. فيمدحه ويذكر مآثر قبيلته.

كما كثرت الوفود على رسول الله في صدر الإسلام وكل وفد معه خطيب وشاعر.

الخطيب:

له هيئة خاصة فكان يخطب واقفاً في يده العصا في السلم والقوس في الحرب.
يضع العمامة فوق رأسه ومنه قوله (الحجاج بن يوسف)
(متى أضع العمامة تعرفوني)
وقد يخطب فوق راحلته أو فرسه.

مميزات الخطابة:

- معاني الغزيرة في ألفاظ قليلة.
- امتاز بالقوة لأنه يخاطب مختلف العقول في وقت قليل
- الجمل المحكمة في ايجاز بقليل من الروابط والصلات.

أمثلة الخطب:

خطب الخلفاء الراشدين في صدر الإسلام - تأثرت معانيها بالإسلام - بحاسنها تراكيب جملها وطريقة القائها على نمط أرقى من النمط الجاهلية.

Scanned with CamScanner

أمثلة من الخطب والوصايا:

[خطبة هاشم بن عبد مناف] 45:25

هاشم بن عبد مناف هو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبه يحث فيها قريشاً على اكرام زوار بيت الله الحرام: حيث

فكان يحثهم على الإنفاق على زوار بيت الله الحرام من مالٍ حلال. كان يقوم أول نهار اليوم الأول من ذي الحجة فيسند ظهره إلى الكعبة من تلقاء بابها ثم يخطب فيقول:

يا معشر قريش، انتم سادة العرب، أحسنها وجوهاً، وأعظمها أحلاماً، وأوسطها أنساباً، وأقربها أرحاماً.

(أحلاماً: عقولاً — أوسطها: أفضلها / أعدلها)

يا معشر قريش، انتم جيران بيت الله، أكرمكم بولايته وخصكم بجواره دون بني اسماعيل، وحفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره، فأكرموا ضيفه وزوار بيته فإنهم يأتونكم شعثاً غبراً من كل بلد، فورب هذه البنية، لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه، الا وإني مخرج من طيب مالي وحلاله، ما لم يقطع فيه رحم، ولم يؤخذ بظلم، ولم يدخل فيه حرام، فواضعه، فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك، فعل، وأسألكم بحرمة هذا البيت الا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة بيت الله ومعونتهم الا طيباً، لم يؤخذ ظلماً، ولم يقطع فيه رحم ولم يغتصب.

المطلوب حفظ بعض جمل من الخطبة للإجابة عن سؤال
كيف تدل على الخطابة في العصر الجاهلي.

Scanned with CamScanner

PAGE
DATE

٢) الوصايا :

نفس منهج الخطابة
نثر - شعر

وصية أكثم بن صيفي : ص ٨٨

تباروا فإن البر يبقى عليه العدد، وكفوا ألسنتكم فإن مقتل
الرجل بين فكيه ، إن القول الحق لم يدع لي صديقاً ، الصدق منجاة
لا ينفع التوقي مما هو واقع ، في طلب المعالي يكون العناء ، الاقتصاد
في السعي أبقى للجمام ، أصبح عند رأس الأمر أحب إليّ من أن
أصبح عند ذنبه ، ما يهلك من مالك ما وعظك ، ويل لعالم
أمر من جاهله ، يتشابه الأمر إذا أقبل ، وإذا أدبر عرفه الكيس
والأحمق ، البطر عند الرخاء حمق والعجز عند البلاء أمن ، لا
تغضبوا من اليسير فإنه يجني الكثير ، ولا تجيبوا فيما لا
تسألون عنه ، ولا تضحكوا مما لا يضحك منه ، حيلة من لا حيلة
له الصبر ، إن تعش ترَ ما لم تره ، المكثار كحاطب ليل ، من أكثر
أسقط ، لا تجعلوا سراً إلى أمة ..

Scanned with CamScanner

الأمثال العربية في العصر الجاهلي

الأمثال: جمل موجزة صيغت تجارب الأمة
تتميز بإيجاز الألفاظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه

أنواع الأمثال: شعر - نثر

- الأمثال صورة صحيحة من صور الأمم (✓)
- " لا تمثل طبقة محددة وإنما تمثل فعاليات الشعب كلها (✓)
- " شعبية وليست ارستقراطية (✓)
- " تعبر عن ثقافة الأمة (✓)

الأمة العربية أمثالها مشتقة من حياتها وكذلك الأمة الحضارية أمثالها مشتقة من بيئتها وهكذا... وكذلك تختلف باختلاف رقي الأمة بدوية / حضرية..

العرب من أكثر الأمم أمثالا (✓)

الأمثال من جمل قليلة ينطق بها حكماء الأمة
مثل زهير بن أبي سلمى - أكثم بن صيفي
↓ شعراً ↓ نثراً

المثل: جملة قيلت في حادثة من تمثل الناس بها في الأحداث المشابهة

المورد: الحكاية المضرب: الحدث المشابه له

ونذكر العبارة بلفظها لا تتغير

أمثلة :

الصيفَ ضيّعتِ اللبن — يضرب في الشيء ضيع فرصة من يده

حين تقدم أحد الرجال للمرأة ليتزوجها وكان موسراً - فرفضت الزواج منه - وبمرور الوقت افتقرت واحتاجت أن تتزوج رجلاً غنياً فعادت إليه لتوافق على الزواج فقال لها هذا المثل (أي الوقت عدى)

لأمرٍ ما جَدَعَ قصيرٌ أنفَهُ

قصير (شخص) وكان صديقاً مخلصاً لجذيمة بن الأبرش الأبرش

جذيمة كان ملكاً على الحيرة وما حولها. وكان من أحزم الناس وجهة وأ... ومن أول من رمى بالمنجنيق وأول من لبس الحذاء.

أراد جذيمة خطبة الزباء بنت عمرو..

الزباء هي من أوحت له بذلك (للتقدم لها) - وذلك لأن جذيمة كان قد قتل أباها - فأرادت الانتقام منه - أما هو فقد ظن أنها تحبه..

قصير ← يكون ربيب جذيمة قال له لا تتزوجها وكان متعقلاً حكيماً لذلك نهاه عنها

جذيمة بن الأبرش ← عصى رأي قصير وكتب إليها يخطبها وهي كتبت إليه بالموافقة ودعته لزيارتها

فذهب ومعه قصير الذي نهاه ولم يسمع له

فقال قصير ← لا يُطاع لقصير أمره ← صارت مثلاً

عندما خطبها هو أصحابه ... طلبت منهم أن يصطفوا صفين (يمين ويسار) حتى يكون بينهم جذيمة فيغلقوا عليه دائرة الرجال حتى يدخل المدينة

فقال قصير ← إذا فعلوا ذلك بك (إذا حاصروك) فخذ العصا (وهي اسم فرس لقصير) واهرب (وإنه لا يُشق غبارها) ← صارت مثلاً

فأراد أن يهرب على العصا عند دخول خزيمة المدينة ومحاصرة الرجال.

قال قصير (بيبقة صرم الأمر) ← عبارة مثلاً
أي لم تُخبرني عن هذه الخدعة في بقة (اسم مكان)

عمرو بن عدي ← ابن أخت خزيمة بن الأبرش
أراد أن يثأر لخاله وأراد قصير أن يعاونه
فطلب قصير من عمرو بن عدي أن يقطع أنفه
ويذهب للزباء أشكو لك فتأمن لي وعندما أعرف
أسرارها أخبرك.
رفض عمرو بن عدي أن يقطع أنف قصير.
فقطع قصير أنفه بنفسه وذهب إلى الزباء...
فصدقت الزباء وقربته مني (عدو عدوي صديقي)
وعرف أسرارها وورش بها عند عمرو بن عدي ولـ
خطتهم.

فضرب هذا المثل (لأمر ما جدع قصير أنفه)
قاله الناس عندما رأوا ما حدث لأنف قصير

يقال المثل في حادث مشابه لذلك الحادث

القافلة تسير والكلاب تعوي :

لا في العير ولا في النفير :

س اذكر مورد المثل ومضربه
س اذكر مثلين من الأمثال العربية

ادب
م ١٣
صنف ٩

[عصر صدر الإسلام]

١٩:٠٠

منذ ظهور الإسلام حتى تأسيس الدولة الأموية
من بدء الإسلام الى سنة ١٣٢ هـ وبداية الدولة العباسية
من بدء الإسلام الى ٤١ هـ (تنازل الحسن عن الخلافة)

الخلافة النبوية ثم تكون ملكاً عضوضاً ← حديث شريف
كملت الخلافة بالستة أشهر التي كان الحسن بن علي خامس الخلفاء الراشدين
وتنازل الحسن عن الخلافة طوعاً وحقناً للدماء لمعاوية بن أبي سفيان..

س كيف كانت حياة العرب قبل الإسلام وكيف حياتهم بعد الإسلام

قبل الإسلام: بداوة غالبة على طبيعة العرب وسلوكهم وأقيالهم (الأمراء) في جاهلية العرب ولم يكن يؤثر عنهم علم نافع ولا تشريع وازع ولا صناعة ولا تجارة ولا معاملة حسنة ولا أمن شامل ولا ملك حقيقي (معارف لم تصل الى حضارة)

بعد الإسلام: هدي منير - خير كثير - ملك كبير - فأحياهم حياة طيبة راقية في اجتماعهم وسياستهم..

نظام الأسرة بعد الإسلام

أبطل الإسلام الأنكحة الفاسدة والمخالطة البشعة وقصر على الزواج الشرعي بشروطه المعروفة

الاستبضاع / الاستفحال: ← كان الرجل يرسل زوجته لتنام مع فارس شجاع لكي تلد ولداً به هذه الصفات والشجاعة وصفات الشجاعة تسمو فوق الزوج.

المخادنة: المصاحبة سراً والمعاشرة سراً ومن أقوالهم ما استتر فلا بأس به وما ظهر فهو لؤم..

-٥-

البدل: أن يبدل الرجلان زوجتيهما لفترة مؤقتة دون إعلان الطلاق

الرهط: اجتماع مجموعة من الرجال على امرأة واحدة فإذا حملت اختارت واحد منهم ولا يحق له الرفض (رفض الولد)

اصحاب الرايات: الدعارة / البغاء

المؤقت: للأجل محدد أصل المتعة (زواج التجربة لأديب)

الشغار: إعادة الفروج (البدل) (يتزوج الرجل ابنة او أخت / مقابل أن يتزوج أخته او ابنته لهذا الرجل)

ابطل الإسلام هذه الانكحة و ابقى نكاح البعولة (مع الخطبة والمهر) فصار زواج شرعي بشروط لحفظ الانساب والنفقات وحدد اكبر عدد الزوجات بأربعة زوجات.

مزايا زواج أربعة زوجات:
مرحمة للنساء عند فناء الرجال في الحروب

اباح الأرملة الزواج: قبل الإسلام كانت تعضل (تمنع) من الزواج أو كانت تورث كإرث ومتاع مع التركة، جاء الإسلام جعل لها ميراثاً

وإن خفتم الا تقسطوا في اليتامى ...
الفرق بين: القاسطون كانوا لجهنم حطباً
ان الله يحب المقسطين

قاسط ٢١ فاعل من الفعل قسط ومعناها جار (ظالم) جائر ظالم

مُقسط من الفعل أقسط بمعنى عدل يقسط : يعدل

الهمزة ← تسمى الهمزة الإزالة ← أزالت الجور فأصبح عدلاً

تقسطوا ← تعدلوا

س/ ما العلاقة بين اليتامى والعدل :

قبل الإسلام اذا مات ولى الفتاة فيأتي عمها او أحد أقاربها يأخذ مالها ويضمها الى أسرته وبناته ويضم مالها الى ماله.

الإسلام ← فإنه إن لم تعدل في هذه اليتيمة أتركها . ما أباح الله الإسلام الزواج من اثنين ثلاثة . أربع

كيف ترد على شبهة القائل بأنه زواج النساء ٩ وليس ٤
وكيف ترد على شبهة الإسلام أهدر كرامة المرأة..

نظام الجماعة :

= قبل الإسلام :

الولاء للقبيلة والعصبية للقبيلة وشيخها القبيلة

بعد الإسلام : استبدل العصبية للدين وقضى على العصبية القبلية

سوى الإسلام في الحقوق والتكاليف والعقوبة

جمع الإسلام المسلمين في صلاة الجماعة والجمع والعيدين والحج

عاشوا آمنين ينصفهم القاضي وتقام عليهم الحدود.

يحكمهم (يزجرهم) الشرط.

وفقه عالمهم في الدين جاهلهم.

نظام المعيشة والتكسب:

قبل الإسلام: شن الغارات والقتل واغتصاب أموال الناس والسعي في الأرض فساداً.

بعد الإسلام: حد الحرابة: (لمن يسعى في الأرض فساداً)

" إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم " ← سبب نزول الآية (مرض الاستسقاء - وقتل وسرقة الإبل)

عوضهم رزقاً شريفاً: بالتجارة وفتح البلاد والهجرة

أباح الغنيمة والفيء

الغنيمة ← من الحرب والقتال

الفيء ← أخذ بدون قتال

الاكتتاب ← التطوع في الجيش

الاعطيات ← الهدايا

الحياة السياسية:

[1] خضعوا لإمام واحد يأتمرون بأمره وينتهون بزجره.
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخلفاء من بعده
اجتمعوا على رفع راية الإسلام وإعلاء كلمة التوحيد وفتح البلاد ونشر الإسلام.
اتحدت جميع قبائل العرب في وحدة سياسية إسلامية متوحدة في الدين واللسان ونظام الحكم والآداب.

٣) استقلال كثير من بلاد العرب عن تبعية الممالك المجاورة من الفرس والروم ودخولهم جميعاً في نطاق واحد هو الوحدة الإسلامية

س

٤) فضل غير العرب الإسلام ونبغ كثير من الفرس في العلوم العربية الشرعية أكثر من العرب ← لماذا

علل

لأن العرب شغلوا بأمور السياسة والحكم والحروب. الفرس وغيرهم منعوا من شئون السياسة فنشغلوا بأمور العلم واللغة والشريعة ... ومن هنا نبغ كثير منهم في العلوم أكثر من العرب.

من مظاهر مرونة العرب في أساليب السياسة:

- حسن معاملتهم لأهل الذمة وتسويتهم بالمسلمين في أكثر الحقوق المدنية.
- استخدام أهل الذمة في مرافق البلاد والجباية والهندسة والري وكتابة الدواوين وإعفاء الأطفال والشيوخ والرهبان من الجزية
- مصاهرتهم وتزوجوا نساءهم فامتزجت دماؤهم بدماء العرب
- اعتنقت كثير من الأمم المغلوبة وساستهم خير سياسة
- كونت منهم وحدة إسلامية ملكت من حدود الهند والصين إلى جبال البرانس من إسبانيا

المحاضرة الثامنة

محمود عبد الهادى
٩٥ م

الأمثال العربية فى العصر الجاهلى : ص٨٩

الأمثال: جمل رصينة صورت تجارب الأمة
تتميز بـ إيجاز الألفاظ وإصابة المعنى - حسن التشبيه

أنواع الأمثال: شعر - نثر

- الأمثال صورة صحيحة من صور الأمم (✓)
- " لا تمثل طبقة محدودة ولكنه تمثل عقليات الشعب كلها (✓)
- " شعبية وليست ارستقراطية (✓)
- " تعبر عن ثقافة الأمة (✓)

الأمة البحرية أمثالها مشتقة من حياتها وكذلك الأمة الصحراوية أمثالها مشتقة من بيئتها وهكذا .. وكذلك تختلف باختلاف رقى الأمة بدوية / حضرية ..

العرب من أكثر الأمم أمثالاً (✓)

الأمثال من قول حكيم يضع بل حكماء الأمة
مثل زهير بن أبي سلمى - أكثم بن صيفي
↓ شعراً ↓ نثراً

المثل: جملة قيلت في حادثة ثم تمثل الناس بها في الأحداث المشابهة

المورد: الحكاية
المضرب: الحدث المشابه له

وتذكر العبارة بلفظها ولا تتغير

قاسط ٢١ فاعل من الفعل قسط ومعناها جار (ظالم) جائر/ظالم

مُقسط من الفعل أقسط بمعنى عدل يقسط : يعدل

الهمزة ← تسمى الهمزة الإزالة ← أزالت الجور، أصبح عدلا

تقسطوا ← تعدلوا

س/ ما العلاقة بين اليتامى والعدل :

قبل الإسلام اذا مات رجل الفتاه فإنه عمها او احد أقاربها يأخذ مالها ويزوجها الى اسرته وبناته ويضم مالها الى ماله.

الإسلام ← فإنك إن لم تعدل في هذه اليتيمة أتركها : ما أباح لله الإسلام الزواج من اثنين ثلاثة - أربع

أ كيف ترد على شبهة القائل بأنه زواج النساء ٩ وليس ٤
وكيف ترد على شبهة الإسلام أهدر كرامة المرأة ..

نظام الجماعة :

= قبل الإسلام :

الولاء للقبيلة والعصبية للقبيلة وشيخها

بعد الإسلام : استبدل العصبية للدين وقضى على العصبية القبلية القبيلة

سوى الإسلام في الحقوق والتكاليف والعقوبة

جمع الإسلام المسلمين في صلاة الجماعة والجمع والعيدين والحج

عاشوا آمنين ينصفهم القاضي وتقام عليهم الحدود.

يزعجهم (يزجرهم) الشرط.

وتفقه عالمهم في الدين جاهلهم.

[المحاضرة العاشرة]

[مصادر الأدب في العصر الإسلامي]

١) القرآن الكريم

كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هدى وبشرى وموعظة وذكرى ودعوة إلى خير الدنيا والآخرة.

تنزيل من حكيم حميد على قلب رسول الله منجماً حسب الوقائع والأحداث في ثلاثة وعشرين سنة. في أربع عشرة ومائة سورة

س علل نزول القرآن الكريم منجماً حسب الوقائع. تنشأة تصلح

وفقاً للوقائع والأحداث لينشأ الأمه العربية على رسالة تصلح لتبليغ العالم بتوحيد الله توحيداً خالصاً من شوائب الشرك والحلول ومشابهة المخلوقات من أي شيء

نزل في ثلاثة وعشرين سنة عشرة سنوات في المدينة ثلاثة عشر في مكة

لينشأ الأمه العربية تنشأه تصلح لتبليغ العالم

السور المكية والسور المدنية مجموع ١١٤ سوره قبل الهجرة وبعد الهجرة

أول ما نزل بمكة "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم"

أول ما نزل بالمدينة "ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين"

لأنهم كانوا أشد العرب إخساراً للكيل.

قرآن مكة وقرآن المدينة:

قرآن مكة: العقيدة والعبودية

قرآن المدينة: التشريعات

Scanned with CamScanner

المطففين : إذا اشتري يستوفي الوزن لنفسه وإذا باع للناس يخسر من الوزن.

آخر ما نزل على الأشهر: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا"
نزلت في حج الوداع - وقبل حجة الوداع نزلت سورة التوبة

قالت أحبار اليهود، آية من كتابكم لو نزلت علينا لجعلنا ذلك اليوم عيداً
وهي قوله تعالى "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم ..
يقول ابن عمر - قال نزلت يوم جمعة / يوم عرفة.

قول آخر في آخر ما نزل "واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون".

"إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا"

قال عبد الله بن عباس "إن الله ينعى رسوله فيما نجد لتمام الرسالة"

س (تمام) ← إذا: تفيد تحقق الوقوع | إنه: تفيد التأكيد

مميزات القرآن المكي:
موضوعات الآيات دعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتنزيهه عن مشابهة خلقه ونبذ عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر والإيمان بحياة أخرى بعد الحياة الدنيا في الجنة يوم البعث والحساب والنشور ومحاسبة الناس على ما فعلوا في الدنيا فيجازي المؤمن بنعيم الجنة الخالد ويعاقب الكافر بجحيم جهنم الخالد.

أسلوب القرآن المكي :
الموعظة الحسنة والحكمة البالغة الحث على التمسك بالفضيلة
والاستدلال بخلق السموات والأرض على قدرة موجدها وعلى
وجوب تفرده بالعبودية ومن انذار المعاندين وتقريع المستهزئين .
نعى على الجاهلين وذم للكافرين . . .
عبارات بليغة وفقرات مفصله - سور كانت أول الإسلام قصيرة
ثم طالت بحسب الأحوال .

(الفرق بين السور القصيرة والمكية)

(س) أول ما قصد إليه الإسلام من القرآن المكي :
بيان منزلة العبد من مولاه وخالقه وما أعده له على طاعته أو
معصيته من ثواب أو عقاب .

القرآن المدني :
قوى الإسلام بعد الهجرة الى المدينة - قيض الله له الأنصار
من أهلها يؤيدونه ويعلون كلمته
تعلق القرآن بأمور العبادة - فرض الفرائض - الميراث والوصية
الاسترقاق والعتق - نظام الجماعة وطاعة أولياء أمورهم .
التناصر على إقامة الحدود - حماية العرض والمال - تقرير
العدالة في القضاء والأحكام - المعاملة الحسنة في البيع والشراء
المداينة والرهن - معاملة المسلمين لغيرهم من الأمم - الحرب والسلم
تقسيم الغنائم - معاملة الأسرى - عقد الهدنات والمعاهدات
سياسة المغلوبين من غير المسلمين : أخذ الجزية من أهل الذمة
ومصالحة غيرهم - مصالح البشر في الحياة الدنيا على اختلاف الزمان وا

الخلاصة : القرآن كتاب الهداية الى مكارم الأخلاق والآداب وإلى توحيد
الله وعبادته وتنزيهه عن مشابهة خلقه
كتاب شريعة لحقوق الأسرة والأمة في خاصة نفسها وفي
علاقتها بغيرها .

Scanned with CamScanner

أسلوب القرآن المدني والمكي عموماً : قوة طاقة للبشر من الإحكام والإعجاز والبلاغة

أسلوب معجز لا يضارعه أسلوب من قبله ولا من بعده من كلام البشر.

لا هو شعر ولا سجع ملتزم ولا نثر مرسل ولا حديث ولا خطابة هو نظم بديع من كلام عذب اللفظ محكم الوضع باهر الروعة حصيف المعنى.

حتى ان المرابي عندما سمع القرآن سجد وعندما سُئل عن سبب سجوده قال : سجدت للبلاغة

قال الوليد بن المغيرة : سمعت من محمد كلاماً ليس من كلام الإنس ولا كلام الجن وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه يعلو ولا يعلى عليه وما هو بقول بشر.

كانت قريش تتوافد سراً لسماع القرآن الكريم فيصادف بعضهم بعضاً ويتواعدون على عدم التكرار ثم يتقابلون مراراً أخرى.

لو سر من أسلوبه ولفظه وفصاحته ومعناه وجرسه وموسيقاه ويستطيع غير العربي تمييزه من جرسه وموسيقاه دون فهم المعنى.

وهذا يسمى الإعجاز الصوتي للقرآن (صوتاً ومعنى)

أمثلة : تناسب المعنى مع اللفظ (فكلما طال المد كلما طال أمد وصول الكلام) قصص القرآن أحسن القصص (سورة يوسف) من الإيجاز والتوسط كل مشهد من مشاهد القصة يتناسب مع أسلوب السورة مع سياقها لأن القرآن أتى يلقيه موسيقياً (صوتياً) وكثير من تلك القرآن والمعنى في كل مشهد لقطة تتناسب مع الموضوع العام للسورة.

لأن الفقرات (الفاصلة) تشمل بين المد أو التنغيم (التنوين)

العالمين ... المستقيم

الفواصل ← طوال وقصار ومتوسطة

الصورة : الإشارة والمشاهدة ← كأنك تسمع وترى وتشاهد (الأسلوب المفصل للقرآن) قوة طاقة للبشر من الإعجاز والإحكام والبلاغة

الأمثال : ضرب الأمثال أو قياس الغائب على الحاضر أو البرهانات النظرية من تصريح وتكرير إلى كناية وإيجاز.

Scanned with CamScanner

أثر القرآن الكريم في اللغة العربية

١- مفردات اللغة العربية :- جزء صغير من لغة العرب
القرآن صلاحية مفردات اللغة :
حافظ القرآن ← حصيلته اللغوية كبيرة من عدد (آلاف الكلمات)
"إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

[١] حفظ اللغة العربية من الانقراض مثل غيرها من اللغات القديمة التي تعد الآن من اللغات الأثرية.

[٢] توحيد اللغة العربية في لهجة قريش فكان ذلك جمع لشتيت قبائلها من ~~ها~~ لغة العبادة والقراءة والكتابة

[٣] وسع نطاق اللغة من استعمال بعض ألفاظها لتتسع للمعاني الدينية والفقهية (الألفاظ الإسلامية) مثل لفظ المؤمن - الكافر المنافق - الصلاة - الصوم - الزكاة) وغيرها.

[٤] صون القرآن ألفاظ اللغة العربية وأساليبها : وذلك بكثرة ترديد المسلمين آياته على الدوام في الصلاة والعبادة.
درسوا القرآن الكريم واستنبطوا أحكام الدين والشريعة
استشهادهم به واقتباسهم والتلذذ بتلاوته . (من ذاق عرف)
اطمأنت نفوسهم ومحاكاة أساليبه وألفاظه في التحدث والخطابة والكتابة والشعر.

[٥] جعل القرآن اللغة العربية لغة عامة لجميع أهل الممالك المفتوحة فاندمجوا في العرب وتعلموا لغتهم للتفاهم معهم وتفهم القرآن والسنة

[٦] حث القرآن لعلوم جديدة لغوية وشرعية التي أكسبت اللغة اصطلاحات وأساليب فنية مثل : علوم اللغة - الأدب النحو الصرف - الاشتقاق - المعاني - البيان - البديع - رسم الحروف القراءات - التفسير - الحديث - الأصول - التوحيد - الفقه

أدب
٣٠١

[الحديث النبوي] ص٩٩

فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم وأثرها في اللغة العربية

كان رسول الله أفصح العرب لهجة، وأبلغهم حجة، وأعذبهم كلماً، وأغزرهم حكمًا، وأصدقهم حديثًا، وأوجزهم عبارة، وأعلمهم بلغات قبائل العرب، وأقدرهم على مخاطبة كل قبيلة بلغتها

[وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً]
كلام رسول الله هو صفوة لغة البشر وهو وحي من الله عز وجل

س/ لماذا تأخر تدوين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عهد عمر بن عبد العزيز.

حتى لا يختلط القرآن وكلام النبي على عامة المسلمين
فقد منع عمر بن الخطاب اشاعة الحديث المروي حتى لا يختلط القرآن والحديث
ولكن بعض من أمن منهم على نفسه كان يدون بعض الحديث بالكتابة لنفسه
اما لفظاً أو قريب منه.

كان للرسول صلى الله عليه وسلم عبارات لم يسبق إليها:
مثل: الآن حمي الوطيس (عند احتدام الحرب) الوطيس: الحجارة الملتهبة (الحفرة)
يا خيل الله اركبي (الأمر بالأهبة)
مات حتف أنفه الذي يموت على فراشه (تخرج روحه من أنفه)
هذا يوم له ما بعده

وله من جوامع الكلم ما يجلو صدأ النفس ويشرح ضيق الصدر
قال ص " وأوتيت جوامع الكلم".
وهي العبارات قليلة الألفاظ كثيرة المعنى
مثل: رفقاً بالقوارير
مثل: المؤمن كالنحلة لا تأكل الا طيباً ولا تضع الا طيباً
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
المسلم من سلم الناس من لسانه ويده
الظلم ظلمات يوم القيامة
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال

Scanned with CamScanner

[المحاضرة الحادية عشر]

-١-

الشعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
والخلفاء الراشدين

الشعر عند العرب في جاهليتهم كان لسان حياتهم الذي يفصحون به عن أغراضهم ومشاعرهم. أو يخرجون من قلوبهم من وصف أو مدح أو هجاء أو فخر الخ..
كان يصور حياتهم في بداوتهم المشوبة بشوائب الوثنية وخيالات من الديانات السماوية وغير السماوية.
فكان ديوانهم الذي سجل حياتهم

وكذلك الشعر بعد الإسلام:
شعراء أدركوا الجاهلية والإسلام : الشعراء المخضرمين
والمخضرم = هو من أدرك حياتين (الجاهلية والإسلام)

من الشعراء المخضرمين
حسان بن ثابت / عبد الله بن رواحة / كعب بن مالك
الخنساء
الحطيئة → يختلف شعره وأخلاقه

بعض هؤلاء الشعراء ظهر في شعره صبغة الإسلام

[الخنساء]: كان أسلوبها بدويًا جاهليًا في شعرها في جاهليتها
شعرها في رثاء أخيها صخر في الجاهلية

أصخر كنت أرثي له الثأر والآن أرثي له النار

كانت تبكي أباها وأخويها حتى بعد إسلامها حتى ابيضت عيناها

اختلف أسلوب شعرها بعد الإسلام → ... مختلف...

أدب
١١٣

بعد فتح أعمال الدعوة قال:

الحمد لله الذي شرفهم بقتلهم، و أن الله أن ... من مستقبلة جهنم
فكانت تحت الله على فعلهم في سبيله

شعراء مشركون كانوا يهجون الرسول صلى الله عليه وسلم
بعضهم أسلم وترك الشعر
بعضهم ظل يجمع بين الشعر والإسلام

① شعراء أسلموا وهجروا الشعر:- (لبيد)
وكان المشهور أن لبيد كان له شعر بعد الإسلام

بعضهم قال: اكتفيت بسورة البقرة ← (مثل لبيد)
وبعضهم لم تقل في الإسلام سوى بيتاً واحداً

وكانت البحوث تؤكد وجود شعر لبيد بعد الإسلام

② عبد الله بن الزبعرى (ابن الزبعرى)
③ أبو سفيان بن الحارث
④ عمرو بن العاص
⑤ ضرار بن الخطاب

الكثير من الشعراء هجروا الشعر عند سماعهم قوله تعالى: ٦٤٥

" والشعراء يتبعهم الغاوون ألم ترى أنهم في كل واد يهيمون
وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيراً وانتصروا بعد ما ظلموا فسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون "

Scanned with CamScanner

من المخضرمين: لبيد العامري ← من شعراء المعلقات (محل شك)

أغراض الشعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

[١] هجر الشعراء موضوعات الشعر المنهي عنها التي هي سد باب الغواية مثل الغزل الفاحش الصريح. تملق الناس بالمدح. الفخر بالباطل الهجاء بغير حق - وصف الخمر - وصف صيد الوحش مما كان يبلده الشاعر من الحياة الإسلامية عبثاً ولهواً وغروراً
مثال: الحطيئة

[٢] مناقضة (النقائض) شعراء المسلمين الإحاجي شعراء المشركين
النقائض: الرد على قصيدة المشركين بنفس الوزن والقافية وعلى المعنى

ملحوظة ← غير شعر النقائض الذي ظهر في العصر الأموي
ولكن البداية ← عصر صدر الإسلام
(البذرة)

عندما علم النبي أن هناك شعراء يهجون الإسلام، أمر الشعراء أن يدفعوا عن الإسلام وعن النبي ص
فكانوا ينصرون النبي بأموالهم وأنفسهم وأشعارهم.

حسان بن ثابت: قال (أسله بلسانه ووصل به إلى أرنبة أنفه)
إن لي لساناً لو وضعته على صخر لفلقه ولو وضعته على شعر لحلقه
وظل يهجو كفار قريش بشعر يتعلق بأخلاقهم وصفاتهم ونسبهم إلى قبيلتهم ولا يتعلق إلى نسب القبيلة نفسها. وهزيمتهم في الحروب وهكذا ...

[٣] استعمال الشعر في تأييد الدعوة وما يتعلق مع القرآن
(شعر الدعوة) مثل الحث على العمل الصالح والموعظة الحسنة ومدح الرسول ورثاء الشهداء وحث على الجهاد

[٤] ظهور نوع جديد من الشعر: شعر الفتوح الإسلامية
زمن الخلفاء الراشدين نتيجة للفتوح الإسلامية كان يصف المعارك [illegible]
ومدح شجاعة المسلمين وأبطالهم
ووصف المعارك والحصون والأسلحة ... الخ

أساليب ومميزات الشعر في عهد بني أمية

البدو → البدوية.

١- شعراء البدو وشعراء الحضر
شعراء البدو: شعراء نجد والبادية والبوادي
شعراء الحضر: أهل مكة والمدينة والطائف وغيرهم [illegible] (الحجاز)
والحيرة في العراق.

س. الفرق بين شعراء البدو وشعراء الحضر:
شعر أهل القرى (البدو) أفخم لفظًا وأقوى معنى وأوسع مذهبًا في تنويع أساليب الكلام.
لا يخلو من خشونة العبارة (معظم فحول الشعراء في الجاهلية)

شعر أهل المدن (الحضر)
كان شعرًا أرق لفظًا وألطف كناية وأدق [illegible]
ومتنوع الأساليب
ومنهم شعراء الغزل الذين دافعوا عنه بشعرهم

٢ شعر شعرائهم: شعراء أهل البادية (من الأعراب - [illegible])

Scanned with CamScanner

أدب
٢م

16:19 ١١٦ص

حسان بن ثابت [١]

أ شاعر شعراء رسول الله

(أبو الوليد الرحمن - أبو عبدالله) ومات سنة

مات ٥٤هـ
عن ١٢٠ سنة

أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي النجاري

(من بني النجار)

بنو النجار: هم أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان له نسب وقرابة لرسول الله

الأوس والخزرج: الأنصار (بني قيلة)
قيلة اسم أمهم

وكان بينهم عداوة شديدة إلى أن ألف الله بينهما بالإسلام ونزل فيهم قرآن (واعتصموا بحبل الله جميعاً)

قبل الإسلام:
- كان حسان بن ثابت شاعر الخزرج
قيس بن الخطيم شاعر الأوس

وهناك ملاحظة بينهما، كان قيس شجاعاً مقداماً - فتاكاً
أما حسان لم يكن كذلك ولكن يعين بلسانه

ولذلك كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يظاهر أعداءه بشعره

عاش عاش ١٢٠ سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام
وفي آخر أيامه أصيب بمرض جعله لا يقوى على حمل السلاح
الي رجعة قبل موته - عاش ١٢٠ سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام

كان يمدح الملوك في الجاهلية وكانوا يغدقون عليه حتى بعد إسلامه

أفضل شعر حسان:
اللاميّة: لاميّة حسان

من شعراء الأنصار: حسان بن ثابت - عبد الله بن رواحه - وكعب بن مالك
وكان حسان أشعرهم

ومن شعراء المشركين:
عمرو بن عاص - سفيان بن الحارث بن عبد المطلب - عبد الله الزبعرى

قال له رسول الله: كيف تهجوهم وأنا منهم (قريش)
قال حسان: أسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وأعلمه أبو بكر الصديق بالقصة (قريش) لأنه كان أعلمهم بقومه
فأطلعه على مخازيهم، فما يتعيرونه به من أشعارهم. فهجاهم
أوجع هجاء، وحاشا الرسول ... ولم يمس رسول الله من هجائه شيء.

٢ كان حسان له مكانة كبيرة عند رسول الله ... اشرح

ووهب له سيرين أخت ماريا القبطية (من ملوى من مصر)
(قرية الأشمونيين (الشيخ عبادة))
(وكانت هدية المقوقس الى رسول الله)
انجبت منها عبد الرحمن بن حسان

أهم: بناء عالي لسكنة حسان من المدينة يسمى فارعًا (كان رسول الله يضع
أهله عند حسان حين يغزو - ويفرض لهم من عطاء المجاهدين)

مكانة حسان بعد رسول الله:

كان الخلفاء يفرضون له من العطاء بعد رسول الله مثل
ما كان يفرض لكبار الصحابة المقيمين في المدينة

شعر حسان بن ثابت:

كان من بيت شعراء من أعرق بيوت العرب في الشعر
كان أبوه وجده شاعرين . وكان ابنه عبد الرحمن وحفيده سعيد بن
عبد الرحمن شاعرين . وكان هو أشعر أهل بيته ..

س/ فضل (امتاز) حسان بن ثابت على الشعراء . بثلاث

١- كان شاعر الأنصار في الجاهلية
٢- كان شاعر النبي في النبوة
٣- شاعر اليمن كلها في الإسلام

أجمعت العرب على أن حسان أشعر أهل المدر (مكة - المدينة - الطائف
البحرين أمن عبد القيس)

قارن بين شعر حسان بن ثابت في الجاهلية والإسلام.
كان شعره في الجاهلية أقوى من شعره في الإسلام ولماذا
لأن الشعر يقوى في الشر ويضعف في الخير (أعذب الشعر أكذبه)
في الإسلام شعره ضعف ولان

كان رسول الله ص حين يسمع شعره في هجاء أعدائه : فيقول له
لهذا أشد عليهم من وقع النبل
ودعا له رسول الله من أن يؤيده الله بروح القدس.

س. ما حكمة الدعاء له بتأييد الله في الهجاء (الهجاء سلاح الفتاك)
لأن الهجاء عند العرب كان من أقوى الأسباب في كسر شوكة الأعداء.
وكسر حدتهم وإدخال الهم والذل على نفوسهم فهو سلاح
من أقوى الأسلحة في إحباط الروح المعنوية للأعداء وتوتير صفوفه
وإنكفاء غربه (حدته)
فكان أداة لنصرة الإسلام وكسر شوكة أعدائه وإدخال الذل عليهم
وإضعافه
فكان رسول الله يقول : لهذا أشد عليهم من وقع النبل

Scanned with CamScanner

أدب

١١٣

س كان هناك من يرى أن شعر حسان بن ثابت في الإسلام لا يزال على قوته في الجاهلية .... وضح

كان شعره لا يزال على عهده من زمن الشباب قويًا رصينًا حصيفًا من مواضع خاصة ، هجائه للمشركين - شعره في معارضة أشعار قريش شعره في الفخر والحماسة .

ومن قال أن شعره لان وضعف بعد اسلامه لم تكن صحيحة وكذلك نسبت إليه

قال الأصمعي: حسان أحد فحول الشعراء

قال أبو حاتم ، تأتي له أشعار لينة

فقال الأصمعي: تنسب له أشياء لا تصح عنه

والاسباب

س ما السبب التي جعلت تلك الأشعار تنسب إليه

لأن أصحاب السير لم يجيدوا التفريق بين شعره هو نفسه وبين شعر غيره. فنسبوا بعض الأشعار إليه

وأما ما في شعره هو من لين : قاله في بعض عقائد الإسلام بسبب انبهاره بما قال القرآن الكريم وما نطق به رسول الله من خطبه ومواعظه وأحاديثه

وما قاله في فضائل الإسلام والتوحيد وتوجيه عبادة الأوثان وما أعد الله للمؤمنين من الثواب وللمشركين من عقاب .

وأقواله في مدح رسول الله وأصحابه أو في رثاء الشهداء من أصحابه فلان شعره في هذه الأغراض

س ما أسباب لين شعر حسان بعد الإسلام؟

① انبهاره بألفاظ القرآن وأحاديث رسول الله وتعاليم ومعاني محروف أن الإنسان يشعر في نفسه بالعجز عندما يعجز أن يحاكي ما كان به من الهوا يخلو منه . فمنعها قال أن يتناسب مع ما قاله رسول الله.

② الشعر نكد يقوى في الشر ويضعف في الخير (قول الأصمعي)

③ ما قاله حسان نفسه من شعره : قيل له: لان شعرك أو هرم في الإسلام يا أبا الحسام قال: الإسلام يحجز عن الكذب والشعر يزينه الكذب.

④ كثيراً من شعره الإسلامي قاله بعد أن كبر سنه (بعد الستين) والشعر صورة من صور النفس يشيخ إذا شاخت

⑤ كثير من شعره ارتجل ارتجالاً مثال: قصيدته قالها عند زيارة وفد بني تميم للنبي ص
الشعر المرتجل لا يكون بوجود الشعر المعد له (مثل الحوليات مثلا)

س كيف كان الهجو قريش والإسلام؟

كان هجاؤه ليس بالطعن في أصل نسبه ولكن من نفي نسبه عنهم بأنه ملزم لنسبتهم وأنه لصيق أو متبنى أو دعيّ
أو يذكر ما يستقبح من صفات الخلقية الخلقية
يصفه بالجهل - الجبن - قلة العقل وهكذا.
اللؤم - قطع الرحم - البخل

الفخر في شعر حسان بن ثابت :

يفخر بذكر مفاخر قومه الأنصار في حروبهم
يفخر بنفسه وفصاحة لسانه وجودة شعره

كان له شعر في الحكمة أو مثل أو موعظة
كان له غزل لا ابتداء من حب وغرام بل في تقديمه للنسيب على [illegible]

شعر الرثاء :
يشجو القلب ويستدر الدمع .
ورثا رسول الله ص في بعض قصائد

أبيات من قصيدته في وفد بني تميم ص ١١٢

إن الذوائب من فهرٍ وإخوتهم   قد بينوا سنناً للناس تتبعُ

الذوائب : جمع ذؤابة وهي أعلى الرأس
كناية عن كبار الصحابة.
سنناً : شرائع الإسلام

يرضى بها كل من كانت سريرته   تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم   أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

البيت : للمدح والفخر

س لماذا قال ضروا ولم يقل أبادوا أهلكوا ليبين قوة قومه ج

لأن الهدف من الحرب ليس الإبادة أو الإهلاك ولكنه الهدف الدعوة إلى الإسلام
فإذا هلكوا فمن يدخل في الإسلام.

11

أدب

٣"

س: أيهما أفضل النفع القاصر فقط أم النفع عام لجميع الناس

خص النفع بالاتباع دون العامة لأن النفع في الدنيا والدين

سجية تلك فيهم غير محدثة — إن الخلائق فاعلم شرها البدع

أفضل خصالهم طبيعية فيهم كابر عن كابر

الخلائق: جمع خليقة وهي الخُلق

شر الخلائق محدثا النعمه (محدث)

لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم — عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

أي ما أفسدوه بالضرر لا يستطيع الناس ترقيعه أو إصلاحه

ومن أصلحوه لا يفسده أحد

إن كان في الناس سباقون بعدهم — فكل سبق لأدنى سبقهم تبع

لو في سباق بين مجموعات الأول في هذه المجموعات لن يلحق الأخير من قومه

كناية عن السبق في مكارم أخلاق أصحاب رسول الله ومكانتهم.

أعفة ذكرت في الوحي عفتهم — لا يطمعون ولا يزري بهم طمع

وطبعون: سوء الخلق

س/ الامتحان ٢٠١٣؟

ناقش مقولة "ضعف شعر حسان في الإسلام عن شعره في الجاهلية"

قبل الإسلام كان حسان شاعر الخزرج ، كان يمدح الملوك في الجاهلية

وكانوا يغدقون عليه [illegible]

كان شعره في الجاهلية أقوى من شعره في الإسلام ، فالشعر نكد من الشر ويضعف في الخير فقال عن شعره أقوى الشعر الكذب والإسلام يمنع عن الكذب

وشعره بعد الإسلام كان فيه لين بسبب تأثره بالقرآن الكريم ، ثم مدحه رسول الله والدفاع عنه [illegible] عن [illegible] [illegible] كانت [illegible] من شعره

وكان في الإسلام أكثر معاني شعره مستمدة من القرآن الكريم

وهو مظهر من مظاهر تأثير الإسلام في الأدب العربي .

[المحاضرة الثامنة عشرة]

أبيات من معلقة زهير بن أبي سُلمى

• من قبيلة مزينة ومزينة من مضر - فهو شاعر مضري
• مات قبل البعثة النبوية
• من أسرة شاعرة ← أبوه كان شاعراً وخال أبيه بشارة بن الغدير كان شاعراً - زوج أمه كان شاعراً
وابناه كعب وبجير وأخته شاعرة الحكمة سُلمى
• شاعر الحوليات :
القصيدة تظل معه حولاً كاملاً ينقحها ويزيد وينقص فيها
وهي مدرسة عبيد الشعر أو شعراء الحوليات
ينظم القصيدة في شهر ويهذبها في سنة
- قصائده تسمى حوليات زهير
• شاعر الحكمة ← لماذا / مهم تفسير
قصائده كانت تتفق مع مبادئ الإسلام
من أشعاره

ومهما يكن عند امرئٍ من خليقةٍ
فإن خالها تخفى على الناس تُعلَمِ

فلا تكتمنَّ اللهَ ما في نفوسكم
ليخفى فمهما يُكتمِ اللهُ يَعْلَمِ

يُؤخَّرْ فيوضعْ في كتابٍ فيدَّخرْ
ليومِ حسابٍ أو يُعجَّلْ فيُنقَمِ

كلام متفق مع مبادئ الإسلام

المعلقة لنالية من أشهر قصائده: الكتاب الثاني ص١٥

في ٥٩ بيت

هرم بن سنان - الحارث بن عوف

موضوعها: تحسين الصلح بين عبس وذبيان - مدح هرم والحارث بن عوف
حرب داحس والغبراء

لقيامهم بالصلح بين عبس وذبيان ودفعا ديات القتلى من مالهما

في المعلقة بعض الأبيات التي لا تتفق مع موضوع الصلح - مثل

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم
ومن لا يظلم الناس يظلم

أي لا بد للحق من قوة تحميه.

الأبيات - الكتاب الثاني ص ١٥

أمن أم أوفى - منازل أم أوفى
استفهام الغرض منه التوجع

قالوا: إن امرأته غضبت عليه وطلقها وأراد رجوعها إليها فرفضت
فذكرها في شعره يحاول أن يسترضيها

الدمنة: آثار الديار وما أسود من الحي منه الرماد والبعر.

لم تكلم: سألها عن أهلها توجعاً وتذكراً منه فلم تجبه

حومانة: ما غلظ من الأرض والقاع. (المكان العالي الصلب القوي)

س: لم خص هذا المكان الغليظ؟

لأن العرب كانوا يتخذون النزول فيما غلظ من الأرض وصلب
ليكونوا بمعزل عن السيول ويتمكنوا من حفر النؤي.

ما حول الخباء ما يحفر حول البيت من الأرض لتوصيل الماء، ومكان أوتاد الخيام وماكونه بمعزل عن مجرى السيول

النؤي: محفرات للسيول / ساتر من التراب بجوار الخيمة يمنع دخول الماء داخل الخيمة.

الدراج / المتثلم: مكانان في العالية

② ديار لها ← لها: ضمير يعود على "أم أوفى"

الرقمتين: مكانين أحدهما بالقرب من المدينة والثاني بالقرب من البصرة.
والمقصود ← البيوت الواقعة بين مكة والمدينة والبصرة

مراجيع وشم: آثار للوشم باقية

يشبه دار أم أوفى كأنها أثر للوشم في معصم المرأة.
الوشم ← من علامات الزينة والجمال لدى النساء في الجاهلية.

والمقصود ← أن الديار أصبحت باهتة المعالم مثل أثر الوشم مع مرور الزمن يبهت في معصم النساء.

③ العين: جمع عيناء ← وهي البقر الوحشي ويسمى بذلك لسعة عينها

الآرام: جمع رئم ← الظباء الخالصة البياض.

المقصود ← خلت الديار من أهلها وأصبح من يسكنها هم بقر الوحش والظباء.

خلفة: قطيع خلف قطيع

أطلالها: جمع طلل ← بقايا الديار / الظبية

مجثم: المكان الذي تجثم فيه البقرة (المربط)

المقصود ← تصوير لحال الديار والأطلال بعد أن تركها أهلها بسبب الحرب وحل مكانهم الحيوانات مثل البقر الوحشي والظباء وأولادهم الصغار الذين يلعبون حولهم بعد أن يرضعهن ويسترحن ثم ينهضن للعلب والمرعى والرضاعة.

٤ عشرين حجة: عشرين سنة

الفرق بين السنة / العام

السنة ← للجدب العام: للخير والنماء

الحول ← للرضاعة الحج: سنة / عام

خلائيا: الجهد والمشقة

المقصود ← تركت الديار لمدة عشرين سنة ولما عدت رأيته بهذا الشكل فأصبحت آثار الديار لا تكاد تعرف فأصبحت بالية السابق فأصبحت كآثار الوشم في معاصمهم لشاء وتركها أهلها وسكنت الحيوانات فلم أعرف المكان بسهوله ولكن تعرفت عليه بعد جهد ومشقة بعد أن ظننت أنني تهت عن المكان.



أدب

١٢٣ - ٥٠ -

أثفيه/ أثفية

⑤ أثافي: جمع أثفية وهي الأحجار التي توضع لوضع فوقها القدر.

لغويًا ثالثة الأثافي:

السُّفع: السواد تخالطه الحمرة

المقصود: عند اشتعال النار بين هذه الأثافي فإنها بمرور الوقت تسود وتحمر. (الرماد والنار)

معرس: موضع التعريس ← وهو النزول في وقت السحر / وقد استعير للمكان الذي تنصب فيه القدر (أم أهل المنزل)

مرجل: موضع الإناء أو هو كل قدر يطبخ فيها من حجارة أو حديد أو خزف أو نحاس

نؤيًا: الحفرة حول الخيمة / أو حاجز من تراب حول الخيام لمنع دخول مياه السيول داخلها / مجرى السيول

جذم الحوض: أساس الحوض مع مرور الوقت تهدم وبقي أصله أو أثره / الحجر القديمة

يتثلم: أصل الحوض لم يتثلم (بقي أثره)

المقصود: يريد أن يظن أنه توهم مكان الديار وتاه عنها دلته عليها بعض آثارها وأطلالها الباقية التي صورها من البيت مثل أنه عرف حجارة سوداً كانت تنصب عليها القدر، وعرف نهيراً كان حول البيت بقي غير متثلم كأنه أصل الحوض. يريد أن يقول أن هذه الأشياء دلته على ديار أم أوفى..

Scanned with CamScanner

٦) بدأ يخاطب أطلال الديار
٧) شبه الأطلال وكأنه شخص يتكلم معه ويسأله

أو حدد من ثنه شخصاً يخاطبه

(خليل الرحمن)
الخليل: الصديق المقرب
الظاعن: ← الذي رحال
الظعائن: ظعينة (المفرد) / الظعن
وهي المرأة التي توضع في الهودج

العلياء: اسم بلد

جرثم: ماء لبني أسد

المقصود ٢٦ – ٧ (الربيع هو مكانه)
لما تعرفت على الديار، قلت لربعها (الربع هو مكانه) تحية من الجاهلية تعني تمنيات بصباح
انعم صباحاً ← مملوء بالنعمة والرفاهية والرغد
واسلم
واسلم ← عش في سلام – تسلم من كل سوء

يسأل الربيع ← هل مر من هنا أو هل رأيت أي إبل فوقها
هودج داخله نساء
وهذه النساء تحمل فوق هذا الهودج

٨) القناة : جبل لبني أسد

الحزن : ما غلظ من الأرض وكان مستويًا" (المرتفع من الأرض)

محل ومحرم : حلّ الرجل من إحرامه / أحل
المقصود من دخل في الأشهر الحرم / أشهر الحل.

المقصود: مررت بهم أشهر الحل وأشهر الحرم
أو تخيل يا صديقي عندما كانت هذه الأطلال ديارًا تملؤها الحياة والحركة - النساء فوق الهوادج وتمر عليها شهور الحل والإحرام.

٩) أنماط : جمع نمط وهو ما يبسط من الثياب
العتاق : القديم
الكلة : الستر الرقيق / جمعها كلل

وراد : جمع ورد وهو الأحمر

العندم : لون الدم

المقصود: يصف الهودج ووسائل الجلوس. وألوانها ~~[illegible]~~
وملمسها فيقول هذه الوسائد ناعمة ومريحة للجلوس للنساء
وألوانها مبهجة وباللون الأحمر مثل لون الدم

لم يتم الشرح بالترتيب ~~١٢ ، ٦ ، ... ، ١١ ، ...~~

ص١٦ معلقة زهير

(٥) فيهن ملهى ملهى: منظر جميل للمتأمل
هذا المنظر الجميل مبهج للناظر المتأمل

(١٢) بكرن بكوراً: الخروج مبكرين

استحرن بسحرة: وقت السحر
بسحرة

وادي الرس: مكان بئر

المقصود: خرجت النساء فوق هوادجهن مبكرين وقت السحر
قاصدين وادي الرس بسرعة وسهولة عارفين
المكان لا يخطئونه كما لا تخطئ اليد الوصول للفم
فهن متعودات الذهاب للوادي.

(١١) السوبان: اسم وادي

حزنه: قطعوا المكان

قينيّ: رحل ← ما يوضع فوق سنام الجمل فوقه الهودج

قشيب: جديد مفأم، موسع

المقصود

أدب
١٢٣

١٢

العرض: الوقوف

(١ المقصود) كل مكان تمر به الإبل وكرف الهودج وأهله النساء مشركات
أثرا لهن من الصوف المصبوغ في كل مكان بوحبوب حمراء (العنا)

تشبيه: فتات ما تطاير من كل الهودج مثل الحبوب الحمراء التي تتنزل منه
الاشجار ولم تتحطم.

(١٤) يصف الرحلة إلى أن وصلوا ورد الماء (مكان الورود) ووراد الماء
صحياء العرب تقوم على الحل والترحال سعياً وراء الماء

زرقاً جمامه: الماء صافي والمكان لم ينزله أحد قبلهم
وهذا دليل أن هذا

وضعن عصي الحاضر المتخيم: كناية عن استقرارهم في المكان.

نهاية الابيات التي تصف الأطلال والبكاء عليها
ثم تصف الرحلة.

السبب: لفت الانتباه ونقل المتلقي ليعيش جو المكان
والرحلة

(١٦) بداية مدح الى هرم بن سنان والحارث ابن عوف الذان تحملا ديات قتلى عبس وذبيان .

الساعيان: هرم بن سنان - الحارث بن عوف

غيظ بن مرة: حي من غطفان من بني ذبيان

يقصد بالسعي: العمل الحسن
على السعاية: المشي بالنميمة

تبزل: تشقق - أي أصبح هناك ود وتآزر بين القبيلتين

• مدح زهير هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذان سعيا سعياً حسناً للصلح بين عبس وذبيان وتحملا ديات القتلى في الحرب

(١٧) البيت: الكعبة
جرهم: القبيلة الذي ثم أعادت قريش البناء .

(١٨) يميناً: تتعلق بالبيت السابق - أي أقسمت يميناً
نعم: فعل مدح

سحيل: الخيط المفرد   مبرم: الحبل المبروم

المقصود: الشدة والرخاء

(١٩)

كدار كتماء: انقذتم عبس وذبيان بالصلح

أفنى
بعدما تفانوا: بعدما أفنى بعضهم بعضاً بالحرب والثأر

عطر منشم: عطارة يضرب بها المثل في التشاؤم

كنوع عطرها في أيديهم لقوم أدخل عطارة من خزامة
قالوا: انها عطاره من خزاعة أدخل لقوم أيديهم في عطرها
من لقسم أنه يقاتلوا حتى يموتوا فتشاءموا من عطرها
فدخلوا وماتوا جميعاً

منها اشتروا اذا حاربوا عطراً تبيع كانت امرأة هي وقالوا:
منه تشاءموا حتى بعطرها الموتى عطروا ماتوا واذا

رجل وهو (يسار) صاحب غذائه بني سعد امرأة هي وقالوا:
قبيحة من يسخرن بالنساء وكانت الناس أقبح من
لصاحبه فقال به معجب انه فظن مرة ذات منشم له نظرت
الليلة ازورها لا والله امرأة مولاي عشقتني لقد
للحرائر بابه فكانك فقالت تفسحها وراودها عليها فدخل
اياه أشمك طيباً
العطر يشم وهو أنفه به فقطعت بموس فجاءت هاتيه: قال
الشر في به المثل فضرب هارباً، فخرج

(٢٠)

وقد قلتما: هم الحارث وهرم

السلم / السلام: الصلح

واسع: مكين

نسلم: من شر الحرب

س١

منشِم: أي من الحرب

عقوق: قطيعة الرحم

المقصود ١) انكما طلبتما الصلح بين العشائر بيزول الإغلاق وظفرتما به، وابعدتما من قطيعة الرحم (يذكر ويؤنث) الصغير من منشم يعود الى السلم

هديتما: دعاء لهما

س٢) العليا: تأنيث الأعلى
عليا معد: أشرافها
الاستباحة: جعل الشئ مباحاً
كناية عن الكثرة:

المقصود) من مثل فعلكما وسعيكما فقد أتيح له المجد واستحق عن يعظم بين الناس

س٣) الإفال: جمع أفيل ← صغير السن من الإبل
المزنم: المعلم (وهي قطع في أذن البعير)

المقصود ١) أصبح يجري في أولياء المقتولين من أموالكم الموروثة غنائم متفرقة من إبل وصغار معلمة

خص الإفال ← لأنهم كانوا يخرجون في الدية من صغار الإبل

٤)

الكلوم والكلام: جمع كَلْم وهو الجرح لقصد القتل

المئين: جمع مئة (ودية الرجل مئة (١٠٠) من الإبل

التعفية: التمحية

ينجمها: يعطيها نجوماً ← قسطها أقساطاً متفرقة على فترات معلومة

من ليس فيها بمجرم: أي من يدفع الديات ليس بمجرم يدفع دية عن يده

٥) يهريقوا: يريقوا المعجم: آلة الحجام

المقصود

أن هؤلاء السادة ينجمون الإبل غرامة للقتلى ولم يريقوا مقدار ما يملأ محجماً من الدماء (آلة الحجامة)

[المحاضرة ...]

- ١ -

ص ١١٢ الكتاب الأول

من شعراء عصر صدر الإسلام

[كعب بن زهير المزني - الخنساء - الحطيئة]

شعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام (عاشوا جزءاً من حياتهم في الجاهلية وجزءاً في الإسلام)

حسان بن ثابت عاش ٦٠ سنة في الجاهلية

② [كعب بن زهير بن أبي سلمى]

صحابي جليل وأحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم

من قبيلة مزينة إحدى قبائل مضر

ورث الشعر عن أبيه وبرع فيه

كان الحطيئة من رواة شعره ورواة شعر أبيه

شعره: يمثل البداوة لغرابة لفظه وفخامة أسلوبه

البداوة: الشاعر من سكان البدو وليس الحضر - لعنايتهم بفصاحة

بجير: بجير بن أبي سلمى أخو كعب

أسلم قبل كعب

لامه كعب على إسلامه وتعرض للنبي وهجاه ووصل للنبي الشعر وأهدر دم كعب

لجأ كعب إلى أصدقائه من القبائل المجاورة لعله يجد من يجيره من إهدار دمه. فلم يجره أحد

سجل ذلك في شعره

وقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

أدب
١٢٣

أرسل له أخوه بجير يقول له: إن الرسول الله أن يقبل من جاء معتذراً تعالى وأعلن إسلامك

أعد قصيده تسمى البردة (بانت سعاد)
سميت بذلك لأن الرسول من عفوا سمحا خلع بردته وأعطاها له هدية وظلت عنده يتوارثها أبناؤه حتى اشتراها منهم خلفاء بنو أميه بعشرين ألف درهم. ثم اشتراها خلفاء بنو العباس منهم بأربعين ألف درهم. وكانوا يلبسونها في الأعياد

هذه القصيدة تمثل أول فن المدح النبوي

ثم أصبح الشعراء يقلدونه وينتهجون منهجه في الشعر مثل برده البوصيري

مطلع القصيدة:

بانت سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ
متيمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولُ

بانت: فارقت من البين وهو البعد
سعاد: كان الشاعر العربي يبدأ قصيدته بالغزل أو يكنى عنها وهي رمز للأمن الضائع المفتقد بعد أن أهدر النبي دمه

متبول: حزين متيم: عاشق مكبول: مقيد
لم يفد: لم يقدم له فداء

• تعد هذه القصيده من فن الاعتذار في الأدب العربي

رائد فن الاعتذار في الأدب العربي النابغة الذبياني
اشتهر باعتذاره للنعمان بن المنذر

أدب
١٢٣

من قصيدة النابغة للاعتذار/

أُنبئت أنَّ أبا قابوس أوعدني
ولا قرار على زأر من الأسد

النابغة في هذه القصيدة يعرض المشكلة
كعب: يعرض المشكلة مع التلميح بالحل

أُنبئت أنَّ رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمولُ

س قارن بين اعتذار النابغة واعتذار كعب

اعتذار كعب كان أبلغ لأنه في بيت واحد عرض المشكلة ولمح بالحل
الوعيد: بالشر الوعد: بالخير

هذه القصيدة ← امتداد لفن الاعتذار في الأدب العربي

من شعره في مدح الأنصار:

- من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي الأنصار

مقنب: جماعة الخيل والفرسان
المقصود: من يريد السعادة في الحياة عليه بجوار الأنصار

- الباذلين نفوسهم لنبيهم يوم الهياج وسطوة الجبار

الهياج: المعارك

(٣) الخنساء

الحياة العامة: تماضر الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
: أشعر النساء (أفضل شاعرة في النساء) وأرثاهن

قبيلة بني سليم من أشهر قبائل مضر في الجاهلية والإسلام

أخواها صخر ومعاوية، وأبوها من سادات مضر

المقطوعة: القصيدة من ثلاثة أبيات

مات أبوها وأخواها فأصبحت تقول من رثائهم القصائد الطوال
حتى ضرب بها المثل في البكاء والحزن

من أشعر النساء العرب: الخنساء
ضرب بها المثل في البكاء والحزن: الخنساء

بعد الإسلام: أسلمت وحضرت مع وفد قومها إلى النبي ﷺ وكان رسول الله ﷺ يعجبه شعرها ويستنشدها
(أول مرة ثانية)

[illegible]

أدب
١٢٣

كان رثاؤها لأخيها صخر أكثر من رثائها لمعاوية — لماذا
بسبب بره بها

موقعة القادسية

شهدت حرب القادسية مع أربعة من أولادها قتلوا جميعاً
ولم تحزن عليهم مثل حزنها على أخيها صخر
بل قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأسأل الله أن
يجمعني بهم في مستقر رحمته

أثر الإسلام في شخصيتها وعاطفتها ولكنه لم يؤثر في شعرها
فظل شعرها بدوياً جاهلياً في لفظه وأسلوبه والذي يعناه
تأثر بالإسلام (لم تتأثر بفصاحة القرآن والسنة)

ما زالت تبكي على صخر حتى عميت وتوفيت في عهد معاوية في البادية

من النقاد من قدم شعرها على شعر الرجال وعلى جميع النساء.

~~~~~~~~~

شعرها في رثاء صخر: ص١١٦

ألا ما لعينك أم ما لها — لقد أخضل الدمع سربالها

بكت عيني وعاودها قذاها — بعوار فما تقضي كراها
على صخر وأي فتى كصخر — إذا ما الناب لم ترأم طلاها
لئن جزعت بنو عمرو عليه — لقد رزئت بنو عمرو فتاها

عندما لاموها على رثاء أخيها صخر قالت:
كنت أبكي له من الثأر والآن أبكي له من النار

شاعرة النساء قديماً وحديثاً. النابغة، جرير، بشار، يزيد: أنت أفضل من الرجال
كاملاً

ما في شعرها من قوة الرجولة ورقة الأنوثة جمعت بين الجنسين
القوة والرقة — تغلب في شعرها الفخر والرثاء دون غيره الأغراض
والفخر لأن أبوها سيد قومها وأخواها أفضل مضر — والأسى يدور
الشعور ويحرق العاطفة بدموعها أخواها.
~~~~~~~~~

لم تفاخر بالإسلام في شعرها

ظل شعرها بدويا جاهليا فلم تفاخر بالإسلام اعتزازاً إلا قليلاً

أعينيّ جودا ولا تجمدا	ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجميل	ألا تبكيان الفتى السيدا
رفيع العماد طويل النجاد	ساد عشيرته أمردا
إذا القوم مدوا بأيديهم	إلى المجد مد إليه يدا
فنال الذي فوق أيديهم	من المجد ثم انتهى مصعدا
يكلفه القوم ما عالهم	وإن كان أصغرهم مولدا
وإن ذكر المجد ألفيته	تأزر بالمجد ثم ارتدى

من شعرها

- إن الزمان وما يفنى له عجب — أبقى لنا ذنباً واستؤصل الرأس

الرأس: أبوها وأخويها — **والذنب**: باقي العشيرة

- إن الجديدين في طول اختلافهما — لا يفسدان ولكن يفسد الناس

الجديدين: الليل والنهار

٤ [الحطيئة] أبو مليكة جرول الحطيئة العبسي

شاعر هجاء : هجا أمه وأباه وأخوته وزوجته وعلاها لم يجد من يهجوه هجا نفسه ← لماذا

إنه ولد من بني عبس دعياً (مجهول النسب) ولا اتصاله بالشرف سبب فشب محروماً مظلوماً مزعوماً لا يجد مدداً من أهله ولا سنداً من قومه فاضطر الى الشعر يجلب به القوت.
(ليس له مبدأ)
ولدته أمه للامرأة ذهلية (من ذهل) متزوجة من رجل عبسي قبل الإسلام ب ٢ سنة

فكان إذا غضب على عبس رحل الى ذهل وانتسب الى بكر
وإذا رضي عن قبيلة انتسب اليها . فكانوا لا يرفضونه (لا يأبونه) خشية لسانه ثم لا يسلمون منه فقد هجا كل من انتمى إليهم وانتموا إليه .

ملخص الكلام
قال الأصمعي فيه : (رزل - دونه عزة نفس)
عابه الحطيئة جشعاً مسؤولاً ملحفاً دنيء النفس كثير الشر قليل الخير قبيح المنظر مغمور النسب فاسد الدين - وما تشاء أن تقول في شاعر من عيب وجدته وقلما تجد ذلك في شعره - ولولا هذه الصفات لكان أشعر المخضرمين جميعاً .

في الإسلام :

دخل الإسلام ثم ارتد ثم عاد للإسلام مزعزع العقيدة

مدحه من أفضل المدح وأصحه للمكارم بلا مبالغة ولا تهويل ولا تملق ← لماذا ← (ليس عنده شئ يخاف عليه ولا منه)

عصره لظماه

حبسه حتى تاب فأطلقه ثم نكث عهده بعد موت عمر وعاود الهجاء. (اشترى منه أعراض المسلمين بـ ٣٠٠٠ درهم)

وفاته

في زمن معاوية سنة ٥٩ هـ عن أكثر من ٨٠ سنة
اسلمه للموت عن الهجاء.

قال ص
الخلافة ثلاثون ثم تكون ملكاً عضوضاً (أكملت الـ ٣٠ بخلافة الحسن)

ص ١١٨

أبيات فالهيا الحطيئة وهو في السجن يستعطف عمر رضي الله عنه

(أفكاه)

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ	زغب الحواصل لا ماءٌ ولا شجرُ
ألقيت كاسبهم في قعرِ مظلمةٍ	فاغفر عليكَ سلامُ اللهِ يا عمرُ
انت الأمين الذي من بعد صاحبه	ألقى إليك مقاليدَ النهى البشرُ
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها	لكن لأنفسهم كانت بك الخيرُ

كلمه عمر واشترى منه أعراض المسلمين بـ ٣٠٠٠ درهم (ألا يهجوهم)

Scanned with CamScanner

[فنون النثر في صدر الإسلام]

① الخطابة :

خطاب يلقى من فرد على جماعة بقصد التأثير في نفوسهم وإقناعهم بأمر من الأمور.

أسباب (دواعي) الخطابة :

- عند حدوث حادث عظيم . انقلاب ديني أو سياسي أو اجتماعي
- انتشار الإسلام . ظهور الإسلام
- انتشار الأمية في العرب (جاهلية وإسلام) كان الرسول يخاطبهم
- سمو منزلة الخطيب عند العرب (يكون سيد القوم) يتكلم بلسانهم في الوفود مع الملوك.

س ● نزلت منزلة الشعر عن الخطابة لأن الشاعر أحيانا يتكسب بشعره لكن الخطيب غير ذلك لأنه سيد القوم.

وأحيانا يكون الشعر في الهجاء والتشبيب والخطابة غير ذلك ولاتساع مجال القول في الخطابة بعد الإسلام.

علل ← [أسباب انتشار الخطابة وقوة مكانتها في الإسلام] جميع ما سبق

ولذلك كان الخطب الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده أكبر الأثر في الإقناع بدعوة الإسلام لقوة التأثير والفصاحة.

موضوعات الخطابة بعد الإسلام :

- الدعوة إلى الإسلام . الدعوة إلى توحيد الله ونبذ الشرك وعبادة الأصنام
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- التحذير من بطش الله والترغيب في ثوابه
- تشييع الجيوش وتوصيتهم بما يعاملون به المشركين والتبشير بإحدى الحسنيين والتحريض على القتال والتحذير من كيد الأعداء.
- تهنئة المسلمين بالنصر على عدوهم
- حل المشكلات السياسية من شرح خطة - تأييد بيعة - رد شبهة - إعطاء أمان - رد على أعداء - إعلان عفو - غير ذلك

مثال

خطبة أبي بكر الصديق

يوم السقيفة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

إقناع المهاجرين والأنصار أن يكون الخليفة من المهاجرين

أسلوب الخطابة

• قوة العبارة وسهولة الألفاظ وتجنب السجع

وقلة سرد الحكم القصيرة

• محاكاة أسلوب القرآن الكريم والاستدلال بآياته حتى

اشترط الأئمة على وجوب وجود القرآن الكريم من خطب الجمعة .

ص ١٤٢

نموذج من خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأنذر عشيرتك الأقربين)

إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم ، ولو غررت الناس جميعاً ما غررتكم ، والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس كافة ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون ، ولتجزون بالإحسان إحساناً وبالسوء سوءاً ، وإنها الجنة أبداً أو النار أبداً " .

الرائد : أول من يرتاد المكان أول مرة / المطلوب حفظ ٥ جمل

" يا أيها الناس ! إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم فإن العبد بين مخافتين : أجل قد مضى لا يدري ما الله فاعل فيه وأجل باق لا يدري ما الله قاض فيه . فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار

معالم : جمع معلم وهو ما يستدل به على الشيء (أركان الدين)

مستعتب : طرف مسترضى (لن تطلب رضا أحد)

خطبة أبو بكر الصديق عن البيعة:

«أما بعد فإني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني.
الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله. والقوي منكم الضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله.
لا يدع أحد منكم الجهاد في سبيل الله، فإنه لا يدعه قوم إلا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم.
قوموا إلى صلاتكم رحمكم الله!

خطبة سيدنا علي بعد التحكيم ص ١٢٣

أما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحيرة وتعقب الندامة. وقد كنت قد أمرتكم في هذه الحكومة أمري. ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير أمر. فأبيتم علي إباء المخالفين الجفاة والمنابذين العصاة حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه. فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن:

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد.

أدب ١٢٥ [المحاضرة الرابعة عشرة] ٢٠٢٢/٨/٢٩

[الأدب في العصر الأموي] ص ١٣٤

٤٠هـ - ١٣٢ هـ

وضح الفرق بين الأدب في عصر الإسلام والعصر الأموي

الأدب ابن البيئة :

أدب صدر الإسلام :	أدب العصر الأموي
• مصادر إيمانية وسياسية	• مصادر سياسية مذهبية
• أغراض قديمة مدح، فخر، رثاء، ووصف	• أغراض قديمة وحديثة (فخر - هجاء - مدح) غزل عفيف وصريح]
•	• انتشار شعر المقطوعات الحماسي (الرجز)

الخلافة ثلاثون ثم تكون ملكاً عضوضاً — عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد اغتيال علي بن طالب وتولي الحسن بن علي تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان.

انتهى عصر الغزوات والفتوحات وحروب الردة وجاء العصر الأموي وكانت سياسة معاوية هي سياسة الرعية وهي الدهاء السياسي (شعرة معاوية) حيث قال لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت إن شدوها أرخيتها وإن أرخوها شددتها فاصطنع الأولياء وجامل الأعداء

س: كانت خلافة معاوية تصطبغ بصبغة الدهاء السياسي وضح ذلك

كان يصطنع الأولياء ويجامل الأعداء - يقرب المقربين ويغدق عليهم الهدايا والأراضي - ومجاملة الأعداء ليستميلهم ويقضي على العداء والخلاف..

وبهذا تحول مجرى الحياة العربية إلى مسلكين متباينين (مختلفين): مسلك أهل الحضر والطائف والأمصار ومسلك أهل العرب المتخلفين في الجزيرة..

أهل الحجاز الذين كانوا معه كانوا من بقايا أصحاب رسول الله الناقمين على خلافة معاوية والمؤثرين الحياد. وأعراب البادية وعاشوا حياة قشفة الجاهلية حيث القيام على رعاية الإبل والغنم.

Scanned with CamScanner

أدب
١٢ م

موقف العرب المتخلفين من الخلافة العربية

أهل الحجاز:
من أصحاب رسول الله، المناهضين على خلافة معاوية والمؤثرين الحياة (الحياد)
ومن أبناء الخلفاء ومن هاشم وكبار الصحابة - ترك لهم آباؤهم من الثروات
والأموال ما يغنيهم عن الخدمة في الدولة.
غمرهم معاوية بالعطايا بحاملهم ويسترضيهم على خلافته وسياسته.
كان منهم طائفتان متناقضتان:

[1] أ- طائفة اكتفت بمجاورة الحرمين متعبدون ويتدارسون القرآن وعلومه وسنة رسول الله والفقه والسير والمغازي

ب- وكان شبابهم المترفين يعيشون عيشة الترف والتمتع بالطيبات واللذائذ المباحة وغير المباحة. يستمتعون بالقيان (المغنيات) ويعزفون بالمزاهر ويشدون مقاطع من الشعر الغزلي

[2] أهل البادية:
. عاشوا عيشة الجاهلية - رعاية الإبل والغنم والمفاخرة والهجاء والمناقضة
. كانت نساؤهم يتمتعون بجمال فكثرت حوادث العشق العفيف مثل (بني عذرة)
. كان أهل القدرة منهم يخرجون للغزاة أو للتجارة أو للشروع على السلطة الحاكمة

أثر الحياة السياسية في الأدب :- [ظهر شعر المقطعات - الشعر الرقيق]
. الأدب ابن البيئة ومرآة الحياة - التاريخ
. الأدب أصدق من التاريخ. لأن الأديب يعبر عما يعانيه ولكن التاريخ يتدخل فيه أهواء المؤرخ أو يكتب بعيوب على الأمر.
. تأثر الأدب بالحياة السياسية المصبوغة بالدهاء السياسي لمعاوية فكان لكل
. لكل حزب سياسي أو طائفة مذهبية شعراء وخطباء ينظمون الشعر ويخطبون في تأييد مذهبهم.
. ملتقى المربد البصرة ومسجد الكوفة (عكاظ) في اجتماع الشعراء والخطباء.
. من الأحزاب والطوائف: الخوارج - الشيعة - الزبيرية - المروانية - القحطانية العلوية
. تأثر الأدب في الحجاز بحياة المترفين من شبابه فنشأ الغزل الرقيق ومقطوعات الغناء حتى وصل إلى الشعر الماجن تدريجياً.
. تأثر في البوادي بحياة أهلها فبرز الشعر في التفاخر الشاهق و

والتعازي، والنقائض، والمدح، والرثاء وغيره.
• ظهر الشعر الرقيق الضعيف وهو أصل ما قيل من الشعر العربي

كثر انتشار شعر المقطوعات [من ٢ الى ٥ أبيات]
ليتناسب مع سرعة الحياة حينئذ حينئذ.
الحضر ظهر الشعر الماجن - وفي البادية ظهر الشعر العذري وكلا يوافق نوع الحياة من ترف في الأمصار الحضر - والحياة في البادية التي تتسم بالجد والعيب.
ونعرف الشاعر ونوع حياته من شعره ومقطوعاته فنستطيع أن نعرف من نوع شعره هل هو شاعر حضري أم بدوي أم أموي أم عباسي ...

الشعر في عصر بني أمية:

يمثل الحياة الإسلامية الخاضعة لسلطان الإسلام الخالصة من شوائب الجاهلية بعد أن طرأ عليها طوارئ سياسية ومذهبية.
محافظاً مع مبادئ الإسلام وعلى الوزن والقافية وبنية القصيدة

شعر الرجز (الأراجيز):

شعر من مقطوعات قصيرة تقال للحماس في الحروب أو لتنشيط النوق للحركة أو لوصف الظبي أو الثور الوحشي...
ثم بدأ يطول بعد الاهتمام به فتحول من مقطوعات الى أراجيز طويلة.

من أشهر الرجازين:

– أبو النجم العجلي – العجاج التميمي – وابنه رؤبة
هم من فحول الرجازين الذين طولوا الأراجيز ونحوا بها منحى القصائد فهي تتضمن أغراض مثل المدح والهجاء والفخر والرثاء وذكر الديار وآثارها وقصدوا بها الخلفاء والولاة.

لماذا لجأوا الى الرجز؟

لأنه شعر الرجز خفيف متناسب مع الحياة السهلة السريعة في العصر الأموي وحضارته

أدب
١٤٣

١٢٧
ثـ العصر الأموي : ص

طفر الشعر رجزه وقصيده بالتفنن فيه والاهتمام به والتكسب منه طفرة لم يتقهقر عنها إلا بعد عدة قرون .
طالت القصائد والأراجيز وقلت عيوبه في الوزن والقافية وزادت فنونه ودقت معانيه ورق أسلوبه وألفاظه من الغزل والنسيب والعتاب .
فعلت قيمته في أعين الخلفاء والأمراء والولاة ورؤساء الأحزاب السياسية فاتخذوه للدعاية فكانوا بمنزلة صحف الأحزاب في عصرنا .
وأصبح الشاعر لو شأن عند من يتولاهم ومضطهد ومطارد عند من ناصبهم .

حزب بني أمية :

- أقوى الأحزاب فاستأصل حزب الزبيريين من أتباع عبدالله بن الزبير وأخمد شعلة شيعة بني هاشم بعد مقتل الحسين وحفيده زيد وطاردوا الخوارج حتى ذهبت ريحهم وتفرقوا وتبدد شملهم .
- استغلوا أحزاب العصبيات العربية في تمكين سياستهم فانقسم العرب الى قسمين عدنانية - قحطانية . ثم انقسم العدنانية الى ربيعة ومضرية . ثم المضرية الى قيسية وتميمية . (فرق تسد)
- تعصب بنو أمية أول الأمر للعدنانية ثم لمضر (سياسة)
- لكل حزب شعراء وكان الأمراء يغرونهم ببعض فيقع بينهم التهاجي والتناقض ويشتغله معهم علماء اللغة والأدب فينشغلوا عن الحكم والسياسة وينشغلوا بأمر هذه العصبيات والأهاجي عن سياسة الدولة ونقد أعمالها (سياسة)
- أصبح الشعر حرفة يعيش منها الشعراء عيشة رغدة ويجنون ثروات طائلة
- أصبح الشعراء يمدحون الخلفاء ويذكروا استحقاقهم للخلافة
- وكانوا يخافون نقد العلماء فجودوا في الشعر والقافية وتجنبوا العيوب في القوافي والمعاني
- فكان سببًا في اتساع دائرة الشعر الفنية وكانت للحياة السياسية أثر كبير في الأدب .

أغراض تقليدية (المدح - الهجاء - الفخر)
موضوعاته وأغراضه: أغراض جديدة (مستحدثة)

١ المدح:

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدح موقف يدعو إلى عدم المغالاة فقال "إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب" ورخص به تأييداً للدعوة والدفاع عنها ورد خصومها. فمن لم يستطع الدفاع عن الإسلام بسيفه فلا مانع أن يدافع عنه بالشعر (بلسانهم) فانطلق الشعراء للدفاع عن الإسلام.. وكانت نهى عن سماع المدح الإطراء فقال صلى الله لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم - ونهى عن المدح بالباطل أو من غير تأييد حق. تبدأ المدح سوقه يكسد.

في عهد بني أمية:

رخص معاوية في استماعه لتأييد دعوته. ثم توسع في ذلك بنو مروان فا ستمعوا له من حق ومن غير حق وأجازوا عليه الجوائز. فتسابق الشعراء إلى اختراع المعاني التي تعجب الأمراء فظهر الغلو في المدح لأنهم بدأوا يكيلون للممدوحين مالا يستحقونه.

س: قارن بين المدح في عهد النبي ص والمدح في عهد بني أمية

٢ الهجاء: قارن بين الهجاء في صدر الإسلام وفي العصر الأموي

رخص رسول الله لحسان بن ثابت أن يهجو المشركين، وقال الرسول "والله منهم كما تسل الشعرة من العجين".
وكان الحطيئة من شعراء الهجاء وحبسه عمر بن الخطاب وكان الهجاء سبب تكسبه فاشترى منه عمر أعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم.

في عهد بني أمية:

تغاضت بنو أمية عن هجاء من خالف سياستهم من المسلمين منها الأخطل الأنصار بإشارة من يزيد ثم هجا القيسيين ثم هجا قبائل العرب.
ثم صار الفحش في الهجاء (فن النقائض)

من شعر الهجاء:

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم
قالوا لأمهم بولي على النار

لو كان بني أمية منعوا شعر الهجاء لحفظوا الآداب الإسلامية عن فحش القول وهذا طويلاً..

أدب

١٤٣

[٣] الفخر: أباح الإسلام الفخر للتحدث بنعمة الله والانتصار على المشركين والتمجيد بالفضائل الإسلامية.

بني أمية: تفاخر الشعراء بأيامهم في الجاهلية والانتصار بعضهم على بعض منها. (العصبية التي نفى عنها الإسلام)
وتباهوا بأعمال ... من أسرفين في الكرم.

رأي العلماء: هذا النوع من الشعر حفظ للتاريخ وقائع العرب من الجاهلية ولولاه لكان منسياً. فكان وثيقة تاريخية شعرية

[٤] الشعر السياسي
من الأغراض الجديدة في الشعر
انتشر هذا النوع خاصة زمن الفتنة بين علي ومعاوية
اتسعت طرقه ونواحيه في عهد بني أمية
ناصر شيعة بني هاشم وبني أمية، وزبيرية وخوارج.

من أشهر الشعراء
الأخطل - جرير - الفرزدق (بني أمية)
عبد الله بن قيس (الزبيرية)
عمران بن حطان - الطرماح بن حكيم (الخوارج)
الكميت الأسدي (الشيعة)

[٥] الغزل الصريح القصصي - الغزل العفيف البدوي: (من الأغراض الجديدة)
عمر بن أبي ربيعة — كثير عزة / جميل بثينة

س. استحدث الشعراء في عهد بني أمية أغراض جديدة للشعر وحافظوا على الأغراض قديمة
وضح ذلك.

أدب
١٤٣

① الغزل الصريح القصصي:

• نشأ في مكة والمدينة بين المترفين من أبناء المهاجرين والأنصار وأبناء الغزاة الفاتحين الذي انثالت إليهم بالأموال والنعمة.

• من الشعراء:

الأحوص من (الأنصار)

عمر بن أبي ربيعة من (قريش)

كان الأحوص له ديوان أكبر من هذا الشعر يقص قصصاً عمن يشبب بهن ويذكر أسمائهن أكثرها مكذوب مفترى.

② الغزل العفيف البدوي:

• انتشر في بني عذرة وخزاعة بين الشباب المتعففين المؤثرين البادية على الهجرة والجهاد

• كان غزلهم شريفاً عفيفاً بعيداً عن الفحش مما يليق بشرف الفتاة البدوية المسلمة.

• كان أكثر حباً حقيقياً غير مصطنع.

• نشأ بين شعراء أهل البدو من الإسلاميين.

• كان شعر لم يكن له شبيه لا في جاهلية ولا إسلام

• من الشعراء:

جميل بن معمر كان يحب بثينه (جميل بثينه)

كثير كان يحب عزه (كثير عزة)

أسلوب الشعر الأموي:

- لم يختلف عن أسلوب الشعر الجاهلي ولا من صدر الإسلام من حيث بناء القصيدة والأغراض
- سهل العبارة رقيق الألفاظ غريب أحياناً
- يبدأ القصيدة بالنسيب وذكر الديار ثم الفخر بنفسه وقومه ثم الى غرض القصيدة من مدح أو هجاء او رثاء - كعادة جاهلية درج عليها شعراء العرب منذ القدم.
- الغالب على عبارة الشعر الفحولة والجزالة في الألفاظ واستعمال الغريب في الموضوعات الجدية كالمدح والفخر والوصف
- تعمد بعض الشعراء استعمال غريب اللغة والكلام ومداخلة بعض الكلام ليعجب علماء اللغة والنحاة مثل الفرزدق
- تغلب سهولة الألفاظ وعذوبتها ورقتها من الغزل العفيف البدوي والغزل القصصي.

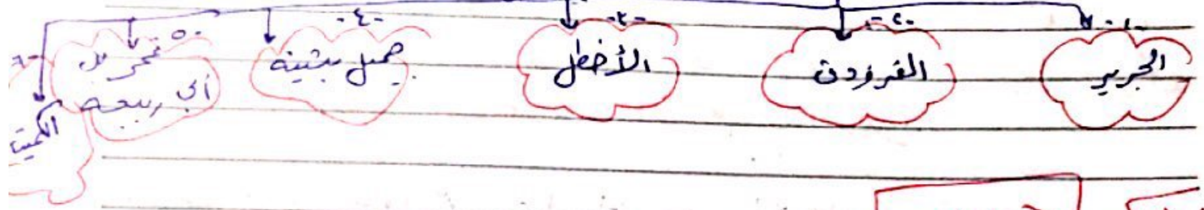
الخلاصة:

الشعر العربي الفصيح البليغ بلغ في هذا العصر قمته الفنية والصناعية. حتى فضله بعض أدباء المتقدمين على شعر الجاهلية والمخضرمين

[المحاضرة الحادية عشرة]

[شعراء النقائض]

أشهر شعراء العصر الأموي



١) جرير

أبو حزرة بن عطية بن الخطفى

أبو حزرة: أبيه البكر وهو كناية عن الفقر

جرير: أمه رأت في ولادته انها رأت انها تلد حبلاً يخرج من وطني

وقيل لا سوف تلدين شاعراً يغلب الناس

الخطفى: السريع في السير

وهو لقب جده حذيفة

ولد أخدج (قبل موعده) ابنة ٧ أشهر

وهو من كليب ـ من بني يربوع من بني تميم

القرية محجر من قرى اليمامة (الجنوب الشرقي) الرياض حالياً

يكنى: ابن المراغة

المراغة: من الأسماء القبيحة للحمار (الأتان)

ولد من خلافة عثمان بن عفان في اليمامة (في عشيرة بني الخطفى)

نشأ نشأة البدوي الفقير

من أسرة فقيرة، كان يرعى غنم أبيه من ضأن وماعز

من أسرة شاعرة ونشأ جده مع شعراء عصرهم

(جرير وعشائره من قبيلة جرير)

تفوق جرير على خلاف منا من الشعر فاستعان غسان بشاعر تيم (البعيث) ظهر عليهما جرير كما ظهر على ثمانين شاعراً

وظهر على الفرزدق نفسه

(البعيث بن مجاشع)

Scanned with CamScanner

الفرزدق: من قوم أغنياء كان يفتخر بغناهم من أشعاره.
آل على نفسه ألا يخرج من بيته حتى يحفظ القرآن
جاءته نساء مجاشع البهنة على عزلته وتركه جريراً ينهش
أعراضهن حتى لعن وأنقذهم من جرير.

أسقط جرير جميع الشعراء عدا الفرزدق والأخطل.
بقى جرير والفرزدق يتهاجيان مدة عشرة سنين
جرير في اليمامة والفرزدق بالبصرة

غلب جرير الشعراء بلسانه وليس بنسبه

[رحيله إلى البصرة] استقدم جرير من البادية الى البصرة ليهاجي ~~جرير~~ الفرزدق
وحيداً لوحده

وكان شاعر الحجاج بن يوسف الثقفي فأرسل الحجاج جرير الى
عبد الملك بن مروان متمدحه بعد تمنع ثم مدح الوليد وعمر
بن العزيز. حتى صار جرير شاعر الأسرة والخلافة الأموية

بقي جرير يهاجي الفرزدق والأخطل حتى مات الأخطل
وبقي يهجو الفرزدق حتى مات الفرزدق عام ١١٠ هـ ومات بعده جرير
بستة أشهر باليمامة وكانا قد عمرا.

أخلاقه:
• نشأ بالبادية متخلقاً بأخلاق أهلها من الانتصار لأنفسهم
بأيديهم (يأخذ حقه بيده) فإن لم يستطيعوا فبألسنتهم.
تخرج مفطوراً على المغالبة بالسباب والمهاجاة والمشارة - المهاترة
كان مسرفاً من العداوة والانتقام والحقد الى أمد بعيد.
• كان يخاف من أعوان السلطان
• كان شحيحاً بخيلاً على غير أهله

• كان مقذع الهجاء كثير الافتراء لا يبالي أن يقذف المحصنات العفيفات ولا يبالي أن يكذب على شخص وينسب إليه بعض المخازي إذا كان من ذلك سينال من عرض خصمه ويغيظ له.

• كان متدينًا يكثر الصلاة والدعاء والتسبيح عفيفًا فلم يستطع خصومه مع كثرتهم أن يصيبوا منه مغمزة.
• كان يستغفر الله بعد قذف من المحصنات ويقر ببراءتهم ويعتذر من قذفهن بأن أولياءهن ظلموه فجازاهم بما ظلموا.

شعره

قالوا أن جرير يغرف من بحر - كان شعره عند سليقة فياضة وطبع دفاق.

(س)
قالوا : أن جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت من صخر (٧)
أن أشرح العبارة.
جرير يغرف من بحر : شعره شعبي يعجب العامة
الفرزدق ينحت من صخر : شعره يعجب الخاصة

جرير : عاش في البادية : كان يشكل شعره بما يعجب العامة . رقيق اللفظ

الفرزدق عاش في الحضر : قريبًا من العلماء وأهل اللغة والنحو - فكان شعره يعجب النقاد والخاصة وهم قليل في كل عصر وبيئة
كان كزاز اللفظ : متعمقًا في ذلك يتعمد الفخامة ومداخلة بعض ألفاظه ببعض
كزاز : بخيل كزازة : الشح والبخل

جرير : قال شعره في كل الأغراض [نسيب - هجاء - فخر - مدح]

نسيبه وغزله:

• امتاز برقته ولطفه وقربه من السمع
• لم يكن يتأنق في غزله فيحاكي النساء في حديثهن وحوارهن ومداعبتهن ولا يتلافت منه بقوافل قيان الحجاز وخلعاء العراق المخنثين.
• لم يصدر منه عن عشق وهيام ولو عشق لكان إمام مذهبهم.
ويقول عن نفسه "ما عشقت قط ولو عشقت لنسبت نسيباً تسمعه العجوز فتبكي على شبابها".

من رقيق نسيبه: (من إطالل) سؤال للامتحان:

إن العيون التي في طرفها حور	قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به	وهن أضعف خلق الله إنسانا

الحور: شدة بياض العين مع شدة سوادها

(وقوله)

ودع أمامة حان منك رحيل	إن الوداع لمن تحب قليل
مثل الكثيب تهيلت أعطافه	فالريح تجبر متنه وتهيل
تلك القلوب صواديا تيمتها	وأرى الشفاء وما إليه سبيل

المهاجاة

• كان يهجو انتقاماً ممن ظلمه أو هجاه ولم يبدأ به أحد.
• انه كان اذا اشتبك مع أحد لا يتركه إلا مغلوباً ساقطاً إلا الفرزدق فإن الهجاء استمر بينهما أكثر من نصف قرن ولم يكفهما عنه إلا الموت
• كان الهجاء تهكماً واستهزاء وتعجباً من مكابرة خصمه له ومن تبذله بين الناس، ورميه بما يضحك الناس بألفاظ يفهمها الخاصة والعامة
• كان الهجاء مباراة فنية بين الأخر وكان في الأساس.

قوله الراعي :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلابا

قوله يتهكم بالفرزدق :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

س كان أكثر هجاؤه مع الفرزدق والأخطل ← لماذا؟

الأخطل كان نصرانيا والفرزدق كان فاسقاً فمن هنا كان في كل منهما عيب كان يمكن جرير منه وتدين جرير مع عفته .

نموذج للنقائض :

١ فخر الفرزدق

إن الذي رفع السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول

بيتاً زرارة محتبٍ بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

س هل يقصد بالبيت البيت حقيقة ؟ أم بيت معنوي

لو كان يقصد البيت الحقيقة فارتفاع البيت دليل العز والمجد ولو كان يقصد العز والمجد المعنوي ← يجوز

فكلا المقصدين جائز .

زرارة : أحد أجداد الفرزدق . محتبٍ : جلسة العربي في العادة

وأبو الفوارس ، نهشل : أجداد الفرزدق ← س كان يفتخر بأجداده وليس يفتخر بنفسه ← علل

لأن الفرزدق كان فاسقاً شارباً للخمر وليس عنده ما يفتخر به فيفخر بالأجداد

رد جرير :

أخزى الذي رفع السماء مجاشعاً وبنى بناءك بالحضيض الأسفل (سمك)

بيتاً يحمم قينكم بفنائه دنساً مقاعده خبيث المدخل

يحمم : يُحمي الفحم

فخره

• لم يستطع جرير أن يفتخر بالشرف من كليب لأنهم كانوا خاملين الشأن في الجاهلية والإسلام. فقراء سيئي الحال.
• خلافًا وفاجئة أبو عطية فاضطر جرير أن يعدل عن مفاخره الفرزدق (وكان أبائه من سادات تميم) إلى مفاخرته بيني يربوع. (قبيلته العليا)
أكثر ما عيره الشعراء بمفاخرته لغير أهل بيئته الأدنين فكان ذلك من أشد هجائهم عليه.
• براءته من شعره فخرت على ضعة أبيه وهوانه وبخله.

هجاء جرير للأخطل وافتخر عليه:

إن الذي حرم المكارم تغلباً	جعل الخلافة والنبوة فينا
مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم	يا خزر تغلب من أب كأبينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة	لو شئت ساقكم إلي قطينا

مدحه

• كان الأخطل والفرزدق وجرير كانوا تجار المدح والكلام في الإسلام جرير كان أكيسهم وأحذقهم في استخراج أموال الأمراء والخلفاء والولاة.
• امتاز جرير في مدحه باستجلاب رضا الناس. ثم يأنف في مدح بني أمية

س جرير لم يسبق تجار المدح والكلام (✓)

• كان شاعر العامة والخاصة
• مدح بني أمية والحجاج والقيسية أعداء تميم في الجاهلية والإسلام
• مدح الموالي من العجم وساواهم بالعرب في الشرف فكانت منهم وعطاياهم لم تنقطع عنه.
• في المدح أرق من الفرزدق أما الأخطل يتفوق عليهما معاً.

Scanned with CamScanner

شعره السياسي

من الأغراض الجديدة من الشعر

• جمع من شعره بين الموضوعات القديمة والحديثة

• كان يذكر بني أمية والدعاية لهم ولم يتعرض لغيرهم بالسباب من الطالبين بالخلافة من قريش كبني هاشم و آل الزبير ولعل ذلك خلاف مذهبه من مراضاة الناس (أحد هلال ولا ألطف في غيرك شم)

•• حسبت عليه زلة كان أن يتخلص منها :-

الحجاج حبب الى الوليد بن عبد الملك ان ينقض عهد ولاية العهد لسليمان أخيه والعهد بالخلافة الى ابنه عبد العزيز. وخاض معه جرير هذه السياسة وهتف بذلك في عدة قصائد ومات الحجاج قبل اتمام سياسته ومات الوليد.

وكذلك من حسن حظه قتل أحد رجال بني يربوع مسلم بن قتيبة فقتله في خراسان مما أرضى سليمان عن يربوع عامة.

ألفاظه ومعانيه

• كانت معانيه والفاظه مستمدة من البدو مضافاً اليها ما جاء به الإسلام من شعائر وآداب والعبادة والموعظة والحكمة

• كان شعره وشعر الفرزدق يمثل الحياة البدوية الإسلامية.

س • سموا بالإسلاميين .... لأنهم أول ناشئة من أهل الأدب نبغت في الإسلام ولم يكن دخل على الشعر شيء من علوم الأمم الغريبة من الحضارة كالفرس واليونان والصينين التي امتزجت بأفكار الشعراء المحدثين مثل (أبو تمام - ابن الرومي - المتنبي والبحتري)

• كانت معاني جرير معاني فطرية قريبة الخطور بالبال كطبع جرير غير ما كان عليه الفرزدق من تعمق في المعاني.

أمدح بيت قالته العرب قاله جرير

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

↑ مدح به عبد الملك بن مروان

وأهجى بيت ما قاله للراعي :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وأغزل بيت :

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

Scanned with CamScanner

أدب
١٥ / ٢ / ١٢ ص

د أفخر بيت :
إذا غضبت عليك بنو تميم   وجدت الناس كلهم غضابا

أصدق بيت :
إنك لا ترجو منك خيراً عاجلاً   والنفس مولعة بحب العاجلِ

أشد بيت تهكماً :
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً   أبشر بطول سلامة يا مربعُ

أحسن بيت تشبيهاً :
سرى نجومهم دجى ليل تحته نجومه   قناديل فيهن الذبال المفتل

الوصف :
وطوى الطراد وطوى الطراد كأنه   طي التجار بحضرموت برودا

أقرأ الفرزدق والأخطل أن جرير أيسر منهما شعراً
لأنه شعره يرويه الخواص والسوقة وشعرهما لا يرويه إلا حكماء
الرواة وعلماء الأدب .

٢- الأخطل

هو مالك غياث الأخطل بن غوث التغلبي النصراني
من عرب الجزيرة الفراتية
ولد أوائل خلافة عمر ، كان شاعراً هجاءً.
كان شاعر عبد الملك بن مروان
• كان سليط اللسان هجاء
لأنه نشأ في أمه غريبة زوجة أبيه - فأساءت تربيته فنشأ سليط اللسان - خبيث النفس مدمنًا للخمر

• كان للأنصار ضد معاوية في الخلافة - فأغرى يزيد بن معاوية الأخطل بهجائهم فهجاهم . فشكوه إلى معاوية فطالبهم بالبينة و
احتمى الأخطل بيزيد ومن أمية وصار شاعر دولتهم باقي حياته
أوقعه شؤمه في مناصرة جرير على الفرزدق فنصب له جرير ومازال يهجوه حتى مات على النصرانية سنة ٩٥ هـ

كان شعره خاليًا من الحشو والعيب .
كان قليل الرثاء - بسبب طبيعته القرحة

من أوجع هجائه - هجاء لكليب قوم جرير :

قومٌ إذا استنبح الأضياف كلبهم قالوا لأمهم بولي على النار

كناية عن البخل

٢- الفرزدق

شاعر شيعي : أبو فراس همام الفرزدق بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي.
ولد في خلافة عمر سنة ١٩هـ

كان ماجناً فاجراً فاحش النطق خبيث الهجاء - ضعيف الدين قاذف للمحصنات يأوي الى ركن شديد من شرف حسبه وكرم نسبه - فاستعان بكل فضائله ورذائله على جرير. مما هزمه ولذا أسقطه لمدة نصف قرن، لما كبر سنه تاب قبل موته وحدث فيه جزوة الشر وتمسك
وتوفي في البصرة ١١٠هـ بعد أن عمر ما يقرب سنة.

كان قوي الذاكرة يحفظ من شعر العرب وأخبارها وأيامها الكثير.

جرير ثم فرزدق ثم الأخطل ← من حيث سيرورة الشعر بين الناس.

من أشعاره :-
وكنا إذا الجبار صعّر خده ضربناه حتى تستقيم الأخادع
(العروق الرقبة)

ترى كل مظلوم إلينا فراره ويهرب منا جهده كل ظالم

ترجو ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا ربيعاً كبارها

٤ - جميل بثينة

هو أبو عمرو بن عبد الله بن معمر العذري
محبوبته: بثينة من بني عذرة إحدى قبائل قضاعة
عذرة: تنزل وادي القرى إلى تيماء شمال المدينة المنورة إلى الشرق.

فن بثينة: الزبدة الطرية

رأى جميل بثينة وهي جويرية صغيرة وهو صبي فتعاشقا على عفة
كان يزورها خفية وينظم فيها الأشعار.

تابع شعراء العصر الأموي

٥. الكميت

- هو شاعر الشيعة

- ابو المستهل الكميت بن زيد الأسدي المضري الكوفي

- كان من أعلم أهل زمانه باللغة وغريبها وأخبار العرب وأيامها وأنسابها ومن أروع الناس لشعرها

- كان مصدر تاريخي فضلا عن كونه مصدر أدبي (٧)
يحمل أخبار أيام العرب وأحسابها وأنسابها ومناقبها ومثالبها
ومن هنا يعد مصدراً تاريخياً

أشهر القواد العرب بدأوا حياتهم معلمين للقرءان الكريم
أمثال الحجاج - زياد بن أبيه - الفرزدق حين تم لحفظ القرءان

الكميت: احترف بتعليم الصبيان بالمسجد وتشيع لبني هاشم
ومن هنا قلنا انه شاعر شيعي

تكسب بالشعر ومدح كبار بني هاشم وساداتهم والسادات من العلويين
واحتج لهم ودافع عنهم.

- يعد أول من فتح للشيعة باب الحجاج بالشعر (الحجة على أحقية الشيعة بالخلافة)

وقت أن كان الصراع على الخلافة بين الأمويين والزبيريين والعلويين والخوارج والمرجئة وكلها أحزاب سياسية كانت تتصارع على الخلافة في عهد بني أمية. وكان الكميت أحد شعراء هذه الأحزاب التي تنادي ان تكون الخلافة للشيعة

ودلل على ذلك بقوله:

فإن هي لم تصلح لحي سواهم ... فإن ذوي القربى أحق وأوجب

يقولون: لم يورث ولولا تراثه ... لقد شركت فيه بكيل وأرحب

بكيل وأرحب: قبائل من همدان — سواهم: آل البيت

(المقصود) يقولون أن النبوة لم تورث فكذلك الخلافة لا تورث
ويقول الكميت أن أقارب آل البيت هم أولى بالخلافة
بكيل وأرحب - هم قبائل في الجزيرة

من أشهر الكميت:
أول من فتح للشيعة باب الحجاج في الشعر

أمثلة من هاشميات الطولى: ص ١٥١

طربت، وما شوقاً إلى البيض أطرب
ولا لعباً مني وذو الشوق يلعب
ولم تلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية
أمر سليم القرن أم مر أعضب
ولكن إلى أهل الفضائل والنهى
وخير بني حواء والخير يطلب
بني هاشم رهط النبي فإنني
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
خفضت لهم مني جناح مودة
إلى كنف عطفاه أهل ومرحب
ومالي إلا آل أحمد شيعة
ومالي إلا مذهب الحق مذهب
بأي كتاب أم بأية سنة
ترى حبهم عاراً علي وتحسب

الخطابة في عصر بني أمية

الخطابة في الجاهلية كان لها أهمية كبيرة والخطباء كانوا سفراء القبيلة

وجاء الإسلام وجعل الخطابة ركناً من أركان العبادة وصلاة الجمعة والعيدين ويوم عرفة وفي الاستسقاء والنكاح وغيرها

ومفتح أبواب جديدة للخطابة في عهد صدر الإسلام

من العصر الأموي بعد مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وجاء الأمويون بقيادة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وعمرو بن العاص. كان الأمويون يطالبون بأخذ الثأر من قتلة عثمان وهو أموي (من علي بن أبي طالب) وكان علي يعلم أن القتلة كثر والدولة في محنة. فوقفوا ضده وامتنعوا عن بيعته إلا بأخذ الثأر: لم يكن النزاع على الخلافة ولكن الثأر كان لعثمان.

هذه الفتنة (مقتل عثمان والمطالبة بثأره) كانت باباً من أبواب الخطابة:

لأن الأمويون يخطبون مطالبين بثأر عثمان

والزبيريون يخطبون مطالبين بالخلافة لعبد الله بن الزبير

والخوارج يخطبون مطالبين بالخلافة لأي أحد من المسلمين حتى ولو لم عربياً.

والأمويون يخطبون مطالبين للخلافة في بني أمية لأن عثمان كان أموي وهو آخر خليفة.

من أهم دواعي ظهور الخطابة في العصر الأموي هو

① ازدياد الفتن والثورات وعلى رأسها فتنة مقتل عثمان والتي فتحت باب الفتن بعد ذلك والتي أدت إلى مقتل علي والحسين رضي الله عنهم جميعاً.

② تعدد النحل والأحزاب السياسية ولكل منهم خطباء

③ ازدياد الفتوح الإسلامية في خراسان والترك

وكان عثمان أكثر خطيب في الخلافة ١٢ سنة (معاوية ظل عشرون سنة)

Scanned with CamScanner

PAGE أدب
DATE ١٦

أسباب أدت إلى رقي الكتابة

١- وحدة اللغة بين التابع والمتبوع وكانت لغة رسمية للدولة فتعلموا العرب والموالي لغة القرآن.

٢- ازدياد المواطن التي تحتاج القول

٣- اضطلاع العرب بقوة الفصاحة (كانت العبارة البليغة مؤثرة وبدونها حتى تكون مقنعة)

(عبد الحميد الكاتب) ← كتب خطبة لاستعطاف الوالي في خراسان (لم يتعمل خشية (أشهر كتاب العصر) للخليفة مروان بن محمد (الأموي) لابد أن يتأثر بالإعتبار فمزقها)

قالوا بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد

وكان العربي يتخذ بقوة البلاغة والفصاحة حتى أن الإعرابي قديماً عندما سمع القرآن الكريم سجد ولما سُئل لما تسجد قال سجدت لفصاحته.

٤- رؤساء القوات كانوا عرب

٥- الخلفاء كانوا عرب بالفطرة وكانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لتعلم العربية من مهدها ← ليتعلموا فصاحة القول وخشونة العيش واحتمال الشدائد والتمرن على الفروسية (إذا نشأوا نشأة التنعم للأبد) فضل سنوات في الحضر.

س علل فصاحة أبناء الخلفاء

الوليد بن عبد الملك ← لم يرسل إلى البادية فتعلم من الرومية والفارسية فأصبحت لهجته بها لكنة أعجمية فحدث عليه بعض لحنات

موضوعات قديمة
موضوعات الخطابة ← موضوعات مستحدثة

الموضوعات القديمة: الحض على القتال
التحريض بالفتح
الحث بالتحكم الشرعي
صلاة الجمعة - العيد بن عرفة

الموضوعات المستحدثة:
لتتناسب مع الموضوعات المستجدة:
مثل: تأييد كل حزب لدعوته
الدعوة الى أفكار الحزب
الدعاية السياسية (مثل خطباء الزبيريين والعلويين والمروانيين وغيرهم)
• استعمالها في المفاخرات والمناقضات - (النقائض)

الأسلوب: سمات الخطبة:

١- تبدأ بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
٢- بآيات من القرآن
٣- تختتم الحمد والصلاة على النبي ثم الاستغفار - الدعاء للخليفة

الخطبة التي لا تبدأ بالحمد تسمى البتراء (البتراء)
الخطبة التي تخلو من القرآن تسمى الشوهاء

(س)
سميت خطبة زياد بن أبيه بالبتراء لأنها جردت من الحمد لله والصلاة على رسول الله.

وكانت أول خطبة خطبها أول دخوله البصرة واليا عليها

زياد بن أبيه: أول من أعلن الأحكام العرفية وحظر التجول

سبب الأحكام العرفية: زياد بن أبي سفيان كان والياً على الكوفة والبصرة وكان يسمى

كان الشباب والتجار يتعرضون للنساء في الطرقات
وإذا طلبت الغوث يقولون لا نسمع الاستغاثة ثلاث مرات
والا لا لوم علينا.

فرض الأحكام العرفية ومن يروع الآمنين تقطع رقبته
فكانت رده فعل لقسوة زياد بن أبيه
كذلك فعل الحجاج مع أهل العراق ووصفهم بأهل الشقاق والنفاق
بسبب أنهم كانوا في احتياج للزجر
وذلك لقول عثمان بن عفان ان الله ليزجر بالحكام من لا يزجر بالقرآن
(ليزع) 31:0.

أناس يخافون السيف ولا يخافون من الله

٤- أكثروا من عبارات السب والتهديد ← لماذا
تخويف الناس
٥- اقتبسوا الآيات القرآنية المنذرة بسوء

الوليد بن عبد الملك / أول من جعل خطبة العيد قبل الصلاة
عبد الملك بن مروان ← لأن بعد الصلاة ← لا يجلس الناس للسماع

س ٦- بلغت الخطابة في العصر الأموي قمة عظمتها ← علل

كانت اللغة العربية لا تزال محافظة على العروبة (لغة ودولة)
حتى ان الفرس والروم ملوا الدولة الأموية ورحبوا بالدولة العباسية.
وكان سبب محافظة الدولة الأموية على العروبة لتبلغ الخطابة
أوج قوتها ومجدها من عروبة اللغة وعروبة الدولة
من أمثال الخطباء: الحسن بن علي - وابنه علي، وحفيده زيد
معاوية بن أبي سفيان - عبد الملك بن مروان - سليمان بن عبد الملك
عمر بن عبد العزيز -

Scanned with CamScanner

من الولاة: الحجاج - قتيبة بن مسلم - خالد القسري - المهلب بن أبي صفرة

الخوارج: عمران بن حطان - قطري بن الفجاءة - أبو حمزة الإباضي

أختلف الأمر في عهد الدولة العباسية:

أشهر خطباء الدولة الأموية:

[١] معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

أسلم عام الفتح ٨ هـ.
تعلم الكتابة، وكتب الوحي عن قائداً للجيش
وكان والياً للشام في عهد عمر وعثمان.
خال المؤمنين
المعجزة الأولى للنبي بعد القرآن هي الصحابة
ولي الخلافة عشرين سنة / توفي سنة ٦٠ هـ عن ٧٥ سنة

صفاته:
حليماً طويل الصبر - داهيا سياسياً
سخياً بالمال في تأسيس ملكه - خطيباً بليغاً.

آخر خطبة له
" أيها الناس إني من زرع قد استحصد، وقد طالت عليكم إمرتي حتى مللتكم ومللتموني، وتمنيت فراقكم وتمنيتم فراقي، وإنه لا يأتيكم من بعدي إلا من هو شر مني، كما لم يأتكم من قبلي إلا من كان خيراً مني، وإنه من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. اللهم إني أحببت لقاءك فأحبب لقائي"
ثم نزل فما صعد المنبر حتى مات.

Scanned with CamScanner

٢ عبد الله بن الزبير [خطباء الزبيريين

- أول مولود بعد الهجرة الى المدينة ونشأ في المدينة
- أبو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام
- أمه أسماء بنت أبي بكر
- صحابي شهد رسول الله وروى عنه حفظاً لقرآنه
- أحد النفر الذين كلفهم عثمان كتابة مصاحف الأمصار
- كان جندياً في الفتوح
- لم يبايع يزيد بن معاوية ودعا الى نفسه بالخلافة
- ودخل في دعوته بلاد العرب - العراق - جنوب الشام.
- ولى أخاه مصعب العراق فقتله عبد الملك بن مروان
- حاصره الحجاج في مكة وقتله بعد أن خذله أصحابه

- كان بخيل ضعيف الرأي في السياسة
- كان خطيباً مفوهاً

خطبته بعد قتل أخيه مصعب ص ١٥٦

(٢) قطري بن الفجاءة [من خطباء الخوارج]

الخوارج عموماً كان لهم شخصيات (رهبان بالليل - فرسان بالنهار)
وكانوا يستحرمون أكل تمرة سقطت ولا يستحرمون قتل امرأة حامل خالفتهم في الرأي
يستحرمون دم البرغوث ويستحلون دم الحسين
يحلل دم المسلم ويحرم دم الذمي (انفصام الشخصية)

- من أخطب العرب و أخطب الخوارج
- يجمع بين الخطابة والشعر والفروسية
- لم يدون من خطبه إلا القليل لخبث مذهبه ← س

سحبان وائل ← من خطباء الجاهلية والإسلام
خطب من الظهر إلى العصر ما تلعثم ولا كرر جملة
ومع ذلك لا توجد له خطب لماذا
① لم تعرف أنه لم يكن قائداً ولا خليفة فلم يهتم بخطبه
② يخطب من الظهر للعصر ← خطب طويلة جعلت الرواة يعجزون عن تدوينها

أدب
١٦ م

[الكتابة في إنشاد الرسائل الفنية] ص١٥٢

• في الجاهلية كان أكثر قبائل مضر أهل بدو أميين لا يكتبون
• احتقروا لتعلم الكتابة من أهل الأنبار (للتجارة)
• أول من تعلم الكتابة حرب بن أمية القرشي جد معاوية
• في الإسلام تعلم الكتابة طائفة من أهل مكة وتعلموا منهم الأنصار
• حض النبي على تعلمها
• أول ما ظهر الاضطرار الى الكتابة في عهد عمر لكثرة الجيوش والفتوح
• أنشأ ديوان الجيش ليدون فيه أسماء المقاتلين وأنسابهم وأعطياتهم
• لهم عدد من الدواوين من الخلفاء
ومن قوله « إن القوة على العمل ألا تؤخروا عمل اليوم الى الغد فإنكم إن فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلا تدرون بأيها تبدؤون وأيها تؤخرون »
• زاد معاوية ديوان الخراج - ديوان الخاتم - ديوان الرسائل

عبد الحميد الكاتب ← ختمت بابن العميد ← الدولة العباسية
• عبد الحميد بن يحيى الكاتب - أحد أشهر كتاب الدولة الأموية الذي جعل للكتابة سمة . ومنهجها .
كان معلماً للقرآن الكريم وصديق لمروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الأموية .

٢٠٢٠/٩/١٩ [المحاضرة السابعة عشرة] أدب م١٧

[الأدب في العصر العباسي]

[١٣٢هـ : ٦٥٦هـ] ٥٥٠ سنة [عصر قوة وازدهار]

عصر ممتد وخصب، وهذه الحقبة الطويلة تنقسم إلى أربعة عصور من الداخل:

الأول ١٣٢ . ٢٣٢ (الانشطار ٢٣٢ أو ٣٢٢)
الثاني ← ٣٣٤ هـ
الثالث ← ٤٤٧ هـ
الرابع ← ٦٥٦ هـ

[١] العصر العباسي الأول: ١٣٢هـ : ٣٣٤ هـ (٢٣٢)

تقسيمات لبدء وانتهاء كل عصر عباسي من الأول إلى الرابع هي تقسيمات سياسية - الأدب يحمل بصمات كل عصر.

الدولة العباسية: بدأت بعد انتهاء الدولة الأموية
وسميت العباسية نسبة إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم
والدولة من الداخل:
هي مجموعة دول (السلجوقية - البويهية - الفاطمية - الحمدانية)

س لماذا سمي الأدب العباسي ولم يسمى الأدب السلجوقي أو البويهي - الفاطمي - الحمداني (السلجوقيون - البويهيون - الفاطميون - الحمدانيون) - والأمويون في بلاد الأندلس.
يطلق عليه الأدب العباسي من لأن العاصمة كانت بغداد (عاصمة الدولة العباسية) والنفوذ تابعًا للدولة العباسية.
لم يكن لكل دولة داخل الدولة العباسية أدب يميزها بحيث يمكن أن نتعرف على أدب بويهي أو أدب سلجوقي - أو أدب فاطمي أو أدب حمداني. وهكذا
كله كان يحمل سمات متشابهة فأطلق عليه كله أدب عباسي

س قارن بين الدولة الأموية والدولة العباسية من حيث الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

الحياة	الدولة الأموية	الدولة العباسية
الحياة السياسية:	• عروبة الدولة خالصة	• قامت على أكتاف الفرس
	• الخليفة عربي والقائد عربي	• أشركوا الفرس في الحياة السياسية
	• الإمام عربي	• جعلوا منهم قادة وكتاب
	• لم يعطوا الأجناس الجديدة الداخلة في الإسلام الفرصة للمشاركة في الحياة السياسية	• استفادوا من حضارة الفرس وخلطوا معهم في نسب ومصاهرة فذابت الأجناس غير العربية مع الجنس العربي

Scanned with CamScanner

س- دوبان الحضارة الفارسية في الحضارة العربية إبان الدولة العباسية كان له مردوده الإيجابي والسلبي على الأدب. وضح ذلك

الأثر الإيجابي: كان للدولة العباسية لأنها استفادت من حضارة الفرس واليونان والحضارة الهندية في ظل العقيدة الإسلامية
فكانت الدولة العباسية: فارسية - يونانية - هندية - إسلامية
بعكس الدولة الأموية ـ كانت تمتاز بالعروبة الخالصة.

الأثر السلبي: كان على اللغة والأدب ـ الأجناس الجديدة لم تكن لغتهم الأم هي اللغة العربية، لكنهم تعلموها لأنها اللغة الرسمية للدولة؛ لغة الدين - الدولة القائمة والسياسة. تعلموها تقرباً للدولة ووسيلة لكسب الأرزاق
. فبدأت تظهر في اللغة العربية ما يسمى باللحن: دخول ألفاظ جديدة لم تكن موجودة في اللغة العربية

اقتبس العرب من الحضارات الأخرى (مثل اليونان والفرس)
أصبحت الدولة فارسية في: السياسة - الإدارة والمعيشة
ظهرت الدواوين والكتاب [ديوان الخراج، ديوان الجند، ديوان الجيش والشرطة، المظالم، القضاء] وأعظم ديوان كان ديوان الرسائل [التي كانت بين الخلفاء والملوك والقواد والفقهاء] من يعمل في ديوان الرسائل له مقومات ويجب أن يتسم بالبلاغة والفصاحة لأنه يتكلم بلسان الدولة. فكانوا يختارون كاتب ديوان الرسائل بعناية.

في المعيشة: ظهر التأنق في الثياب والطعام والقصور
كانت بغداد عاصمة الدولة العباسية مخططة على النظام الحديث فهي على شكل دائرة مركزها العاصمة وكل الطرق تؤدي إليها. من إبداع هندسي.

. وكانت يونانية في ثقافتها العلمية الكونية.
. وكانت إسلامية في عقيدتها

س- أصبحت الدولة العباسية فارسية - يونانية - إسلامية. وضح ذلك
فارسية من حيث الإدارة والسياسة والمعيشة. يونانية من حيث الثقافة العلمية الكونية - إسلامية من حيث العقيدة.

Scanned with CamScanner

من الدولة العباسية:

ثم بدأ يدخل العنصر التركي من الدولة العباسية. فاندمج الأتراك من الدولة أهل المعتصم مواليه من الترك محل الفارسيين. فامتزجوا النعرة العربية فامتزجوا وتكسبوا من الحرف والزراعة وضعفت فيهم والمجاورة.

مع الفرس والشعوب الأخرى بالمصاهرة والمجاورة.

ثم تكون من مسلمي هذه الشعوب (الفرس - اليونان - الروم - الهند - الترك) أمة مسلمة ذات حضارة ممتزجة من حضارات شتى. من محاسن وعيوب.

من العيوب والآثار السلبية الموجودة للفرس:

• استغل الفرس نفوذهم استغلالاً سيئاً من الشر فمنهم بعض الأمراء من مثل الزندقة والإلحاد: فحاربهم الخلفاء بالقتل والحبس

• كما ظهرت طائفة ضد الزنادقة والملاحدة طائفة الزهاد والوعاظ القصاص الحنابلة وكانوا ينكرون فعل هذه الفساق.

• وجد لهذه الطوائف أدباء شعراء ينقلون أفكارهم مثل أبو العتاهية الذي كان من المقاومين للفساق

• ومن شعراء المجون واللهو أبو نواس

• ظهور سلالات عربية من أصل فارسي وكان لها الأثر في فشو اللحن

[تأثر الأدب بالحضارتين الفارسية واليونانية]

(١) الدولة الأموية: الخلافة

كان تأثر الأدب بحضارات الأمم قليلاً محدوداً ← علل

لأن الدولة العربية الأموية كانت تحافظ على عروبتها وكان الأدب محصوراً في الشعر والخطابة والرسائل، وكل فحول الأدباء نشأوا في بلاد العرب والكوفة كما أن تعلم اللغات الأخرى كان قليلاً وغير ناضج (أكان متوسطاً في الدولة العباسية) (كان خلال الدولة العباسية أمثال سيبويه والبخاري متقنين للعربية أكثر منها)

(٢) الدولة العباسية:

حرية الشعوب المسلمة على اختلاف أجناسهم وأخذ الفرس مزاياً قد حرموا منها إبان الدولة الأموية وحرية بين العرب أنفسهم الموجودين في الدولة العباسية وذلك لأن الدولة العباسية قامت على أكتاف الفرس فأراد العباسيين رد الجميل فجعلوا منهم كتاب ووزراء وأمراء وغير ذلك.

وكان منهم أئمة للإسلام في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية.

وأخذ منهم المسلمين عرباً وغير عرب أصول دينهم وأدب لغتهم.

- كان من الفرس واليونان منافقون كادوا للإسلام كيداً عظيماً فدسوا الكثير من الأحاديث المكذوبة على رسول الله وآل أصحابه.
- ووضعوا على ألسنة الأعراب قصائد نحلوها فحول الشعراء ليدسوا فيها ألفاظاً غير عربية لم ينسبوها
- نقلوا من كتب الفرس واليونان كثيراً من كتب ملاحدهم فأفسدوا عقول كثير من الناس (الثقافة العامة).
- الشعوبية ← وكان هدفها القضاء على اللغة العربية والإسلام

الحضارة اليونانية:
حضارة علمية تدرس الحكمة والطبيعة والرياضة والمنطق علوم الفلك والموسيقى مع مباحث اليهودية والنصرانية
نقلت الى العربية من اللسان اليوناني
وانتقل التأليف الى أخذ أسلوب المناطقة وليس أسلوب البلاغيين.

[الأدب في العصر العباسي] ← شعر / نثر

(١) الشعر
ظهر الشعراء (المحدثين) أو الشعراء المولدين 31:08
وهم شعراء من الموالي غير العرب (عرب بالولادة وليسوا عرب بالنسب)
زاحموا شعراء البادية عند عظماء الدولة
ظهرت أسواق للشعر مثل منتديات (مواسم) للاستماع الى القصائد
وكان هدفها على أدبي سياسي.
هدف أدبي: للاهتمام باللغة
هدف سياسي: صرف الناس عن الحديث في أمور الدولة للحديث عن أمور الأدب
الشاعر بوق الدولة يعرض أفكارها.
الشعراء المولدين: امتاز شعرهم ببعض سمات القصيدة العربية الموروثة.
حافظوا على نظام الوزن والقافية وهيكل القصيدة، بدايتها بالغزل والنسيب وذكر الديار والأطلال ووصف الناقة والمرأة. والرحلات

Scanned with CamScanner

- ثم ظهور شعراء من سلالات العجم وبدأت القصيدة تتحرر من سمات القصيدة العربية.

مثل أبو نواس

الذي لم يلتزم في شعره بنظام القصيدة العربية فاستبدل الأطلال بالمجون ووصف الخمر والقصور والبساتين وركوب السفن وجاراه في ذلك كثير من أمثاله. وبدأ هيكل القصيدة يختلف.

أغراض الشعر في العصر العباسي عند المولدين.

أغراض قديمة وأغراض مستحدثة وأغراض أكثر حداثة

الأغراض المستحدثة الأكثر حداثة:

- استعمال الشعر في العصبية بين العرب والعجم وبين أرباب الحرف والعلم
- البصرة عند الكوفة. المتكلمين والمفسرين. ومختلفي المذاهب
- بين شيعة العلويين وشيعة العباسيين.
- بين الخلفاء وأولياء العهود
- نقد سياسة الدولة العباسية بسبب إيثارها للعجم على العرب
- وصف القصور والبساتين ومجالس الأنس والمصانع والسفن والطبيعة
- استعمال الشعر في المجون والخلاعة والتعريض والخازي والفسوق
- أمثال أبو نواس وأمثاله
- وجد شعر الحكمة والمثل مثل صالح بن عبد القدوس:

فكل شيءٌ إذا ما تم نقصانه فلا يغر بطيب العيش إنسانُ
هي الأمور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته أزمانُ

أغراض الشعر المبتدعة:

وجدت لأول مرة مثل الغزل في المذكر (التغزل في الرجال) الذي صدر من المستهترين الفاسقين من أبناء الموالي ثم انتقل إلى الموالي العرب. مثل (أبو نواس - الحسين بن الضحاك)

وصف الخمر: أبو نواس ثم غيره من بعده

شعراء الزهد أبو العتاهية

الشعر القصصي على لسان الحيوان أبان اللاحقي
كتاب كليلة ودمنة

المنظومات العلمية . أصبح العلم يقال في أبيات من الشعر
مثل ألفية ابن مالك - الشاطبية - وغيرها.

الأساليب والمعاني:
تأنق المعاني والأساليب وعمق في الأفكار
الأغراض الفارسية في الشعر
حفظت اللغة العربية من الألفاظ الغريبة بسبب القرآن الكريم
"انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"

المعاني : تملق الممدوحين ووصفهم بأوصاف الإله والأنبياء.
ماشئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهار

الأوزان والقوافي : ص ١٧٤ استعملوا
• تحللت من القوافي - واستعمال البحور القصيرة
١ • ظهرت المقطعات : القصيدة من ٣ الى ٧ أبيات (المقطوعة)

الخليل بن أحمد : وجد ان الشعر العربي (١٥) وزن كل الشعر العربي عليه

الشعراء العباسيين : نظموا على عكس البحور اطرادا للبلاغة
ظهر الشعر المزدوج :
كل بيت على قافية

الموشحات : قصيدة من ٤ ابيات على قافية ثم بيت خامس على قافية
وهكذا.

Scanned with CamScanner

ظهور شعر جديد شعر المواليا (المواليا)

أول من نظمه البرامكه

وهو شعر عامي ملحون، ومن تزيد كل فقره يقولون يا مواليا

وهو شعر في رثاء البرامكة

ثم انطلق المواليا في الصعيد على نوعيه وكذلك المسحراتي

أو فن (الواو)

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس	أين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الأراضي الدرس	سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس

أبو نواس

⇐ أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي الشاعر المشهور الحاذق الماجن

الذي صنع أبو نواس: الصداقة الفاسدة.

سمي أبو نواس لماذا

- لأن ذا نواس لقب من ألقاب ملوك حمير وهو كان يتعصب لليمنية
- شاعر محترف يتكسب من شعره.
- قال شعر في كل الأغراض
- اشتهر بحبه لجارية تسمى جنان مع شدة كرهها له
- اشتهر بغزل المذكر وهذا المعيب أميل
- سكت الخلفاء عنه ... علل

لأنه كان خفيف الروح حميد الفكاهة غزير العلم طيب الحديث مليح النادرة

ولولا ذلك لفتكوا به

- انتقل الى مصر وكسب منها الكثير
- مات في بيت أحد أصدقائه ١٩٦ هـ
- المشهور عنه انه تاب قبل أن يموت

Scanned with CamScanner

• يعتبر رأس الشعراء المحدثين بعد بشار بن برد
[بشار بن برد] مرحلة فاصلة بين الشعر القديم والحديث وهو آخر شاعر يحتج به في اللغة.

- كان بشار عنده اهتمام عكس ابو نواس

هل يعتبر شعر ابو نواس قدوة بين الشعراء وعدة ؟
كان يمثل بيئة الفساد في العراق بين المترفين والتي لا تخلو من حضارة

أبو العتاهية يمثل طبقة الزهاد صالح بن عبد القدوس يمثل طبقة الجادين الملتزمين أما أبو نواس فيمثل طبقة المتهتكين.

موقف الخلفاء من شعر ابو نواس
الأمين : عاقبه على قوله وعلى شرب الخمر وسجنه وأطال سجنه
المأمون : نحى نفس الأمر

نسب له شعر ليس له : بعض المنهج والأسلوب

• كان له شعر في الجد لم يصلنا ← علل
لم يدون لأنه اشتهر عند الفسوق والمجون

من القائل : ← ابو نواس

الا كل حي هالك وابن هالك وذو حسب في الهالكين عريق

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

المحاضرة الثامنة عشرة

-١-

١- أبو العتاهية

١٣٠هـ

القول المتكرر: انتشر في العصر العباسي

أبو العتاهية: أبو إسحق إسماعيل بن القاسم المشهور ب أبي العتاهية

• كان بخيل أو حريص على تنب جماعًا للمال . مات سنة ٢١١ هـ / بغداد

• أبناؤه من موالي عنزة إحدى قبائل ربيعة كانوا باعة جرار بالكوفة فنشأ بسوم

أبو العتاهية واحترف بيعها عندهم ثم طلب العلم والأدب وكان خلق مطبوعًا في الشعر

• نظم الشعر في بعاث الخاصة والعامة بلفظ سهل وأسلوب لين جعلوه لكل الطبقات

• تنظمه في هجوه من الخلاعة والغزل . ثم ترقى الى مدح الخلفاء

• أحب فتاة ملكوا ملوكه تدعى عتبة وشبب بها شبابه . لما حال الخليفة بينه وبينها وعاقبه

بسبين تحول ز هد من الدنيا ورغب الناس في الزهد حتى اشتهر بالزهديات والوعظ

• كان كثيرًا من حاجب الى مناطه لشيوع الخلاعة والتمتع بين طبقات العالي .

٢- البحتري ت ٢٨٤هـ

١٨٨هـ

• أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري

• بحتر بطن من طيء بين حلب والفرات – بدوي في نشأته حضري في ثقافته

• كان شعره سهلًا مطبوعًا جزيل الألفاظ سلس الأسلوب سريع الأخذ والخفة

• أشعر من استحق لقب شاعر بعد أبو نواس

• استفاد من صحبه أبو تمام في تصوير الخيال الجميل

• تكسب بالشعر فقصد سر من رأى (سامراء) مدح خلفائها وأمراءها (المتوكل)

• قتل المتوكل وهو حاضر مجلسه (هروب)

• أغراض شعره : تشبيب، مدح، وصف.

٣- ابن الرومي ت ٢٨٣ بغداد مسمومًا من الموت (خشكنانه)

• أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي مولى بني العباس ، سممه وزير المعتضد القاسم بن عبيد الله

• ولد ببغداد ونضج شاعرًا أكثر العراك طويل القصائد بديع المعاني كثير الاختراع والتوليد

• لاذع الهجاء قل من سلم من عقر لسانه

• أهمل تهذيب شعره جمع فيه الغث والسمين ولم يسقط رديئه

• كان مضطرب الرأي في الحكم على الناس والزمان مفرطًا في التشاؤم

• المتنبي أحد رواة شعره ومحبيه

Scanned with CamScanner